

خصائص العمالة الدولية المهاجرة من محافظة سوهاج

سمر ناصر صابر السقطي (*)

المقدمة

يهتم الديموجرافيون في دراستهم لأي مجتمع بشرى بدراسة الخصائص الديموجرافية لهذا المجتمع ، ويعطون لهذا الموضوع أهمية خاصة ، حيث تمت دراسة خصائص المهاجرين من منطقة الإرسال من أجل التعرف على خصائصهم قبل الهجرة ، كما تمت دراسة خصائص المهاجرين في دول الاستقبال الرئيسية للتعرف على خصائصهم أثناء الهجرة ، وتحديد طلب كل دولة من دول الاستقبال على العمالة المصرية ، وقد اعتمدت الدراسة بشكل أساسي على الدراسة الميدانية التي أجرتها الطالبة في الفترة من أكتوبر – مارس ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ ، مما أتاح الفرصة للتعرف على خصائص المهاجرين .

أولاً : أسباب اختيار الموضوع.

- ١- يعتبر موضوع الهجرة من الموضوعات المهمة في جغرافيا السكان ، والتي لم يتناولها أحد من الباحثين السابقين في منطقة الدراسة ؛ فأرادت الطالبة أن تتفرد بالبحث في هذا الموضوع والتميز فيه.
- ٢- أهمية الموضوع بالنسبة للطالبة يتلخص في توضيح خصائص الفئة العاملة المهاجرة إلى خارج المحافظة ، والتي عجزت الدولة في تقديرها بشكل صحيح من خلال توضيح المهاجرين عملياً من خلال الدراسة السكانية الميدانية.
- ٣- أهمية الدراسة السكانية في الإلمام بجانب كبير بالحياة الاقتصادية والاجتماعية للمهاجرين قبل الهجرة ومقارنتها بحالتهم تلك أثناء هجرتهم إلى الخارج .

ثانياً: أهداف الدراسة

- ١- التعرف على خصائص العاملين المهاجرين حسب النوع وفئات السن وخصائصهم حسب الحالة التعليمية والحالة الاجتماعية للمهاجرين .
- ٢- التعرف على خصائص المهاجرين الاقتصادية من خلال مقارنة حالتهم العملية ونشاطهم الاقتصادي وتركيبهم المهني قبل هجرتهم بخصائصهم الاقتصادية أثناء هجرتهم .

ثالثاً : مناهج الدراسة وأساليبها:

١- المنهج الاصولي :-

Systematic Approach

ويتم من خلاله دراسة الخصائص الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية للعمالة المهاجرة .

٢- المنهج الموضوعي :-

Topical Approach

ويهدف هذا المنهج إلى دراسة ظاهرة الهجرة للقوى العاملة من المحافظة وتوزيعها في الدول العربية حسب خصائصها السكانية .

ومن الأساليب المستخدمة

أ- الأسلوب الوصفي التحليلي الذي يقوم على جمع البيانات وتصنيفها وتبويبها ومحاولة تفسيرها وتحليلها من أجل قياس بهدف استخلاص النتائج ومعرفة كيفية ضبط هذه العوامل والتنبؤ بسلوكها، وكذلك دراسة العوامل الجغرافية المؤثرة في هجرة العمالة.

(*) هذا البحث مستل من رسالة الماجستير الخاصة بالباحثة، وهي بعنوان: [هجرة العمالة من محافظة سوهاج إلى الدول العربية خلال الربع الأخير من القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين (دراسة في جغرافية السكان)]، وتحت إشراف أ.د/ حمدي أحمد إبراهيم الديب (رحمه الله) – كلية الآداب – جامعة سوهاج & أ.د. سعد أحمد حسن – كلية الآداب – جامعة أسوان.

ب- الأسلوب الكمي وبه سوف تستعين الطالبة ببعض الأساليب الكمية في معالجة البيانات، واستخدام برنامج الاكسل ، والبرنامج الإحصائي spss .

ج- الأسلوب الكارتوجرافي متمثلاً في توحيد الخرائط للخروج بخريطة أساس موحدة المقياس، ويستخدم هذا الأسلوب أيضاً في تمثيل البيانات على هيئة خرائط توزيعات كمية وأشكال بيانية.

رابعاً : محتويات الدراسة

أولاً :- الخصائص الديموغرافية والاجتماعية

١- التركيب العمري والنوعي للمهاجرين

أ- التركيب العمري

ب- التركيب النوعي

٢- الحالة التعليمية للمهاجرين

٣- الحالة الزوجية للمهاجرين

٤- اصطحاب الأسرة للمهاجرين

ثانياً :- الخصائص الاقتصادية

١- الحالة العملية

٢- المهاجرون حسب النشاط الاقتصادي

أ- التصنيف الثلاثي للأنشطة الاقتصادية للمهاجرين

ب- الأقسام الرئيسية للنشاط الاقتصادي

٣- المهاجرون حسب المهنة

أ- التركيب المهني للمهاجرين قبل الهجرة وفي أثنائها

ب- العلاقة بين التركيب المهني والتركيب التعليمي للمهاجرين

٤- مستويات الدخل

٥- المهاجرون حسب الإعالة

الخاتمة

تمهيد

تعد الهجرة عملية انتقائية؛ فالمهاجرون ليسوا عينة عشوائية من سكان الأصل (المحافظة)، بل مجموعة مختارة حسب السن والحالة التعليمية والنوع؛ ويرجع السبب وراء انتقائية الهجرة إلى اختلاف استجابة السكان لعوامل الطرد في منطقة الأصل، وعوامل الجذب في منطقة الوصول، كما أن قدراتهم في مواجهة عقبات الهجرة تختلف من شخص إلى آخر، بالإضافة إلى عوامل شخصية أخرى، وقد تكون انتقائية الهجرة إيجابية أي إن خصائص المهاجرين أعلى من غيرهم، وقد تكون انتقائية سلبية، أي إن خصائص المهاجرين أقل من غيرهم. (Everett Lee, 1966, P56)، وهذا الفصل يناقش الخصائص الديموغرافية والاقتصادية للمهاجرين إلى الدول العربية؛ لمعرفة مدى تشابهها واختلافها مع غيرها من سكان المحافظة، بالإضافة إلى معرفة مدى انتقائية الهجرة الخارجة من المحافظة إلى الدول العربية.

أولاً :- الخصائص الديموغرافية

١- التركيب العمري والنوعي

تؤثر الهجرة بشقيها النازحة والوافدة على التركيب العمري والنوعي للسكان، من حيث ارتفاع نسبة النوع أو انخفاضها، كما تؤثر في شكل الهرم السكاني واختلاف فئات السن الوسطى المؤهلة للهجرة، سواء كانت بالزيادة أو النقصان حسب الوفود أو النزوح.

التركيب العمري

يحظى التركيب العمري للمهاجرين بأهمية خاصة في تفسير احتمالية حدوث الهجرة؛ حيث إنه من المؤلف أن احتمالية الهجرة تكون أعظم في الفئات العمرية الوسطى للسكان (White and Woods, 1980, P.14)، هذا الذي يوضحه الجدول والشكل (١)، إذ ويظهرا تبايناً واضحاً بين التركيب العمري للمهاجرين وغيرهم من سكان المحافظة، حيث تمثل فئة السكان (الأقل من ٢٠ سنة) أكثر من ربع سكان المحافظة من غير المهاجرين، حيث تبلغ حوالي ١٨.٩%، في حين تبلغ نسبتها بين المهاجرين حوالي ١.٢%، وعلى العكس تماماً تظهر الفئة العمرية التالية (٢٠-٣٠ سنة) فرقاً واضحاً بين المهاجرين وسكان المحافظة؛ حيث تمثل أكثر من ٣٩% من المهاجرين، وانخفضت النسبة من سكان المحافظة إلى ٣١.٨%.

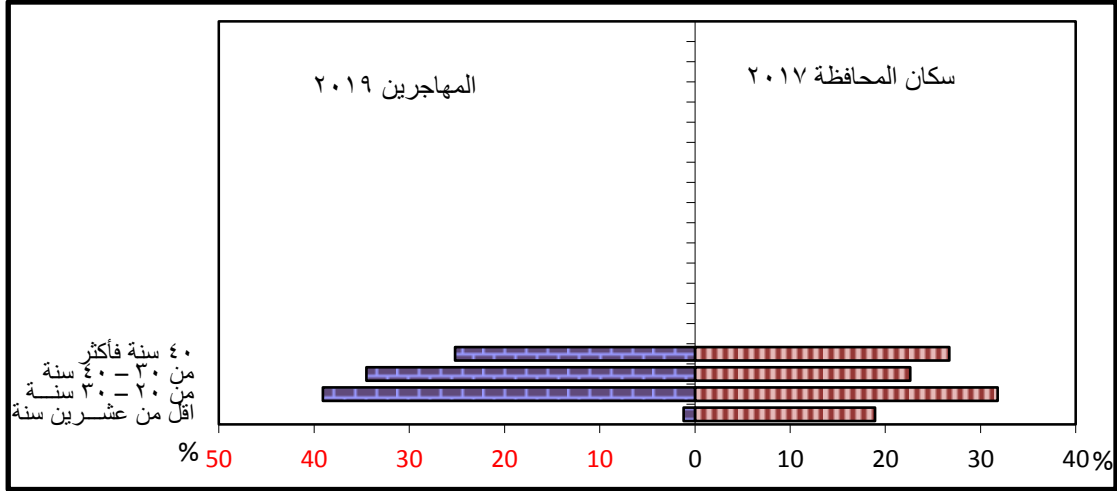
كما توضح الفئة العمرية (٣٠-٤٠ سنة) الأمر نفسه؛ إذ تبلغ نسبتها بين المهاجرين حوالي ٣٤.٥%، وتقل نسبتها بين سكان المحافظة إلى ٢٢.٦%، كما يلاحظ من الجدول والشكل أيضاً انخفاض نسبة المهاجرين في الفئة العمرية الأعلى من ٤٠ عاماً؛ إذ تبلغ حوالي ٢٥.٢% بين المهاجرين، وتشكل هذه الفئة (٤٠ سنة فأكثر) في سكان المحافظة حوالي ٢٦.٧%، ويرجع انخفاض النسبة في الفئة العمرية الأعلى إلى طول فترة العمل بالخارج أي إن معظمهم مهاجرون هجرة دائمة، مع ارتفاع نسبة المرافقين لهم في الدولة المستقبلة، كما أن بعضهم فضل العودة إلى المحافظة بعد انتهاء فترة عملهم في الدولة العربية المستقبلة.

جدول (١) التوزيع العددي والنسبي للمهاجرين ٢٠١٩ وسكان المحافظة ٢٠١٧ حسب فئات السن

فئات السن	المهاجرين		سكان المحافظة ٢٠١٧	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %
أقل من عشرين سنة	١٢	١.٢	٤١١٦٦٦	١٨.٩
من ٢٠ - ٣٠ سنة	٣٨٤	٣٩.١	٦٩١٢٣٩	٣١.٨
من ٣٠ - ٤٠ سنة	٣٣٩	٣٤.٥	٤٩١١٨٦	٢٢.٦
٤٠ سنة فأكثر	٢٤٨	٢٥.٢	٥٧٩٨٦٥	٢٦.٧
جملة	٩٨٣	١٠٠	٢١٧٣٩٥٦	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية، و تعداد السكان عام ٢٠١٧

ويتضح من الجدول (١) ارتفاع انتقائية المهاجرين حسب السن ؛ حيث نجد أن حوالي أربعة من كل خمسة مهاجرين تقع أعمارهم في فئات السن العاملة والمنتجة من (٢٠ - ٦٠ سنة) ؛ ويرجع ذلك لارتفاع نسبة المهاجرين بغرض العمل إلى ٩٩.٣% ، وتضم أيضاً فئة الطلاب من (١٥-٤٠ سنة) المهاجرين بغرض التعليم والدراسات العليا ، بحوالي ٠.٧% من المهاجرين ، أما الفئات المعولة (صغار السن وكبارهم) فتقل نسبتهم بين المهاجرين عن غيرها ؛ بسبب انخفاض نسبة اصطحاب الأسرة ، خاصة بين الطلاب والمتزوجين ، بالإضافة إلى ارتفاع تكاليف المعيشة في الدول المستقبلية ، كما يراعى الأهل والأقارب هذه الفئات في منطقة الأصل .



الشكل (١) التركيب العمري للمهاجرين من المحافظة مقارنة بغير المهاجرين ٢٠١٧ و ٢٠١٩ *

*المصدر :- الدراسة الميدانية ، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء نتائج تعداد ٢٠١٧

كما يعد متوسط العمر من المؤشرات الإحصائية التي تفرق بين الشعوب الفتية الشابة والشعوب المعمرة المسنة ، ويعد من أهم المقاييس الشائعة للدلالة على فتوة السكان ؛ إذ يستخدم لقياس مدى تقدم السكان في العمر. (حسين على عبد الرؤوي ، ٢٠١٤ ، ص ٢٢٨) .

وهناك دراسة عن الهجرة غير الشرعية لشباب مصريين ؛ حيث بلغ متوسط عمر المهاجرين فيها نحو ٢٥ عاماً ، وأن نحو ٨١% منهم تقل أعمارهم عن ٣٥ سنة ، مقابل ١٩% بلغت أعمارهم ٣٥ عاماً فأكثر. (محمد أحمد على حسنين ، ٢٠١٤ ، ص ٧٦) . ومن خلال بيانات الجدول (٢) ، والذي يوضح دراسة العمر الوسيط للمهاجرين من المحافظة إلى الدول العربية ، ارتفع العمر الوسيط بين المهاجرين من المحافظة إلى حوالي ٣٢.٨ عاماً ، ويرجع انخفاض العمر الوسيط للمهاجرين من المحافظة إلى ظروف البطالة ؛ فمعظم الشباب من الخريجين الذين ليس أمامهم أمل سوى الهجرة ، أو انتظار الأمل المفقود في وظيفة حكومية صعبة المنال ، بالإضافة إلى الفقر وصعوبة الزواج لارتفاع تكلفته . بالإضافة إلى ارتفاع العمر الوسيط في الذكور المهاجرين إلى ٣٣ عاماً مقارنة بالإناث ٣١.٢ عاماً ؛ ويرجع ذلك إلى ارتفاع توأجدهم بالدول العربية المستقبلية كمرافقين للمهاجرين بالخارج ، وأيضاً قلة عددهم مقارنة بالذكور المهاجرين من المحافظة .

كما أن العمر الوسيط يرتفع بين المهاجرين من الحضر إلى ٣٣.٧ عاماً عن المهاجرين من الريف الذي بلغ ٣٢.٦ عاماً ؛ ويرجع ذلك إلى ارتفاع البطالة في ريف المحافظة ، وعدد سكانه الذي يفوق الحضر .

ويتباين العمر الوسيط بين المهاجرين من دولة عربية إلى أخرى ، فالنسبة للمهاجرين إلى الجماهيرية الليبية ينخفض بها العمر الوسيط إلى ٣٠.٤ عاماً، ويرتفع العمر الوسيط في المملكة العربية السعودية إلى ٣٣.٥ عاماً ، أما بالنسبة إلى الكويت فبلغ العمر الوسيط للمهاجرين بها حوالي ٣٢.٠ عاماً فقط ؛ ويرجع ارتفاع العمر الوسيط في هذه الدول إلى ارتفاع الهجرة الدائمة إليها وطول مدة الإقامة بها، كما يبلغ العمر

الوسيط في الدول الأقل نموًا، مثل: لبنان ، والسودان ، واليمن حوالي ٣٣.٤ عامًا ؛ وذلك لقلة المهاجرين من المحافظة إلى هذه الدول ، بالإضافة إلى هجرة الفئة غير المتعلمة إلى هذه الدول ، خاصة السودان .

جدول (٢) العمر الوسيط للمهاجرين حسب النوع وحضر وريف وبعض الدول المستقبلية عام ٢٠١٩

العمر الوسيط	المهاجرين
النوع	
٣٣	ذكور
٣١.٢	إناث
نوع محل الإقامة	
٣٣.٧	حضر
٣٢.٦	ريف
الدول العربية المستقبلية	
٣٠.٤	ليبيا
٣٣.٥	السعودية
٣٢.٠	الكويت
٣٣.٤	دول عربية أقل نموًا
٣٢.٨	العمر الوسيط لجملة المهاجرين

المصدر : الدراسة الميدانية ، والعمر الوسيط من حساب الطالبة

ولكي تكتمل دراسة التركيب العمري للمهاجرين من المحافظة إلى الدول العربية المستقبلية ، تم توزيع المهاجرين حسب الفئات العمرية للهجرة على الدول العربية المستقبلية ، من خلال بيانات الجدول (٣) والشكل (٢) ، التي توضح ما يلي :-

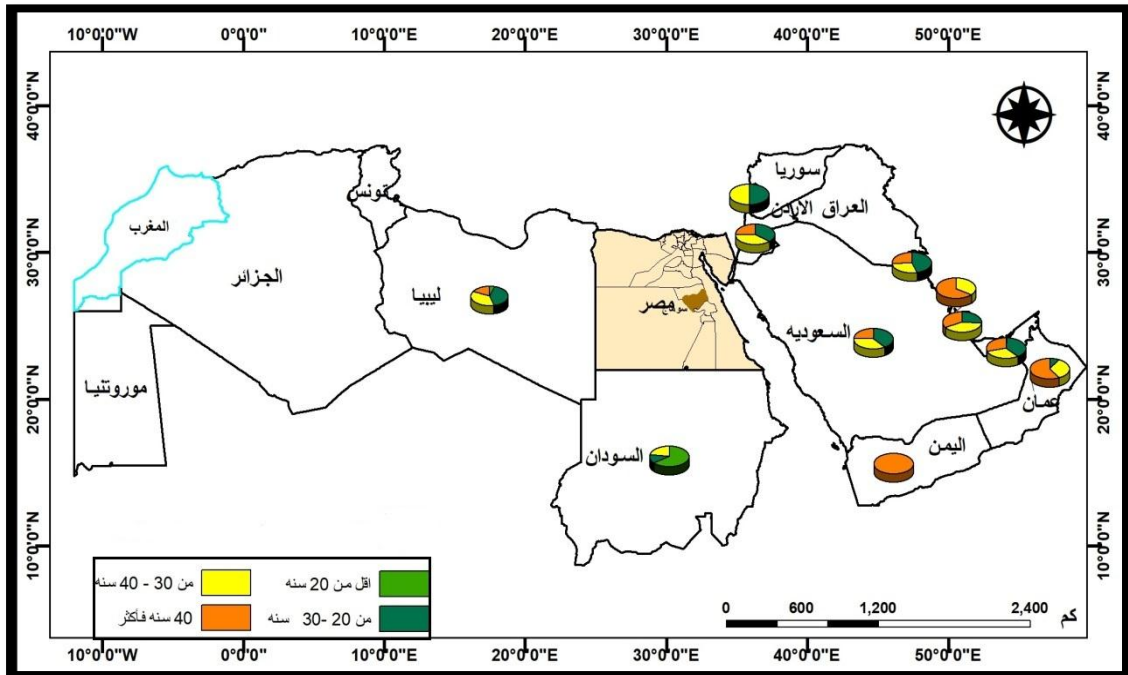
- أن أعلى الفئات العمرية هجرة من المحافظة الفئة من (٢٠-٣٠ سنة) ؛ حيث بلغت نسبة مهاجرتها ٣٩.١% ، يليها الفئة العمرية (٣٠-٤٠ سنة) ؛ حيث بلغت ٣٤.٥% ، أي إن هاتين الفئتين تمثلان أكثر من ٧٣% من المهاجرين إلى الدول العربية .
- الفئة (أقل من ٢٠ سنة) وهي من أقل الفئات العمرية هجرة ، وأعلى الدول نسبة لهذه الفئة السودان ، بحوالي ٦٦.٧% ، لهجرة الفئة الطلابية إليها ، وسجلت أدنى نسبة في الكويت ٠.٧% .
- الفئة (٢٠-٣٠ سنة) : وتعد من أعلى الفئات العمرية هجرة من المحافظة ؛ حيث سجلت كلٌّ من: لبنان ، وليبيا ، والكويت ، أعلى الدول العربية المستقبلية للمهاجرين من الفئة العمرية (٢٠-٣٠ سنة) ؛ حيث بلغت في لبنان ٥٠% من المهاجرين الذين ينتمون لهذه الفئة ، تليها ليبيا بنسبة ٤٦.٣% من جملة الفئات العمرية ، وسجلت الكويت ٤٤.٢% ، وبلغت أنداها في عمان ، في حين لم تُسجل أي نسبة تذكر في اليمن ، والبحرين ، والسودان ، ودول أخرى .

جدول (٣) التوزيع الجغرافي للمهاجرين حسب فئات السن في الدول العربية المستقبلية ٢٠١٩

الدولة	أقل من ٢٠ سنة	من ٢٠-٣٠ سنة	من ٣٠-٤٠ سنة	٤٠ سنة فأكثر	الجملة	جملة العينة
السعودية	١	٣٦.٥	٣٨.٥	٢٣.٩	١٠٠	٣٩٧
الكويت	٠.٧	٤٤.٢	٢٩.٥	٢٥.٦	١٠٠	٤٠٣
الإمارات	١.٣	٣٦	٣٤.٧	٢٨	١٠٠	٧٥
الأردن	٠.٠	٣٤.٨	٣٩.١	٢٦.١	١٠٠	٢٣
قطر	٠.٠	٢٦.٣	٤٢.١	٣١.٦	١٠٠	١٩
اليمن	٠.٠	٠.٠	١٠٠	٠.٠	١٠٠	٣
عمان	٠.٠	١٠	٣٠	٦٠	١٠٠	١٠
ليبيا	٤.٩	٤٦.٣	٣١.٧	١٧.١	١٠٠	٤١
البحرين	٠.٠	٠.٠	٣٣.٣	٦٦.٧	١٠٠	٦
لبنان	٠.٠	٥٠	٥٠	٠.٠	١٠٠	٢
السودان	٦٦.٧	٠.٠	٣٣.٣	٠.٠	١٠٠	٣
دول أخرى	٠.٠	٠.٠	١٠٠	٠.٠	١٠٠	١
الجملة	١.٢	٣٩.١	٣٤.٥	٢٥.٢	١٠٠	٩٨٣

المصدر :- الملحق رقم (١) ، والنسب من حساب الطالبة

- **الفئة (٣٠-٤٠ سنة)**: وتعد من أعلى الفئات العمرية التي يقع فيها مهاجرو المحافظة ؛ حيث وقع كل مهاجري هذه الفئة في اليمن ودول العربية الأخرى، تلتها لبنان بأكثر من نصف المهاجرين إليها من هذه الفئة ، ثم قطر ؛ حيث إن أكثر من ٤٢% من المهاجرين إليها من هذه الفئة العمرية ، وأدنى نسبة كانت من نصيب الكويت ٢٩.٥% ؛ ويرجع ارتفاع المهاجرين من هذه الفئة العمرية إلى هذه الدول العربية ؛نتيجة لارتفاع المهاجرين من حملة المؤهلات الجامعية ،وأصحاب الدراسات العليا ،الذين يعملون في القطاع الإداري لهذه الدول.
- **الفئة (٤٠ سنة فأكثر)**: أكثر من ربع المهاجرين من المحافظة كانت أعمارهم أكثر من ٤٠ عامًا ، وتعد البحرين وعمان من أعلى الدول استقطابا لهذه الفئة ؛ حيث مثلت كل منهما ٦٦.٧% ، و ٦٠% ؛ ويرجع ذلك إلى تفضيل المهاجرين الإقامة في هذه الدول مدة أطول، كما أن من هذه الفئة ممن هاجر في سن مبكرة ، ثم تجديد عقد العمل في هذه الدول العربية ، وسجلت ليبيا أدنى الدول استقبالا للمهاجرين من هذه الفئة العمرية ١٧.١%، كما لم تسجل أي نسبة تذكر في الدول العربية الأقل نمواً .



شكل (٢) التوزيع الجغرافي للمهاجرين حسب فئات السن في الدول العربية عام ٢٠١٩

ب- التركيب النوعي

وتفيد دراسة التركيب النوعي العمري للسكان في تفسير بعض المتغيرات السكانية مثل معدلات الخصوبة ، والوفيات ، و الحالة الزوجية ، والهجرة ، وغيرها . (حسين عبد الفتاح محمد ، ٢٠٠٧، ص ١٤٩). وتعد الهجرة بطبيعتها كما هو معروف ظاهرة نوعية انتخابية (Selective)، ومنذ القدم كان الذكور أكثر قدرة على الهجرة من الإناث وذلك لسهولة تنقلهم مقارنة بالإناث (فتحي ابو عيانة، ١٩٨٦، ص ٤١٦).

ومن خلال بيانات الجدول (٤) يتضح الآتي:-

جدول (٤) التوزيع العددي والنسبي للمهاجرين من سوهاج حسب النوع ٢٠٠٦ ، ٢٠١٩ ، ٢٠٢٠/٢٠١٩*

النوع	عام ٢٠٠٦		عام ٢٠١٩		٢٠٢٠/٢٠١٩*	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
ذكر	٣٣٣٦٧	٩٩.٥	٣٩٢١١	٩٨.٠	٩٢٢	٩٣.٨
أنثى	١٥٢	٠.٥	٧٨٦	٢.٠	٦١	٦.٢
جملة	٣٣٥١٩	١٠٠	٣٩٩٩٧	١٠٠	٩٨٣	١٠٠

المصدر :- الإدارة العامة لتصاريح العمل بسوهاج أعوام ٢٠٠٦ ، ٢٠١٩ ، * والدراسة الميدانية

١- سيطرة الذكور على الهجرة من المحافظة إلى الدول العربية ، إذ بلغت نسبتهم من ٩٩.٥ % من جملة المهاجرين عام ٢٠٠٦م ، في حين انخفضت نسبتهم عام ٢٠١٩م إلى ٩٨% ، وبلغت نسبتهم طبقاً لنتائج الاستبيان ٩٣.٨% ؛ ويرجع ذلك إلى دور العامل الاقتصادي، حيث يهاجر الذكور بحثاً عن عمل ، أو من خلال عقود عمل إلى الدول العربية ، ومن ثمَّ يأتون بزوجاتهم إن طالت مدة الإقامة في الدولة العربية ، ومنهم من يهاجر قبل الزواج؛ لتوفير نفقات زواجه .

٢- قلة عنصر الإناث في الهجرة من المحافظة إلى الدول العربية ؛ حيث تدنت نسبتهم عام ٢٠٠٦م إلى ٠.٥% ، وارتفعت نسبة من هاجرن من الإناث ، حتى وصلت عام ٢٠١٩م إلى ٢.٠% ، وارتفعت النسبة طبقاً لنتائج الاستبيان إلى ٦.٢% ؛ ويرجع ذلك إلى التركيز على عنصر النساء العاملات ، صاحبات المؤهلات التعليمية العليا، وإذا نظرنا إلى طبيعة الإناث التي لا تتناسب مع طول المسافة ، التي تتطلبها الهجرة إلى أيٍّ من الدول العربية ، بالإضافة إلى وجود العادات والتقاليد التي ما زالت مترسخة في المجتمع المصري عامة ، والمجتمع الصعيدى خاصة ، التي تحد من هجرة الإناث من المحافظة ، إلا في حالة مرافقة الزوج أو الأسرة .

جدول (٥) التوزيع النسبي ونسبة النوع للمهاجرين حسب الدول العربية المستقبلية ٢٠٠٦، ٢٠١٩

الدولة	٢٠٠٦		٢٠١٩ / ٢٠٢٠	
	ذكور	إناث	نسبة النوع (ذكور/١٠٠ أنثى)	نسبة النوع (ذكور/١٠٠ أنثى)
السعودية	٤٥.٠	٤٥.٢	١٣٧٥٢	١٤٢٧
الكويت	٣٧.٠	٢٨.٨	١٧٧٣٣	١٥٧٩
الإمارات	٩.٣	٩.٦	١٣٣٤٨	١٧٧٥
الأردن	٥.٣	٠.٠	-	٤٧٥
قطر	٣.١	١.٤	٣٠٣٢٥	-
اليمن	٠.٣	٠.٤	١٠٠٠	٢٠٠
عمان	٠.٢	١٤.٦	١٣٧٥٢	٩٠٠
ليبيا	٠.٠	٠.٠	-	-
البحرين	٠.٣	٠.٠	١٥٩	-
لبنان	٠.٠٦	٠.٠	-	١٠٠
السودان	٠.٠	٠.٠	-	-
دول أخرى	٠.٠	٠.٠	-	-
الجملة	١٠٠	١٠٠	١٣٨١٥	١٥١١

المصدر :- ملحق رقم (٢) ، الإدارة العامة بتصاريح العمل بسوهاج عام ٢٠٠٦ بيانات غير منشورة ، ٢٠١٩/٢٠٢٠ الدراسة الميدانية

ومن خلال بيانات الجدول (٥) الذي يوضح التوزيع النسبي للمهاجرين حسب النوع إلى الدول العربية المستقبلية ، يتضح ما يلي :

ارتفاع نسبة المهاجرين من الجنسين في كل من السعودية والكويت في عام ٢٠٠٦م ؛ حيث بلغت نسبة الذكور المهاجرين للسعودية ٤٥% مقارنة بحوالي ٣٧% من المهاجرين إلى الكويت ، في حين تفوقت السعودية في ارتفاع نسبة المهاجرات من الإناث إليها حوالي ٤٥.٢% مقابل ٢٨.٨% للكويت ، وانخفضت النسبة عن ١٠% في كل من الذكور والإناث في الدول العربية الأخرى ، إلا أنها ارتفعت قليلاً في الإناث المهاجرات إلى عمان ، بحوالي ١٤.٦% ، ولم تسجل دول أخرى أي نسب تذكر للجنسين .

اتفقت بيانات الاستبيان مع بيانات مكتب تصاريح العمل في استحواذ كل من السعودية والكويت على نسبة كبيرة من المهاجرين من الجنسين ، حيث تفوقت الكويت على السعودية في جذب ٤١.١% من الذكور ، مقابل ٤٠.٢% للذكور المهاجرين إلى السعودية ، في حين ارتفعت نسبة الإناث المهاجرات إلى السعودية إلى ٤٢.٦% مقابل ٣٩.٣% للإناث المهاجرات إلى الكويت ؛ ويرجع ذلك إلى زيادة عدد المعارات من الإناث لهذه الدولة ، بالإضافة إلى زيادة نمط الهجرة الجماعية المصاحبة للمهاجر في السعودية ، خاصة عند الإقامة لفترة طويلة بها ، و هناك دول تفوقت فيها نسبة المهاجرين من الإناث على المهاجرين من الذكور مثل: الأردن ، واليمن ، وعمان ، ولبنان ؛ والسبب في ذلك تزايد دور العوامل الاجتماعية في جذب المهاجرات من الإناث . في حين سيطرت هجرة الذكور في دول أخرى ، ولم تسجل أي نسبة للإناث كان أبرزها ليبيا حيث استحوذت على ٤.٤% من الذكور ؛ ويرجع ذلك إلى زيادة نمط الهجرة الفردية إليها ،

بالإضافة إلى العبور براً إليها من خلال المدقات الصحراوية ، كما أنها تجذب الشباب صغير السن غير المتزوجين ، الذين يشغلون بها لفترة ليست بالطويلة ؛ لتوفير نفقات الزواج ، كما أن الظروف والتقلبات السياسية بها أدت إلى رجوع عدد كبير من المهاجرين إلى المحافظة .

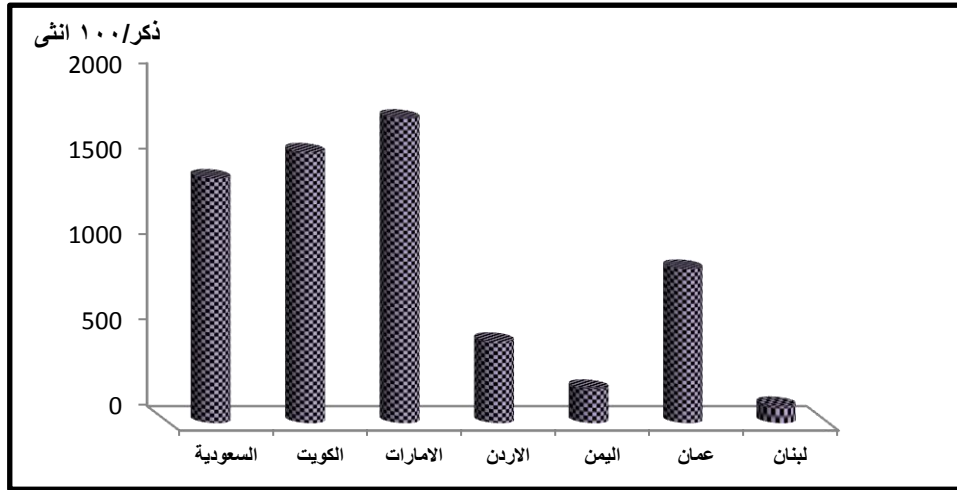
تعد نسبة النوع Sex Ratio أو معدل الذكورة من المقاييس السهلة المستخدمة لدراسة التركيب النوعي للمهاجرين ، ويقصد بها عدد الذكور لكل ١٠٠ من الإناث . وهي ذات دور مؤثر في عدة عناصر ديموجرافية مثل نمو السكان ومعدلات الزواج والتركيب الاقتصادي وغيرها ، وتسهم معرفة نسبة النوع في فهم نمط العمالة ، ونمط الاستهلاك ، والاحتياجات الاجتماعية ، (فايز محمد العيسوي ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٢٢) ؛ حيث تختلف نسبة النوع بين المهاجرين من دولة إلى أخرى ، إذ ارتفعت نسبة النوع للمهاجرين من المحافظة عام ٢٠٠٦م بحوالي ١٣٨١٥ ذكراً مهاجراً / ١٠٠ أنثى مهاجرة ، وبلغت من خلال نتائج الاستبيان عام ٢٠١٩ / ٢٠٢٠م حوالي ١٥١١ ذكراً مهاجراً / ١٠٠ أنثى مهاجرة ، ومن خلال الشكل (٥) الذي يوضح نسبة النوع بين المهاجرين إلى الدول العربية ، يمكن تقسيم نسبة النوع لهذه الدول إلى ثلاث فئات ، حسب نتائج الدراسة الميدانية ، وهي كالتالي :-

• الفئة الأولى (أكثر من ١٥٠٠) :

وتغلب على هذه الفئة ارتفاع نسبة الذكور المهاجرين إلى دول هذه الفئة ، وتضم دولتين من دول مجلس التعاون الخليجي : الإمارات ، و الكويت ، ويرجع ارتفاع نسبة النوع لهذه الدول إلى سيادة الهجرة الفردية إليها ، بالإضافة إلى زيادة العمل في الأنشطة التجارية والخدمات والمهن الدنيا، التي تتطلب مجهوداً بدنياً يتوافر في الذكور.

• الفئة الثانية (١٠٠٠ - ١٥٠٠) :

في هذه الفئة تتقارب نسبة المهاجرين من الذكور والإناث لهذه الدول ، وتضم دولة واحدة فقط ، وهي السعودية ، ويرجع ذلك إلى تزايد الهجرة الجماعية ، واصطحاب أسرة المهاجر، بالإضافة إلى ارتفاع دور العوامل الاجتماعية في جذب المهاجرين.



شكل (٣) نسبة النوع للمهاجرين في الدول العربية ٢٠٢٠/٢٠١٩
المصدر:- الدراسة الميدانية

• الفئة الثالثة (أقل من ١٠٠٠) :

وتزيد في هذه الفئة نسبة الإناث المهاجرات إلى هذه الدول عن نسبة الذكور ، وتضم أربع دول : عمان ، والأردن ، واليمن ، ولبنان ؛ ويرجع ذلك إلى تزايد دور العوامل الاجتماعية في جذب المهاجرات من الإناث لهذه الدول ، من حيث الهجرة مع أزواجهن إليها.

٢- الحالة التعليمية للمهاجرين

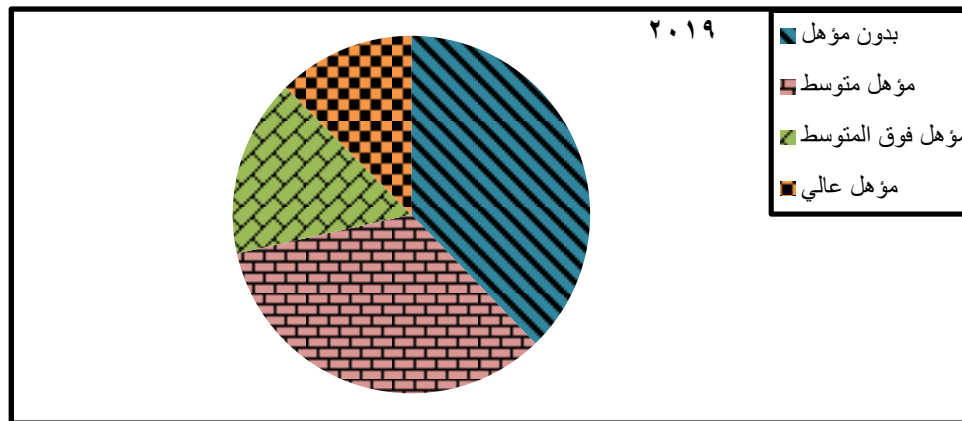
المستوى التعليمي له أهمية قصوى في المجتمع من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية ، فمن الناحية الاجتماعية يحدد المستوى التعليمي مستوى الوعي في المجتمع ؛ فكلما ارتفع المستوى التعليمي أصبح من الصعب تزييف الوعي . ومن الناحية الاقتصادية يعد التعليم عنصراً أساسياً في تحديد مستوى الإنتاج (وداد مرقص ، ١٩٨٨ ، ص ٣٤) ، حيث يؤدي التعليم دوراً قوياً في الهجرة الدولية للعمال المتعلمين رفيعي المستوى ، أي ما يسمى بهجرة الأدمغة من الفقراء إلى بلدان الأغنياء ، وهذا يظهر بوضوح في حالة العلماء والمهندسين والأكاديميين والأطباء ، الذين تم تدريب الآلاف منهم في مؤسسات محلية ، بتكلفة اجتماعية كبيرة ، فقط لجني الفوائد منهم ، والإسهام في زيادة النمو الاقتصادي للدول الغنية بالفعل (Todaro, and Smith, 2012, P386) ، وتظهر نتائج الدراسة التي قام بها فرجاني أن الهجرة للعمل انتقائية على معيار التحصيل التعليمي ؛ حيث بلغت نسبة الأميين بين المهاجرين ٣١% ، في حين تصل نسبة الحاصلين على شهادات جامعية وما فوقها إلى ٢.٧% ، وتترفع النسبة إلى ٤٩.٧% بإضافة الحاصلين على الشهادات المتوسطة ، ما يفوق تمثيلهم في المجتمع المصري ككل (سعد الدين إبراهيم ، ١٩٨٨ ، ص ٣٢).

وتشير بيانات مكتب تصاريح العمل بالمحافظة ، عامي ٢٠٠٠ ، ٢٠١٩م ، إلى العشوائية في انتقاء المهاجرين ، وهو ما يوضحه زيادة نسبة المهاجرين الأميين أو كما يشار إليهم في الجدول (بدون مؤهل) إلى حوالي ٦٩.٦% عام ٢٠٠٠م ، ثم انخفضت عام ٢٠١٩م إلى ٣٧.٨% ، يليها نسبة الحاصلين على مؤهل متوسط إلى ٢١.٨% عام ٢٠٠٠م ، و٣٣.٧% عام ٢٠١٩م ، ويأتي في المرتبة الثالثة المهاجرون الحاصلون على مؤهل عالٍ ، ويشمل الشهادات الجامعية والشهادات العليا (ماجستير ودكتوراه) بحوالي ٦.٥% لعام ٢٠٠٠م ، وارتفعت النسبة إلى ١٢.٤% عام ٢٠١٩م ، وأدناها الحاصلون على مؤهلات فوق المتوسطة ، وهم أصحاب المعاهد بأنواعها بحوالي ٢.١% لعام ٢٠٠٠م ، وارتفعت إلى ١٦.١% لعام ٢٠١٩م .

جدول (٦) الحالة التعليمية للمهاجرين من المحافظة عامي ٢٠٠٠ ، ٢٠١٩م

٢٠١٩		٢٠٠٠		الحالة التعليمية
النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٣٧.٨	١٥١١٩	٦٩.٦	٢٧٢٥٠	بدون مؤهل
٣٣.٧	١٣٤٧٩	٢١.٨	٨٥٣٥	مؤهل متوسط
١٦.١	٦٤٣٩	٢.١	٨٢٢	مؤهل فوق المتوسط
١٢.٤	٤٩٦٠	٦.٥	٢٥٤	مؤهل عالي
١٠٠	٣٩٩٩٧	١٠٠	٣٩١٥٢	جملة

المصدر : اعتمادا على بيانات مكتب تصاريح العمل بمحافظة سوهاج اعوام ٢٠٠٠ ، ٢٠١٩م



شكل (٤) التوزيع النسبي للحالة التعليمية للمهاجرين عام ٢٠١٩م

المصدر:- اعتمادا على بيانات مكتب تصاريح العمل بمحافظة سوهاج عام ٢٠١٩م

خصائص العمالة الدولية المهاجرة من محافظة سوهاج

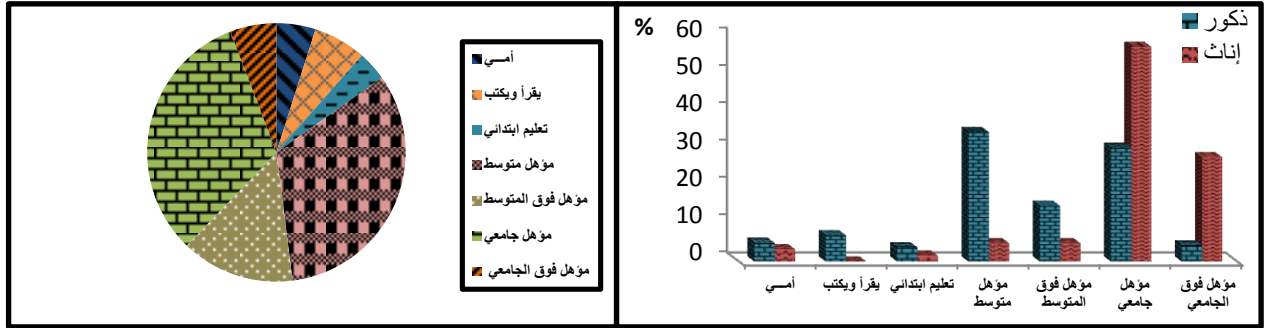
وتشير بيانات الدراسة الميدانية إلى ارتفاع درجة انتقائية المهاجرين الحاليين من المحافظة إلى الدول العربية حسب الحالة التعليمية ، ويشير الجدول (٧) إلى ارتفاع نسبة الحاصلين على مؤهلات متوسطة ، وهي النسبة الكبرى بين المهاجرين ؛ حيث تبلغ نسبتهم ٣٢.٨% ، وارتفعت نسبة الحاصلين على مؤهلات جامعية ٣٢% ، في حين وصلت نسبة الحاصلين على مؤهلات فوق المتوسطة إلى ١٤.٢% ، كما سجل المهاجرون الحاصلون على مؤهلات فوق الجامعية حوالي ٥.٨% ، مقتربة بهذه النسبة ممن يعرفون القراءة والكتابة ٦.٦% ، في حين انخفضت نسبة الأمية إلى ٤.٩% ، ونجد حوالي ٣.٧% من المهاجرين قد اكتفوا بالتعليم الأساسي ، وهي أقل النسب المسجلة .

جدول (٧) الحالة التعليمية للمهاجرين من المحافظة حسب النوع ٢٠١٩

الجملة		إناث		ذكور		الحالة التعليمية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٤.٩	٤٨	٣.٣	٢	٥.٠	٤٦	أمية
٦.٦	٦٥	٠.٠	-	٧.٠	٦٥	يفقرأ ويكتب
٣.٧	٣٦	١.٦	١	٣.٨	٣٥	تعليم ابتدائي
٣٢.٨	٣٢٢	٤.٩	٣	٣٤.٦	٣١٩	مؤهل متوسط
١٤.٢	١٤٠	٤.٩	٣	١٤.٩	١٣٧	مؤهل فوق المتوسط
٣٢.٠	٣١٥	٥٧.٤	٣٥	٣٠.٤	٢٨٠	مؤهل جامعي
٥.٨	٥٧	٢٧.٩	١٧	٤.٣	٤٠	مؤهل فوق الجامعي
١٠.٠	٩٨٣	١٠.٠	٦١	١٠.٠	٩٢٢	جملة

المصدر: - الدراسة الميدانية

كما يشير الجدول (٧) والشكل (٥) ، أيضا إلى ارتفاع نسبة الجامعيات بين المهاجرات ، والتي وصلت إلى ٥٧.٤% منهن ، وهي قريبة من ضعف النسبة من الذكور المهاجرين حوالي ٣٠.٤% ؛ ويرجع ذلك إلى تعاضد دور العوامل الاجتماعية في دولة الوصول ، مثل: الزواج ، والالتحاق بالزوج ، والاستقرار ، خاصة بعد انتهاء الدراسة لهن في منطقة الأصل .



شكل (٥) توزيع المهاجرين ذكورا وإناثا حسب الحالة التعليمية ٢٠٢٠/٢٠١٩

وارتفعت نسبة المهاجرات الحاصلات على مؤهلات فوق جامعية إلى حوالي ٢٧.٩% أي أكثر من ستة أضعافها عند الذكور ٤.٣% ؛ مما يفسر ارتفاع نسبة المعارات من النساء ، وإمكانية حصولهن على عمل أفضل ، ومرتب مجز من عملهن في المحافظة ، في حين زادت نسبة الحاصلين على مؤهلات متوسطة من الذكور إلى حوالي ٣٤.٦% ، مقارنة بالمهاجرات من الإناث حوالي ٤.٩% ، ويرجع ذلك إلى زيادة نسبة المشتغلين بقطاع الخدمات والمهن الدنيا ، التي تتطلب مجهودا بدنيا شاقاً .

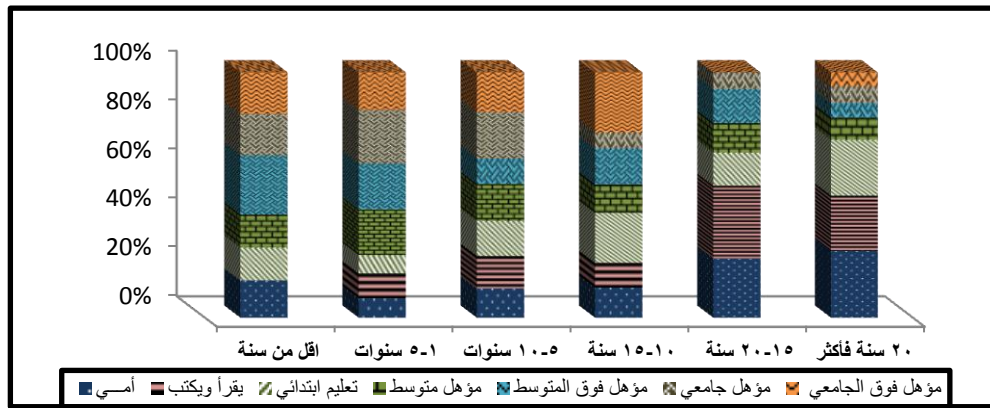
ومن خلال الجدول (٨) والشكل (٦) ، اللذين يوضحان تطور الحالة التعليمية للمهاجرين حسب مدة الإقامة في دول الوصول ، نجد ارتفاع نسبة الأمية بين المهاجرين منذ خمس سنوات إلى ١٤.٦% ، حتى وصلت نسبة الأمية بين المهاجرين في دول الوصول ٥-١٠ سنوات ٢٠.٨% ، ثم انخفضت النسبة من ١٠-١٥ سنة إلى حوالي ١٦.٧% ، ثم ارتفعت للمهاجرين لمدة ١٥-٢٠ سنة إلى ٢٥% .

جدول (٨) التوزيع النسبي للحالة التعليمية حسب مدة الإقامة في دول الوصول ٢٠١٩

جملة العينة	مدة الإقامة						الحالة التعليمية
	أقل من سنة	١-٥ سنوات	٥-١٠ سنوات	١٠-١٥ سنوات	١٥-٢٠ سنة	٢٠ سنة فأكثر	
٤٨	٦.٣	١٤.٦	٢٠.٨	١٦.٧	٢٥.٠	١٦.٧	أمي
٦٥	٠.٠	١٨.٥	٢٣.١	١٣.٨	٣٠.٨	١٣.٨	يقرأ ويكتب
٣٦	٥.٦	١٣.٩	٢٥.٠	٢٧.٨	١٣.٩	١٣.٩	تعليم ابتدائي
٣٢٢	٥.٦	٣٤.٢	٢٦.٤	١٥.٨	١٢.٤	٥.٦	مؤهل متوسط
١٤٠	١٠.٠	٣٤.٣	١٧.٩	٢٠.٠	١٤.٣	٣.٦	مؤهل فوق المتوسط
٣١٥	٧.٠	٤٠.٠	٣٣.٠	٨.٩	٧.٠	٤.١	مؤهل جامعي
٥٧	٧.٠	٢٨.١	٢٨.١	٣٣.٣	٠.٠	٣.٥	مؤهل فوق الجامعي
٩٨٣	٦.٤	٣٣.٠	٢٦.٩	١٥.٦	١٢.١	٦.١	جملة
	٦٣	٣٢٤	٢٦٤	١٥٣	١١٩	٦٠	جملة العينة

المصدر: ملحق رقم (٣) ، والنسب من حساب الطالبة

كما يوضح أيضا ارتفاع نسبة حملة المؤهلات بين المهاجرين منذ أقل من سنة إلى حوالي ٩٢% ، وأيضًا بين المهاجرين من سنة ٥- أعوام إلى ٩٢.٦% ، وكذلك بين المهاجرين من ١٠-٥ أعوام إلى حوالي ٨٧.٢% ؛ ويرجع هذا الارتفاع في اختيار المهاجرين ذوي المؤهلات التعليمية إلى عدة أسباب ، منها: ارتفاع مستويات التعليم في المحافظة عموماً ، بالإضافة إلى زيادة البطالة ، خاصة بين الشباب وحملة المؤهلات الدراسية ، خاصة المؤهلات الجامعية ، وهذا ما يوضحه ارتفاع البطالة بين حملة المؤهلات في المحافظة ، خاصة الذكور ؛ حيث بلغت نسبة البطالة بين حملة المؤهلات حوالي ٨٦.٨% ، مقابل ٣% للأُميين العاطلين ، ونسبة قليلة ممن يعرفون القراءة و الكتابة. (بثينة محمد الديب ، ٢٠٠٦ ، ص ١٠) ، وهذا ما دفع كثيرًا إلى الهجرة إلى الدول العربية ، والعمل فيها حتى وإن لم تتناسب هذه الأعمال مع مستواهم التعليمي .



شكل (٦) التوزيع النسبي للحالة التعليمية للمهاجرين حسب مدة الإقامة ٢٠١٩

ومن خلال توزيع المهاجرين حسب الحالة التعليمية في دول الوصول ، والذي يوضحه الجدول (٩) والشكل (٧) ، يمكن استنتاج الآتي :-

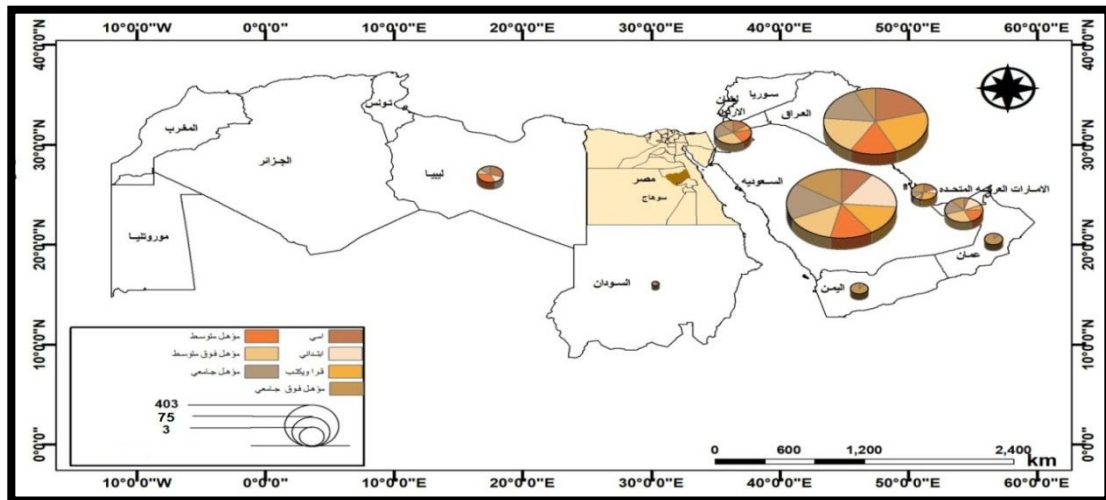
جدول (٩) التوزيع النسبي للمهاجرين إلى الدول العربية حسب الحالة التعليمية ٢٠١٩

الدولة	أمي	يقرأ ويكتب	تعليم ابتدائي	مؤهل متوسط	مؤهل فوق المتوسط	مؤهل جامعي	مؤهل فوق الجامعي	جملة العينة
السعودية	٢٩.٢	٤٣.١	٣٦.١	٣٩.١	٤٠.٧	٤٠.٦	٥٤.٤	٣٩٧
الكويت	٥٢.١	٤٤.٦	٥٢.٨	٤١.٩	٤٢.٩	٤٠.٠	١٥.٨	٤٠٣
الإمارات	٢.١	٦.٢	٢.٨	٧.٥	١٢.١	٧.٩	٥.٣	٧٥
الأردن	٦.٣	٠.٠	٢.٨	١.٩	٠.٧	٣.٥	١.٨	٢٣
قطر	٤.٢	١.٥	٥.٦	٠.٩	١.٤	١.٩	٥.٣	١٩
اليمن	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٦	٠.٠	٠.٣	٠.٠	٣
عمان	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	١.٣	١٠.٥	١٠
ليبيا	٦.٣	٣.١	٠.٠	٧.١	٢.١	٣.٢	٠.٠	٤١
البحرين	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٣	٠.٠	٠.٦	٥.٣	٦
لبنان	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٣	٠.٠	٠.٣	٠.٠	٢
السودان	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٣	٠.٠	٠.٣	١.٨	٣
دول أخرى	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	١
الجملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٨٣

المصدر: ملحق رقم (٤) ، والنسب من حساب الطالبة.

- الارتفاع النسبي للمهاجرين في كل من السعودية والكويت في جميع مستوياتهم التعليمية ؛ فارتفعت نسبة الأمية في الكويت إلى ٥٢.١% مقابل انخفاضها في السعودية إلى ٢٩.٢% ، ويتضح أيضاً جذب الكويت للمستويات التعليمية الأقل للمهاجرين منها في السعودية ، في حين تجذب السعودية المستويات التعليمية الأعلى ، خاصة الأعلى من الجامعي ؛ حيث بلغت النسبة ٥٤.٤% ، وهو ما يوضحه تطلب الكويت للعاملين في الخدمات ، والمهن الدنيا ، التي لا يعمل بها سكانها الأصليون، كما أن السعودية تعد وجهة المهاجرين الأولى للمعاريين من المحافظة وهو ما يوضحه ارتفاع المهاجرين ذوي المؤهلات الجامعية ، وما فوقها فيها.

- انخفاض نسبة المهاجرين في جميع المستويات التعليمية بالنسبة إلى الدول الأخرى ، حيث ارتفع بها حملة المؤهلات فوق المتوسط والجامعية ، كما ارتفعت نسبة أمية المهاجرين إلى الأردن إلى ٦.٣% ، يليها الجامعيون ٣.٥% ، ونلاحظ في ليبيا ارتفاع نسبة حملة المؤهلات المتوسطة ٧.١% يليها ٦.٣% للمهاجرين الأميين ، في حين نجد تركز المهاجرين ذوي المؤهلات الجامعية ، وما فوقها في عمان ، والبحرين والسودان ، ويرجع ذلك إلى قلة المهاجرين إلى هذه الدول ، بالإضافة إلى جذب هذه الدول أصحاب المؤهلات العليا معاريين ومدرسين في المدارس والجامعات ، خاصة في دول الخليج .



الشكل (٧) التوزيع النسبي للمهاجرين حسب الحالة التعليمية ٢٠١٩

المصدر: - الدراسة الميدانية

٣- الحالة الزوجية للمهاجرين

وتعد دراسة التركيب الزواجي في أي مجتمع على قدر كبير من الأهمية في التحليل الديموغرافي ، حيث يرتبط ذلك ارتباطاً كبيراً بأعداد المواليد سنوياً ، وما ينتج عنها من نتائج مباشرة في النمو السكاني ، وبالأعباء الاقتصادية التي يلتزم المجتمع بتوفيرها لسكانه (سعید رجب حسن ، ٢٠١٢ ، ص ٢٢٦).

حيث نجد اختلافاً كبيراً في الحالة الزوجية للمهاجرين ، كما تشير بيانات الجدول (١٠) ، والشكل (٨) ؛ حيث يتضح في هذا الجدول ارتفاع نسبة المتزوجين بين المهاجرين ؛ حيث بلغت ٧٥.١% ، في حين تنخفض نسبة الذين لم يتزوجوا إلى ٢٤.١% ، وتنخفض نسبة كل من المطلقين والأرامل إلى ٠.٧% للمطلقين ، و٠.١% للأرامل من المهاجرين.

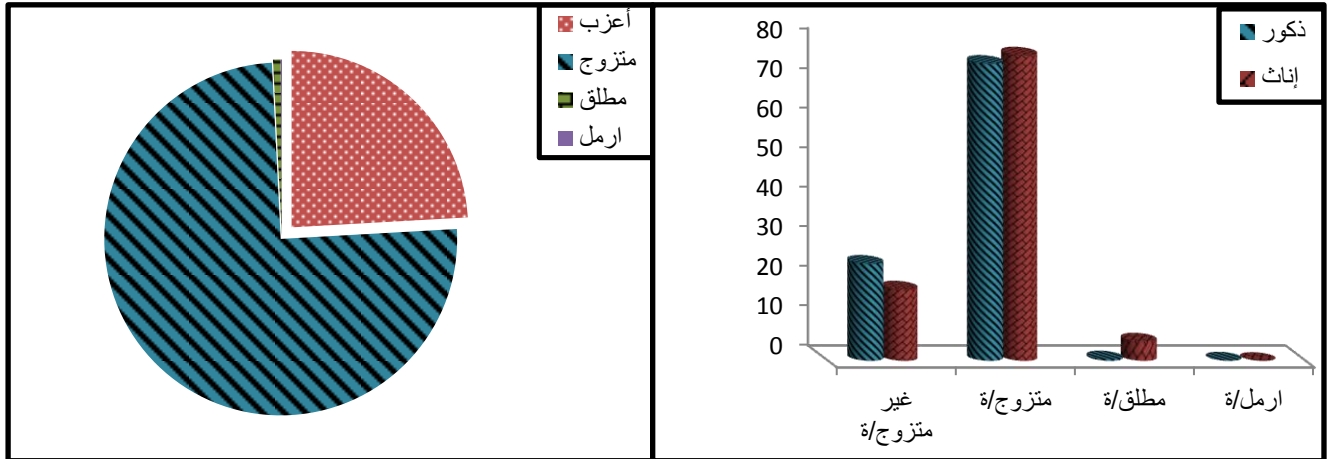
جدول (١٠) التوزيع العددي والنسبي للمهاجرين من المحافظة حسب الحالة الزوجية ٢٠١٩

الجملة		إناث		ذكور		الحالة الاجتماعية
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٢٣٧	٢٤.١	١١	١٨.٠	٢٢٦	٢٤.٥	غير متزوج/ة
٧٣٨	٧٥.١	٤٧	٧٧.٠	٦٩١	٧٤.٩	متزوج/ة
٧	٠.٧	٣	٤.٩	٤	٠.٤	مطلق/ة
١	٠.١	٠	٠.٠	١	٠.١	أرمل/ة
٩٨٣	١٠٠	٦١	١٠٠	٩٢٢	١٠٠	الجملة

المصدر: الدراسة الميدانية ، والنسب من حساب الطالبة

ويرجع السبب وراء ارتفاع نسبة المتزوجين بين المهاجرين ، وانخفاض لم يسبق لهم الزواج بينهم إلى ارتفاع نسبة المتزوجين بين سكان المحافظة إلى أكثر من ٦٦% ، وبالتالي زيادتها في المهاجرين ، وكثرة عدد العاطلين من المتزوجين ، أو ممن لديهم عمل ، ولكن يرغبون في عمل أفضل ذي ربح أعلى ، كما أن أكثر من ٢٥.٩% من المهاجرين بدءوا حياتهم الزوجية من سن ٢٠ عامًا .

وترتفع نسبة المهاجرات من الإناث المتزوجات ارتفاعاً كبيراً ؛ حيث تبلغ ٧٧.٠% ، وتقل النسبة في الذكور إلى ٧٤.٩% ، كما ترتفع نسبة الذكور غير المتزوجين إلى ٢٤.٥% مقابل ١٨% للإناث ، وهو ما يؤكد زيادة نسبة الإناث المتزوجات اللاتي يقمن بالالتحاق بأزواجهن إلى الدول العربية ، ومنع الأنثى غير المتزوجة من السفر إلى الخارج بمفردها تمسكاً بالعادات والتقاليد السائدة في المحافظة ، كما ترتفع نسبة المطلقات من الإناث المهاجرات إلى ٤.٩% ، مقابل ٠.٤% من الذكور المطلقين .



شكل (٨) التوزيع النسبي للمهاجرين حسب الحالة الزوجية والنوع ٢٠١٩

كما تختلف الحالة الزوجية بين المهاجرين ، حيث يوضح الجدول (١١) والشكل (٩) ارتفاع نسبة المهاجرين المتزوجين من المناطق الريفية حيث بلغت ٧٥.٧% ، عنها من المناطق الحضرية حوالي ٧٢.١% ، ويرجع ارتفاع نسبة المهاجرين المتزوجين من الريف إلى زيادة نسبة الزواج المبكر بين الشباب ، خاصة في الصعيد ؛ حيث العادات والتقاليد التي تفضل الزواج المبكر لشبابها ، بالإضافة إلى ارتفاع تكاليف المعيشة في الريف وزيادة البطالة ، كما تنخفض نسبة المهاجرين الذين لم يسبق لهم الزواج ، خاصة

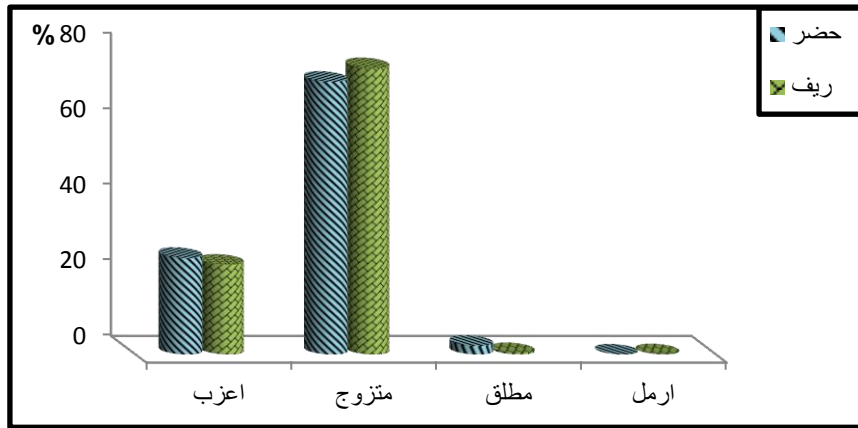
خصائص العمالة الدولية المهاجرة من محافظة سوهاج

في ريف المحافظة حوالي ٢٣.٨% ، كما ترتفع نسبة المهاجرين المطلقين في حضر المحافظة إلى ٢.٣% ، مقارنة بالريف ٠.٤% .

جدول (١١) التوزيع العددي والنسبي لحالة المهاجرين الزوجية حسب حضر المحافظة وريفها ٢٠١٩

جملة العينة	ريف		حضر		الحالة الزوجية
	%	العدد	%	العدد	
٢٣٧	٢٣.٨	١٩٣	٢٥.٦	٤٤	اعزب
٧٣٨	٧٥.٧	٦١٤	٧٢.١	١٢٤	متزوج
٧	٠.٤	٣	٢.٣	٤	مطلق
١	٠.١	١	٠.٠	-	ارمل
٩٨٣	١٠٠	٨١١	١٠٠	١٧٢	الجملة

المصدر: - الدراسة الميدانية ، والنسب من حساب الطالبة



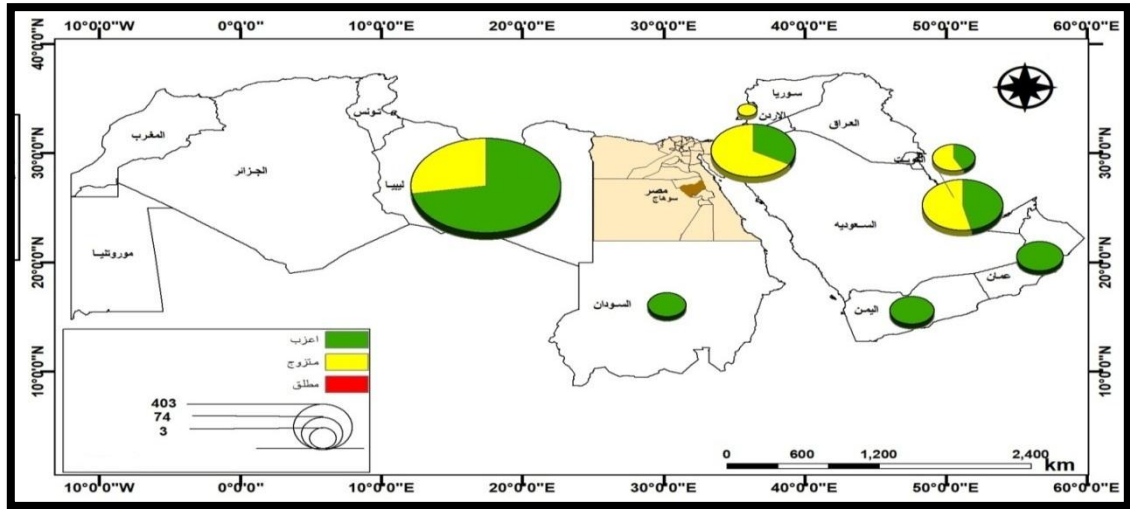
شكل (٩) التوزيع النسبي للمهاجرين حسب الحالة الزوجية من ريف وحضر المحافظة ٢٠١٩

ومن خلال التوزيع النسبي للمهاجرين حسب الحالة الزوجية في الدول العربية المستقبلية ، والذي يوضحه الجدول (١٢) والشكل (١٠) ، يتضح ارتفاع نسبة المتزوجين في كل الدول العربية ، وإن سجلت أعلاها في السعودية والكويت ٤٢% ، و٤١.١% ، في حين ترتفع نسبة غيرالمتزوجين من المهاجرين في الكويت إلى ٤١.٤% ، كما يلاحظ أيضاً اختفاء فئتي المطلقين والأرامل من المهاجرين ، وإن سجلت أعلى نسبة للمهاجرين المطلقين في الإمارات؛ إذ تصل إلى ٤٢.٩% ، وتساوت النسبة في السعودية والكويت للمهاجرين المطلقين بحوالي ٢٨.٦% .

جدول (١٢) التوزيع النسبي للحالة الزوجية للمهاجرين حسب دول الاستقبال العربية ٢٠١٩

جملة العينة	ارمل	مطلق	متزوج	اعزب	الدولة
٣٩٧	١.٠	٢٨.٦	٤٢.٠	٣٥.٤	السعودية
٤٠٣	٠.٠	٢٨.٦	٤١.١	٤١.٤	الكويت
٧٥	٠.٠	٤٢.٩	٦.٦	٩.٧	الإمارات
٢٣	٠.٠	٠.٠	٢.٧	١.٣	الأردن
١٩	٠.٠	٠.٠	٢.٠	١.٧	قطر
٣	٠.٠	٠.٠	٠.٠	١.٣	اليمن
١٠	٠.٠	٠.٠	١.٤	٠.٠	عمان
٤١	٠.٠	٠.٠	٣.٠	٨.٠	ليبيا
٦	٠.٠	٠.٠	٠.٧	٠.٤	البحرين
٢	٠.٠	٠.٠	٠.٣	٠.٠	لبنان
٣	٠.٠	٠.٠	٠.١	٠.٨	السودان
١	٠.٠	٠.٠	٠.١	٠.٠	دول أخرى
٩٨٣	١.٠	١.٠	١.٠	١.٠	الجملة

المصدر: ملحق رقم (٥) ، والنسب من حساب الطالبة



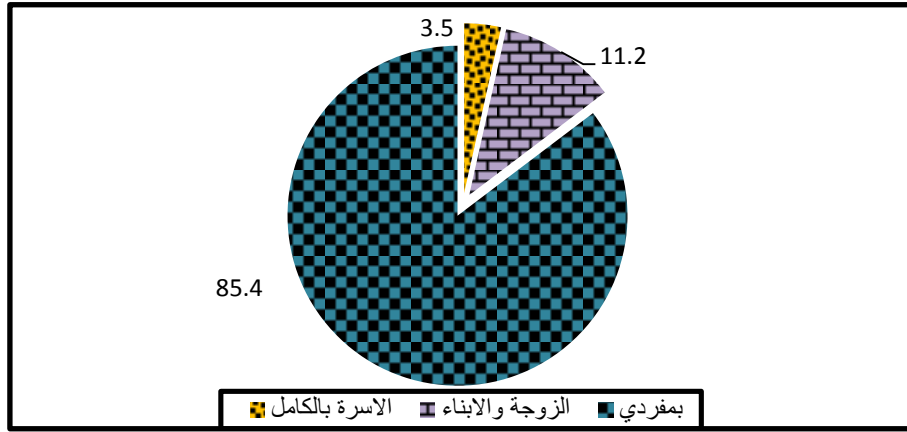
شكل (١٠) التوزيع النسبي للحالة الزوجية للمهاجرين في الدول العربية ٢٠١٩
المصدر :- الدراسة الميدانية

٤- اصطحاب الأسرة للمهاجر

ويعد اصطحاب أسرة المهاجر دليلاً على استقراره في دولة المهجر، وتبلغ نسبة اصطحاب المهاجرين المتزوجين لزوجاتهم حوالي ١٤.٦% من جملة المهاجرين المتزوجين، وتشير هذه النسبة إلى أن أكثر من ٧٥% من المهاجرين المتزوجين يفضلون الرجوع إلى منطقة الأصل، وهجرتهم عبارة عن هجرة مؤقتة، خاصة وأن أكثرهم قد هاجروا بمفردهم.

وتختلف نسبة اصطحاب الزوجات من فئة عمرية إلى أخرى؛ تبعاً لعمر المهاجر، حيث يميل الأزواج المهاجرون إلى اصطحاب زوجاتهم في الفئات العمرية الأعلى، كما تشير نتائج الدراسة الميدانية إلى ارتفاع نسبة مرافقة الزوجات لأزواجهن في الفئات العمرية الأعلى، حيث إن ٤٥.١% من الزوجات من يرافقن أزواجهن في الفئة العمرية الأكثر من ٤٠ عاماً أيضاً، وترتفع نسبة هجرة الأفراد المهاجرين بمفردهم، خاصة في فئات السن الأصغر؛ حيث إن حوالي ٢٦.٦% من المهاجرين المتزوجين الأقل من ٣٠ عاماً هاجروا بمفردهم؛ وحوالي ٤٠.١% من المهاجرين المتزوجين في فئة السن الأقل من ٤٠ عاماً ينتقلون بمفردهم إلى دولة الوصول، كما أنهم يتركون زوجاتهم وأولادهم عند الأهل والأصدقاء، كما أثرت هجرة رب الأسرة على دور الزوجة كأم، مسؤولة عن الأسرة؛ فأصبح عليها عديد من المسؤوليات التي تزيد على طاقتها، وكثيراً من الزوجات هاجر أزواجهن إلى الخارج، وهي غير مؤهلة للقيام بالدورين. (مديحة أحمد عبادة، ١٩٩٥، ص ١٦٧). كما تختلف أيضاً نسبة اصطحاب الزوجة من ريف المحافظة وحضرها، حيث وضحت نتائج الدراسة الميدانية ارتفاع نسبة مرافقة الزوجة لزوجها من حضر المحافظة إلى ٢٤.٢%، بينما تنخفض النسبة من ريف المحافظة إلى ١٢.٤%؛ وقد يرجع ذلك إلى تفضيل الإقامة لمدة أطول في دولة الوصول للمهاجرين من حضر عنها في الريف، بالإضافة إلى أن بعض المهاجرات من حضر يقمن بالعمل في الدولة المهاجر إليها بجانب زوجها المهاجر أيضاً.

وتشير نتائج الدراسة الميدانية المتمثلة في الشكل (١١) إلى غلبة نمط الهجرة الفردية للمهاجرين من المحافظة إلى الدول العربية، حيث يمثل المهاجرون هجرة فردية حوالي ٨٥.٤% من جملة المهاجرين، وحوالي ١١.٢% من المهاجرين يصطحبون الزوجة والأبناء، وحوالي ٣.٥% يهاجرون ويصطحبون أسرهم بالكامل، وتدلل هذه النتائج نفسها على قلة اصطحاب المهاجرين لأسرهم أو جزءاً منها على سيادة نمط الهجرة المؤقتة بين المهاجرين إلى الدول العربية، للعمل بها، ثم العودة والاستقرار مرة أخرى في سوهاج.



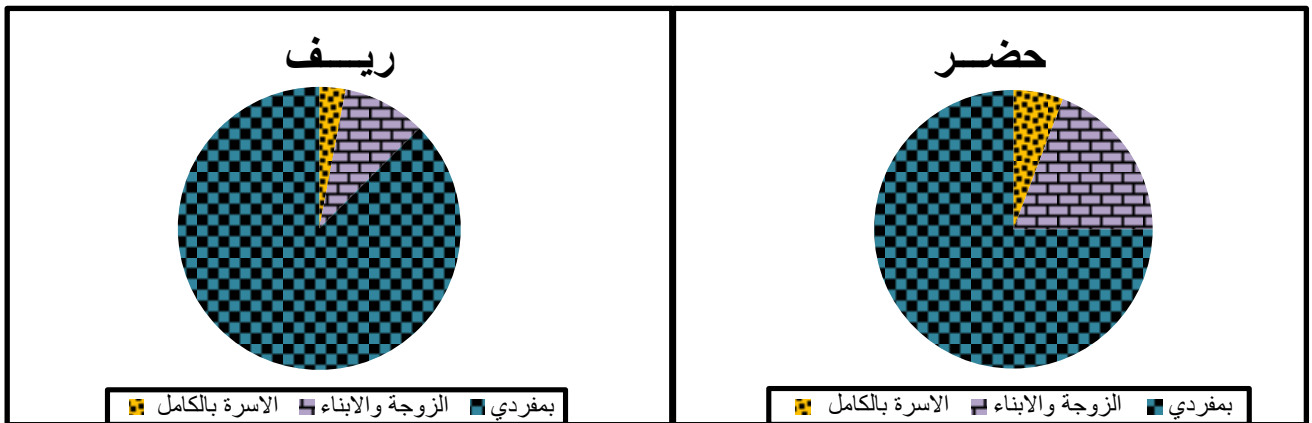
شكل (١١) التوزيع النسبي للمهاجرين حسب اصطحاب الأسرة ٢٠١٩
المصدر:- ملحق رقم (٦)

ويشير الجدول (١٣) والشكل (١٢)، إلى انخفاض نسبة هجرة الأسرة كاملة من الريف عنها في الحضر؛ حيث تبلغ ٣% للريف، و ٥.٨% للحضر؛ ويرجع ذلك إلى ميل الأسرة في الريف إلى هجرة فرد واحد منها، واستقرار بقية الأسرة في محل الإقامة؛ لرعاية ارضهم ومصالحهم وحمايتهم، كما ترتفع نسبة اصطحاب الزوجة والأبناء من الحضر عنه من الريف؛ حيث بلغت ١٩.٢%، مقابل ٩.٥% للريف؛ ويرجع ذلك إلى سيادة نمط الأسرة الممتدة في الريف، التي تعمل على رعاية زوجة المهاجر وابنائهم إلى حين رجوعه واستقراره في المحافظة مرة أخرى، وترتفع نمط الهجرة الفردية من الريف إلى حوالي ٨٧.٥% و ٧٥% للمهاجرين من الحضر.

جدول (١٣) التوزيع العددي والنسبي للمهاجرين حسب اصطحاب الأسرة من حضر وريف المحافظة ٢٠١٩

اصطحاب الأسرة	حضر		ريف		جملة	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الأسرة بالكامل	١٠	٥.٨	٢٤	٣.٥	٣٤	٣.٥
الزوجة والأبناء	٣٣	١٩.٢	٧٧	٩.٥	١١٠	١١.٢
بمفرد	١٢٩	٧٥.٠	٧١٠	٨٧.٥	٨٣٩	٨٥.٤
الجملة	١٧٢	١٠٠	٨١١	١٠٠	٩٨٣	١٠٠

المصدر:- الدراسة الميدانية.



شكل (١٢) التوزيع النسبي للمهاجرين حسب اصطحاب الأسرة من حضر وريف المحافظة ٢٠١٩

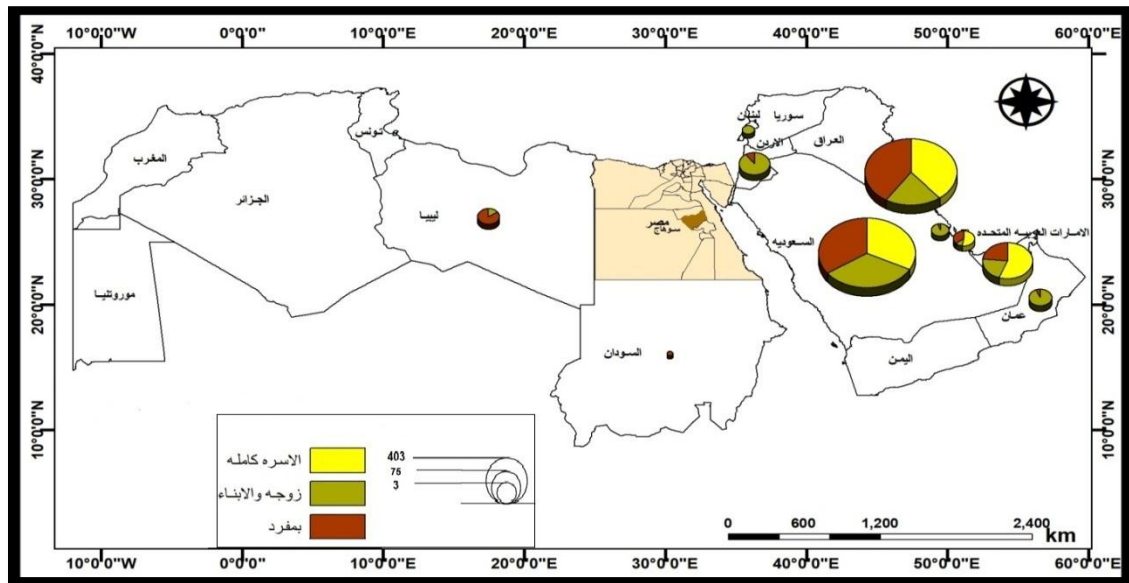
ومن خلال بيانات الجدول (١٤) والشكل (١٣)، الذي يوضح التوزيع النسبي للمهاجرين حسب اصطحاب أسرهم في الدول العربية المستقبلية، تبين ارتفاع هجرة الأسرة بالكامل إلى الكويت ٤١.٢% وانخفضت في السعودية إلى ٣٨.٢%، في حين زادت نسبة اصطحاب الزوجة والأبناء في السعودية ٤١.٨% بفرق كبير بينها وبين الكويت، التي بلغت نسبتها ٢٤.٥%؛ ويرجع ذلك إلى ارتفاع نسبة

الإعارات والإجازات للمهاجرين العاملين بالسعودية ، وتفضيلهم لاصطحاب أسرهم معهم ، ومازال نمط الهجرة الفردية هو المسيطر في جميع الدول العربية المستقبلية ، وان كان أعلاها في الكويت والسعودية بنسبة ٤٣.١% ، و٤٠.٣% لكل منهما. وتجدر الإشارة إلى زيادة اصطحاب الزوجة والأبناء إلى ١٠.٩% في الأردن ؛ ويرجع ذلك إلى زيادة نسبة المهاجرين الحاصلين على إجازة من عملهم في المحافظة إلى العمل بها مدرسين وإداريين في هيئاتها الحكومية .

جدول (١٤) التوزيع النسبي للمهاجرين حسب نمط اصطحاب الأسرة في الدول العربية المستقبلية ٢٠١٩

اصطحاب الأسرة			
الدولة	الأسرة كاملة	الزوجة والأبناء	بمفرد
السعودية	٣٨.٢	٤١.٨	٤٠.٣
الكويت	٤١.٢	٢٤.٥	٤٣.١
الإمارات	١٧.٦	٦.٤	٧.٤
الأردن	٠.٠	١٠.٩	١.٣
قطر	٢.٩	٢.٧	١.٨
اليمن	٠.٠	٠.٠	٠.٤
عمان	٠.٠	٦.٤	٠.٤
ليبيا	٠.٠	٠.٩	٤.٨
البحرين	٠.٠	٣.٦	٠.٢
لبنان	٠.٠	١.٨	٠.٠
السودان	٠.٠	٠.٠	٠.٤
دول أخرى	٠.٠	٠.٩	٠.٠
الجملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: الملحق رقم (٦) ، والنسب من حساب الطالبة.



شكل (١٣) التوزيع النسبي للمهاجرين حسب نمط اصطحاب الأسرة ٢٠١٩

ثانياً :- الخصائص الاقتصادية للمهاجرين

تؤثر الخصائص الاقتصادية لأي إقليم تأثيراً مباشراً في أنماط التوزيع السكاني ، بطريقة تفوق مؤثرات العناصر الطبيعية ، وتحدد هذه الخصائص مستوى استجابة البشرية ونوعها لتلك العناصر في مكان وزمان محددين (محمد فتحي أبو عيانة ، ١٩٩٣ ، ص ٣٧٣). وقد لاحظنا أن مئات الآلاف من العمال توجهوا إلى دول الخليج وليبيا بعد الطفرة البترولية ، التي شجعت على توظيف رعوس الأموال الضخمة من أجل التنمية الاقتصادية (طاهر موسي الجنابي ، ١٩٨٦ ، ص ٦٦).

١- الحالة العملية

تتفاعل المعطيات الديموغرافية مع عناصر التنمية تفاعلاً وثيقاً في إرساء قواعد استراتيجية التنمية والتخطيط لها؛ إذ يؤدي الواقع السكاني دوراً في تحديد الحاجات المتزايدة وتوفيرها للسكان من حيث رصد أعدادهم، وتوقع نسب زيادتهم.. إلخ. كما أنه لا بد لأي خطة في التنمية من أن تأخذ بعين الاعتبار قوة العمل المتوفرة.

أ- قوة العمل

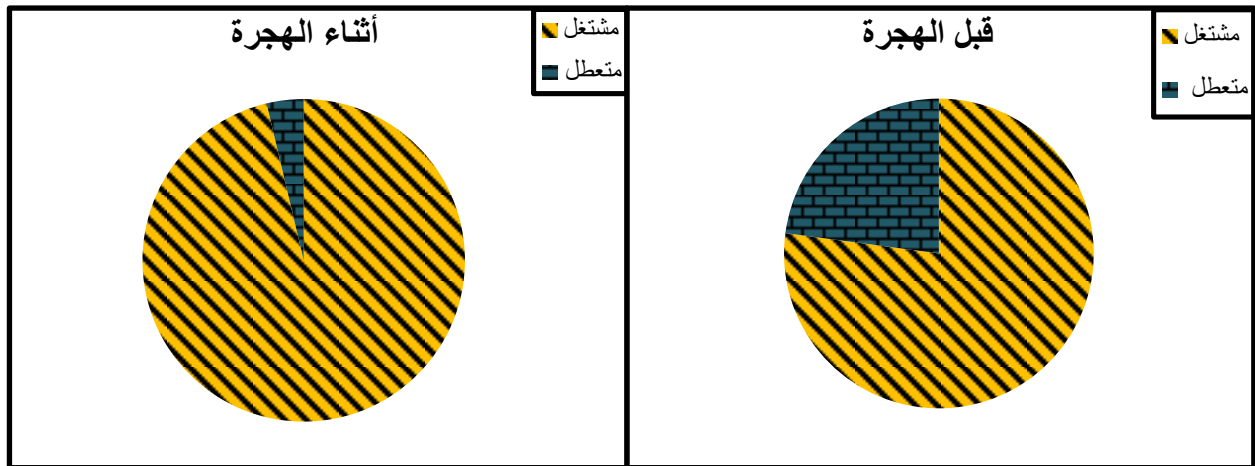
تُعرف قوة العمل بأنها جملة الأفراد الذين يريدون العمل، سواء كان الأفراد يعملون بالفعل، أو عاطلين، ويبحثون عن عمل (UN,1970,P5)، ويعد معدل النشاط الاقتصادي المنقح المؤشر الرئيسي لحجم قوة العمل، ويقصد به النسبة المئوية لقوة العمل إلى إجمالي السكان الذين هم في سن العمل، وهو يختلف عن قوة العمل التي تنسب قوة العمل إلى جملة السكان. (محمد حسين بكر، ٢٠١٦، ص ٩٩).

ويوضح الجدول (١٥) والشكل (١٤) توزيع المهاجرين حسب الحالة العملية قبل الهجرة وفي أثنائها، ويوضح زيادة نسبة السكان العاملين بين المهاجرين قبل الهجرة إلى ٧٧.١%، ومثل السكان غير العاملين من المهاجرين قبل الهجرة حوالي ٢٢.٩%، في حين انخفضت نسبة السكان غير العاملين من المهاجرين في دولة المهجر حوالي ٣.٧%، وهو ما يؤكد ارتفاع نسبة البطالة في المحافظة، التي دفعت بكثير من الشباب إلى العمل بالدول العربية، وإذا نظرنا إلى المهاجرين العاملين في أثناء الهجرة نلاحظ ارتفاع النسبة إلى ٩٦.٣% ممن يعملون بالدول العربية، مع انخفاض نسبة البطالة انخفاضاً كبيراً بينهم والدليل على ذلك ما استجاب له كثير من المهاجرين من المحافظة على أن السبب الرئيسي للهجرة للدول العربية توافر فرص العمل بها.

جدول (١٥) التوزيع العددي والنسبي للحالة العملية للمهاجرين قبل الهجرة وأثنائها ٢٠١٩

الحالة العملية		قبل الهجرة		أثناء الهجرة	
العدد	%	العدد	%	العدد	%
٧٥٨	٧٧.١	٩٤٧	٩٦.٣	٩٤٧	٩٦.٣
٢٢٥	٢٢.٩	٣٦	٣.٧	٣٦	٣.٧
٩٨٣	١٠٠	٩٨٣	١٠٠	٩٨٣	١٠٠

المصدر:- الدراسة الميدانية، والنسب من حساب الطالبة.



شكل (١٤) الحالة العملية للمهاجرين قبل وأثناء الهجرة ٢٠١٩

كما يوضح الجدول (١٦) والشكل (١٥) زيادة نسبة العاملين بين المهاجرين (أكثر من ١٥ سنة) قبل الهجرة عن نسبتهم بين سكان المحافظة، بحوالي ٧٧.١%، وبلغت النسبة بين سكان المحافظة حوالي ٣٦.٥%، وترتفع النسبة بين الذكور العاملين قبل الهجرة إلى ٧٧.٥% عن الذكور العاملين من سكان

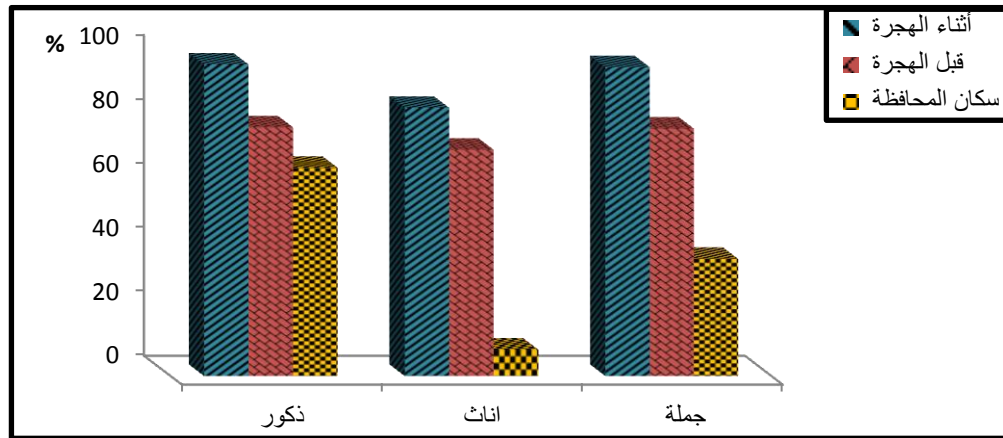
المحافظة ٦٤.٩% ، وهذا يؤكد عدم الرضا التام عن عمل المهاجرين داخل المحافظة ، وبحثهم عن عمل أفضل ، وبدخل أعلى . كما ترتفع نسبة الإناث العاملات بين المهاجرات إلى أكثر من ثمانية أضعافها عن نسبتهم بين سكان المحافظة ؛ إذ تبلغ نسبتهم بين المهاجرات ٧٠.٥% ، وتمثل ٨.٢% بين سكان المحافظة من الإناث .

ويشير الجدول أيضاً إلى التحول والتغير الكبير الذي تحدثه الهجرة في نسبة العاملين بين المهاجرين ؛ إذ ترتفع النسبة بين جملة المهاجرين قبل الهجرة من ٧٧.١% إلى ٩٦.٣% في أثناء الهجرة ، وتزيد هذه النسبة بين الذكور لتصل إلى ٩٦.٣% بعد أن كانت ٧٧.١% قبل الهجرة ، كما ترتفع النسبة بين الإناث العاملات المهاجرات إلى ٨٣.٦% في أثناء الهجرة ، في حين بلغت نسبتهم قبل الهجرة ٧٠.٥% .

جدول (١٦) معدل النشاط الاقتصادي المنقح بين المهاجرين قبل الهجرة وأثنائها ٢٠١٩ وبين سكان المحافظة عام ٢٠٠٦

النوع	قبل الهجرة	أثناء الهجرة	سكان سوهاج
ذكور	٧٧.٥	٩٧.١	٦٤.٩
إناث	٧٠.٥	٨٣.٦	٨.٢
الجملة	٧٧.١	٩٦.٣	٣٦.٥

المصدر: اعتماداً على الدراسة الميدانية ، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، تعداد سوهاج ٢٠٠٦ ، والمعدل من حساب الطالبة .



شكل (١٥) معدل النشاط الاقتصادي المنقح بين العاملين المهاجرين قبل الهجرة وأثنائها ٢٠١٩ ، وسكان المحافظة ٢٠٠٦ . المصدر: النتائج النهائية لتعداد ٢٠٠٦ سوهاج ، والدراسة الميدانية

ب- الحالة العملية وقطاع العمل للمهاجرين

وتُعرف بأنها جميع الأفراد الذين يسهمون فعلاً بمجهودهم الجسماني أو العقلي في أي عمل يتصل بإنتاج الخدمات ، سواء بأجر أو بدون أجر ، أو لحسابهم الخاص ، أو أصحاب أعمال. (سعيد رجب حسن، ٢٠١٢، ص ١٧٥). وقد تم تقسيم العاملين من المهاجرين إلى ثلاث فئات فقط ، هي: أصحاب العمل ، وموظف حكومي ، ويعملون عند غيرهم .

ويوضح الجدول (١٧) والشكل (١٦)، أن نسبة أصحاب الأعمال تتجاوز ربع العاملين من المهاجرين قبل الهجرة ، بحوالي ٢٦.٣% ، ولكنها تقل في أثناء الهجرة حتى وصلت إلى ١٠.٢% ، حيث إنه لا يجوز تملك أي مبان عقارية ، ومحال لغير المواطنين من الدول العربية ، ولكنه يجوز استئجارها ولكن بشروط محددة تحددها الدولة.

خصائص العمالة الدولية المهاجرة من محافظة سوهاج

جدول (١٧) التوزيع العددي والنسبي للمهاجرين العاملين قبل وأثناء الهجرة ٢٠١٩

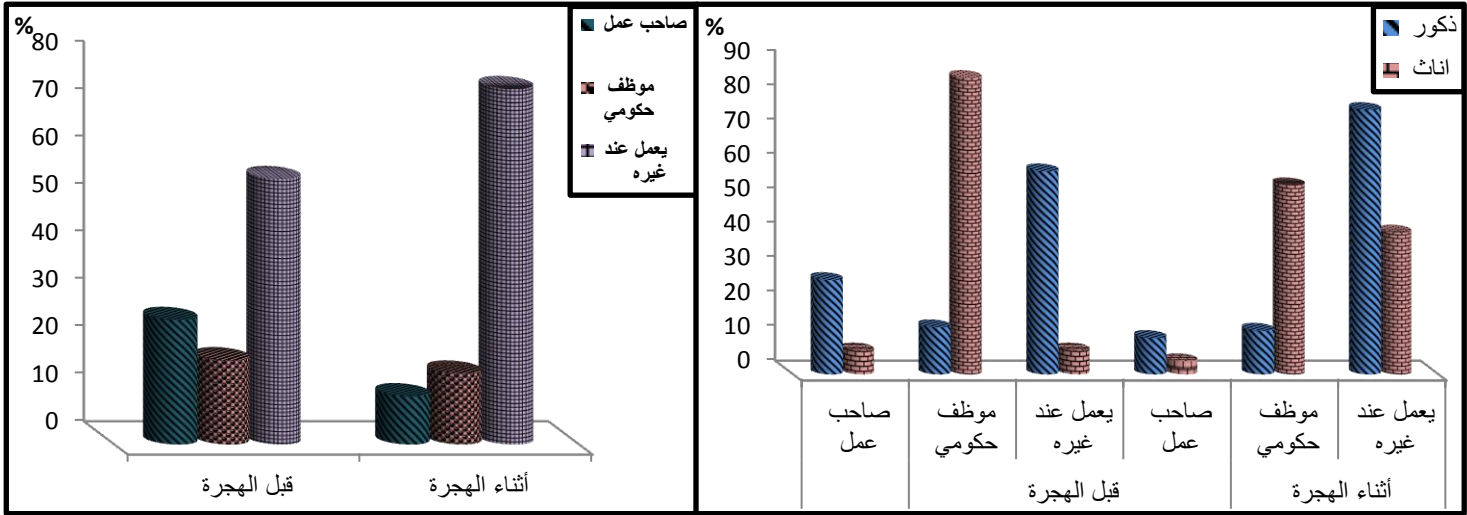
الجملة		أثناء الهجرة				قبل الهجرة				الحالة العملية		
بعد الهجرة		إناث		ذكور		إناث		ذكور				
%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد			
١٠.٢	٩٧	٢٦.٣	١٩٩	٣.٩	٢	١٠.٦	٩٥	٧.٠	٣	٢٧.٤	١٩٦	صاحب عمل
١٥.٠	١٤٢	١٧.٨	١٣٥	٥٤.٩	٢٨	١٢.٧	١١٤	٨٦.٠	٣٧	١٣.٧	٩٨	موظف حكومي
٧٤.٨	٧٠٨	٥٥.٩	٤٢٤	٤١.٢	٢١	٧٦.٧	٦٨٧	٧.٠	٣	٥٨.٩	٤٢١	يعمل عند غيره
١٠٠	٩٤٧	١٠٠	٧٥٨	١٠٠	٥١	١٠٠	٨٩٦	١٠٠	٤٣	١٠٠	٧١٥	الجملة

المصدر:- الدراسة الميدانية

(https://www.albayan.ae/economy/2005)، وهذا ما يوضح تفضيل كثير من المواطنين العمل عند غيرهم ، خاصة في دول الاستقبال العربية وهم حوالي ٧٤.٨% ، في حين انخفضت في المحافظة ، ولكنها مرتفعة عن غيرها من الفئات حوالي ٥٥.٩% ، أي إن حوالي ٤٨.٥% تحولوا من أصحاب أعمال قبل الهجرة للعمل عند الغير في دول الوصول، وهذا ما يفسره العائد المادي الكبير في الدول المستقبلية .

وكما تشير بيانات الجدول أيضا إلى تقارب النسب بين الموظفين الحكوميين من المهاجرين في المحافظة قبل الهجرة حوالي ١٧.٨% ، وانخفضت إلى ١٥% في الدولة المستقبلية في أثناء الهجرة حيث تحول ٢.٨% من الموظفين الحكوميين للعمل عند الغير في الدول المستقبلية ؛ ويرجع ذلك إلى تحول المهاجرين المعارين ، وأصحاب الإجازات من الموظفين من العمل الحكومي في المحافظة إلى ممارسة العمل ذاته في هيئات حكومية ، متمثلة في المدارس والجامعات ، والمعاهد في الدول العربية المستقبلية.

ونجد اتفاق بين أصحاب العمل من الذكور وبين جملة المهاجرين، وتنخفض النسبة في الإناث من ٧% قبل الهجرة إلى ٣.٩% في أثناء الهجرة ، وهو ما يوضحه ممارسة بعض الإناث العمل التجاري داخل المحافظة ، وارتفعت نسبة الإناث الموظفات إلى حوالي ٨٦% في المحافظة قبل الهجرة ، وانخفضت النسبة في أثناء الهجرة ، إلا أنها ما زالت مرتفعة بين الفئات الأخرى إلى ٥٤.٩%، ونجد سيطرة الذكور في العمل لدى الغير سواء في المحافظة أو في الدول العربية المستقبلية.



شكل (١٦) التوزيع النسبي للحالة العملية للمهاجرين قبل وأثناء الهجرة حسب النوع ٢٠١٩

المصدر:- الدراسة الميدانية

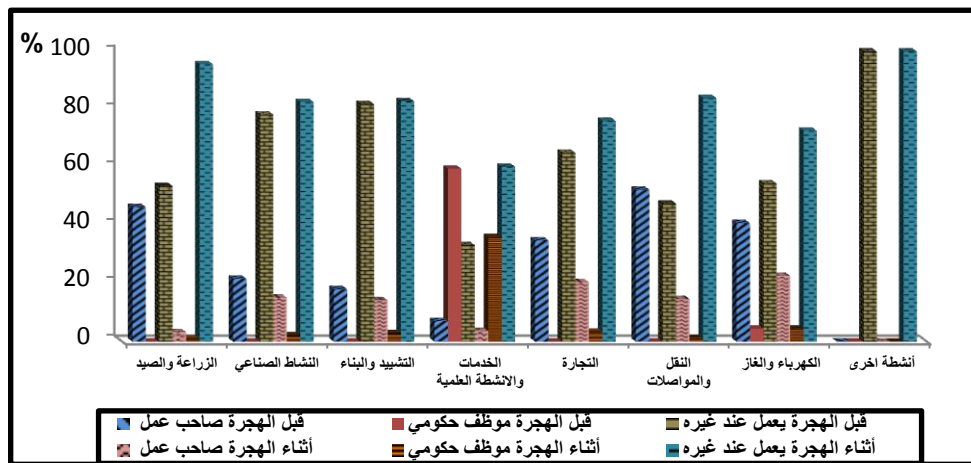
كما يختلف التوزيع النسبي للمهاجرين حسب موقفهم من العمل ، باختلاف النشاط الاقتصادي الذي يمارسونه ، سواء قبل الهجرة أو أثناءها ، ويمكن ملاحظة ذلك من بيانات الجدول (١٨) ، والشكل (١٧)، التي توضح الآتي :-

- زيادة نسبة أصحاب الأعمال في أعمال الزراعة والصيد والنقل والمواصلات والكهرباء والغاز والنشاط التجاري ، عن المتوسط العام للمحافظة ، بين جملة المهاجرين العاملين قبل الهجرة وفي أثنائها ، ماعدا النشاط الزراعي ، خاصة أثناء الهجرة .
- يتركز أكثر من نصف المهاجرين من الموظفين الحكوميين قبل الهجرة حوالي ٥٩.٦% ، وحوالي ٤.٥% عاملين بشركات الكهرباء والغاز قبل الهجرة ، وتستأثر الأنشطة العلمية والخدمات بـ ٣٦% من الموظفين الحكوميين المهاجرين في أثناء الهجرة .
- في حين تزيد نسبة العاملين مع غيرهم بالبناء والتشييد والنشاط الصناعي والنشاط التجاري، عن المتوسط العام لنسبة العاملين مع الغير قبل الهجرة وفي أثنائها.
- ارتفعت نسبة العاملين مع غيرهم في النشاط الزراعي والنقل والمواصلات والنشاط الصناعي واعمال البناء والتشييد في أثناء الهجرة لأكثر من ٨٠%.
- انخفضت نسبة أصحاب الأعمال في النشاط الزراعي والعاملين بالخدمات والأنشطة العلمية في أثناء الهجرة ، عن المتوسط العام بين العاملين في دول الوصول.
- انخفاض نسبة أصحاب الأعمال من العاملين بالنشاط التجاري من ٣٤.٩% قبل الهجرة إلى ٢٠.٥% في أثناء الهجرة ؛ وتظل نسبة أصحاب الأعمال بالنقل والمواصلات والنشاط الزراعي والكهرباء والغاز والنشاط التجاري ، أكبر من غيرها من الأنشطة قبل الهجرة .

جدول (١٨) التوزيع النسبي للحالة العملية للمهاجرين قبل وأثناء الهجرة حسب النشاط الاقتصادي عام ٢٠١٩ .

النشاط الاقتصادي	قبل الهجرة		أثناء الهجرة	
	صاحب عمل	يعمل عند غيره	صاحب عمل	موظف حكومي
الزراعة والصيد	٤٦.٤	٥٣.٦	٣.٣	١.١
النشاط الصناعي	٢١.٧	٧٨.٣	١٥.٢	٢.٢
التشييد والبناء	١٨.١	٨١.٩	١٤.٣	٢.٩
الخدمات والأنشطة العلمية	٧.١	٣٣.٣	٣.٧	٣٦.٠
التجارة	٣٤.٩	٦٥.١	٢٠.٥	٣.٤
النقل والمواصلات	٥٢.٤	٤٧.٦	١٤.٧	١.٣
الكهرباء والغاز	٤٠.٩	٥٤.٥	٢٢.٧	٤.٥
أنشطة غير واضحة	٠.٠	١٠٠	٠.٠	٠.٠
الجملة	٢٦.٣	١٧.٨	٥٥.٩	١٥.٠

المصدر: الملحق رقم (٧) ، والنسب من حساب الطالبة.



شكل (١٧) التوزيع النسبي للحالة العملية للمهاجرين قبل وأثناء الهجرة حسب اقسام النشاط الاقتصادي ٢٠١٩ .
المصدر:- الدراسة الميدانية .

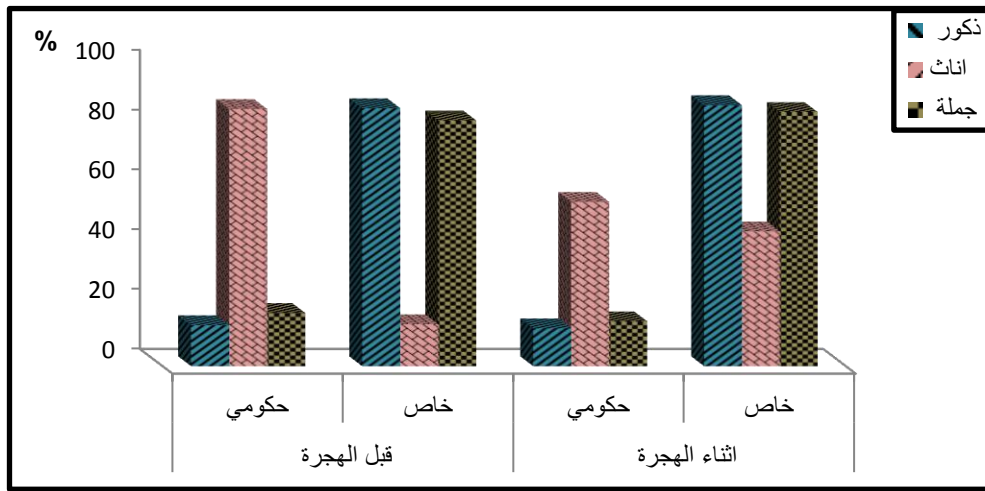
أما بالنسبة لقطاع العمل ، فيتضح من الجدول (١٩) والشكل (١٨) ، انخفاض نسبة العاملين بالقطاع الحكومي في أثناء الهجرة ، إذ انخفضت نسبتهم من ١٧.٨% من جملة العاملين قبل الهجرة إلى ١٥% من جملة العاملين في أثناء الهجرة ، وهذا الانخفاض يتضح أكثر في الإناث المهاجرات ، أكثر منه للمهاجرين

من الذكور، ففي حين انخفضت النسبة من ١٣.٧% للذكور قبل الهجرة إلى ١٢.٧% في أثناء هجرتهم ، نجدها قد انخفضت في الإناث انخفاضاً شديداً من ٨٦.٠% قبل الهجرة إلى ٥٤.٩% في أثناء الهجرة؛ ويرجع ذلك إلى تفضيل الإناث العمل والاستقرار في عملهن في المحافظة ، كما يتضح زيادة العمل في القطاع الخاص قبل الهجرة وفي أثناءها ، وارتفاع عدد الإناث العاملات في القطاع الخاص في أثناء الهجرة إلى ٤٥.١% عنه قبل هجرتهم بحوالي ١٤% فقط .

جدول (١٩) التوزيع العددي والنسبي للمهاجرين العاملين بالقطاعات الحكومي والخاص قبل وأثناء الهجرة ٢٠١٩

الحالة العملية	قبل الهجرة				أثناء الهجرة				الجملة			
	ذكور		إناث		ذكور		إناث		ذكور		إناث	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
حكومي	٩٨	١٣.٧	٣٧	٨٦.٠	١١٤	١٢.٧	٢٨	٥٤.٩	١٤٢	١٥.٠	١٣٥	١٧.٨
خاص	٦١٧	٨٦.٣	٦	١٤.٠	٧٨٢	٨٧.٣	٢٣	٤٥.١	٨٠٥	٨٥.٠	٦٢٣	٨٢.٢
الجملة	٧١٥	١٠٠	٤٣	١٠٠	٨٩٦	١٠٠	٥١	١٠٠	٩٤٧	١٠٠	٧٥٨	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية ، والنسب من حساب الطالبة.



شكل (١٨) التوزيع النسبي للعاملين بالقطاعات الحكومي والخاص قبل وأثناء الهجرة ٢٠١٩
المصدر: - الدراسة الميدانية

٢- المهاجرون حسب النشاط الاقتصادي

يلتحق العمال المهاجرون في الدول العربية بقطاعات متنوعة ، كقطاع النفط والغاز والزراعة والنقل والفنادق، إلا أن العدد الأكبر منهم يعمل في قطاع البناء ، وفي العمل المنزلي أيضاً والنسبة الأكبر من عمال هذين القطاعين متدنية المهارات ، وعرضة لخطر الاستغلال من جانب وكالات التوظيف (<https://www.ilo.org/beirut/areasofwork/labour-migration>). وتتركز اليد العاملة الوافدة عادة في القطاع الخاص ، ولاسيما في قطاع الخدمات ، ومنها المقاولات والبناء والتشييد ، وأعمال النظافة والصيانة وتجارة الجملة والتجزئة والمطاعم والفنادق والنقل والصيد والحراسة الأمنية في منشآت القطاع الخاص. (المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، ٢٠١٦ ، ص ٥٧).

أ- التصنيف الثلاثي للأنشطة الاقتصادية

يعرف النشاط الاقتصادي بأنه المجال الذي يعمل به الفرد ، أو هو النشاط الذي تمارسه المؤسسة أو المشروع ، وقد تبنى قسم الإحصاءات في الأمم المتحدة تقسيم الأنشطة إلى تسعة أوجه، ولكن جون كلارك وغيره حددوا الأنشطة المختلفة بثلاثة ، تضم الأقسام التسعة ، هي الأنشطة الأولية Primary، وهي التي يستثمر فيها الإنسان الموارد الطبيعية ، وهي تضم الزراعة وأعمال الغابات والصيد والقتنص، وثانيهما الأنشطة الثانوية Secondary، وتضم التعدين وأعمال المحاجر والصناعة وإنتاج الكهرباء والغاز والبناء ،

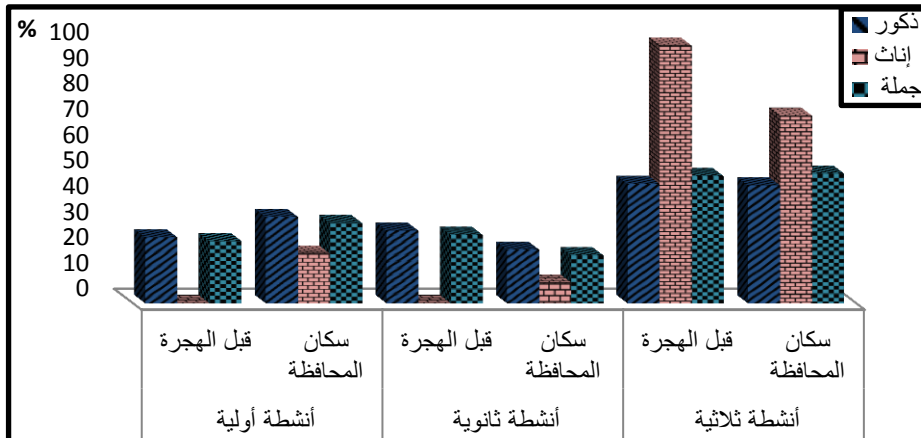
وثالثهما الأنشطة الثلاثية Tertiary Activities ، وتضم التجارة والنقل والمواصلات ، وكافة أنواع الخدمات . (أحمد على إسماعيل ، ١٩٩٧ ، ص ١٧٠) .

يوضح الجدول (٢٠) والشكل (١٩) تباين نسبة العاملين بالأنشطة الاقتصادية وفقاً لتصنيفها الثلاثي، وذلك بين المهاجرين قبل الهجرة وسكان المحافظة ، حيث تزيد نسبة الأنشطة الأولية بين سكان المحافظة عنها بين المهاجرين ؛ حيث تبلغ ٣١.١% بين سكان المحافظة ، وبلغت بين المهاجرين ٢٤.١% ، وتزيد نسبة الأنشطة الثانوية بين المهاجرين إلى ٢٦.٥% وتخفض في المحافظة إلى ١٨.٦%، وهذا ما يوضحه انخفاض نسبة الإناث العاملات بين سكان المحافظة إلى ٥٨%، ولم تسجل بين المهاجرات أي نسبة تذكر، وتزيد نسبة المهاجرين العاملين في الأنشطة الثلاثية زيادة كبيرة إلى ٤٩.٣% قبل الهجرة ، في حين بلغت بين سكان المحافظة حوالي ٥٠.٣% ، ومن الملاحظ سيادة هذه الأنشطة بين الإناث العاملات قبل الهجرة ، كما أنها استحوذت على أكثر من ثلثي العاملات من الإناث بين سكان المحافظة ، كما زادت نسبة هذه الأنشطة الثلاثية بين الذكور المهاجرين إلى ٤٦.٣% قبل الهجرة ، في حين انخفضت النسبة إلى ٤٥.٧% بين سكان المحافظة .

جدول (٢٠) التوزيع النسبي للعاملون بالأنشطة الاقتصادية قبل الهجرة ٢٠١٩، وسكان المحافظة ٢٠١٧

تصنيف الأنشطة الاقتصادية	ذكور		إناث		الجملة	
	سكان المحافظة	المهاجرون قبل الهجرة	سكان المحافظة	المهاجرون قبل الهجرة	سكان المحافظة	المهاجرون قبل الهجرة
أنشطة أولية	٣٣.٥	٢٥.٦	١٩.٢	٠.٠	٣١.١	٢٤.١
أنشطة ثانوية	٢٠.٨	٢٨.١	٨	٠.٠	١٨.٦	٢٦.٥
أنشطة ثلاثية	٤٥.٧	٤٦.٣	٧٢.٨	١٠٠	٥٠.٣	٤٩.٣
الجملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: - الملحق رقم (٨) ، تعداد سوهاج ٢٠١٧



شكل (١٩) التوزيع النسبي للعاملين في الأنشطة الاقتصادية للمهاجرين قبل الهجرة ٢٠١٩، وسكان المحافظة ٢٠١٧ المصدر: الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء النتائج النهائية لتعداد ٢٠١٧، والدراسة الميدانية

كما تختلف نسبة المهاجرين العاملين بالأنشطة الاقتصادية قبل الهجرة عن نسبتهم بعد الهجرة ، وهذا ما يشير إليه الجدول (٢١) ، والشكل (٢٠) ، من ارتفاع نسبة العاملين بالأنشطة الأولية إلى ٢٤.١% قبل الهجرة ، عن نسبتهم في أثناء الهجرة ؛ حيث تبلغ ٩.٣%، وتزيد نسبة العاملين بالأنشطة الثانوية في أثناء الهجرة ؛ حيث تصل إلى ٣٠% ، مقارنة بنسبتها قبل الهجرة بحوالي ٢٦.٥%، وذلك هو الحال بالنسبة للأنشطة الثلاثية ؛ حيث ترتفع النسبة من ٤٩.٣% قبل الهجرة إلى ٦٠.٤% من جملة العاملين بالأنشطة الاقتصادية في أثناء الهجرة .

ويوضح الجدول والشكل أيضا اختلاف نسبة المشاركة في الأنشطة الاقتصادية المختلفة بين الذكور والإناث ، حيث تزيد نسبة الأنشطة الثلاثية عنها بين الذكور ، سواء قبل الهجرة أو في أثناءها حيث بلغت نسبة الإناث قبل الهجرة حوالي ١٠٠% ، وفي أثناء الهجرة استحوذت على ٩٦% من المهاجرين ، ولم تتجاوز في الذكور ٤٦.٣% قبل الهجرة و ٥٨.٨% في أثناء الهجرة ، ويرجع ارتفاع نسبة الإناث في هذه الأنشطة الثلاثية ، لأنها لا تتطلب قوى عضلية أو جسمانية ، واعتمادها على القوى العقلية ، وتقل نسبة

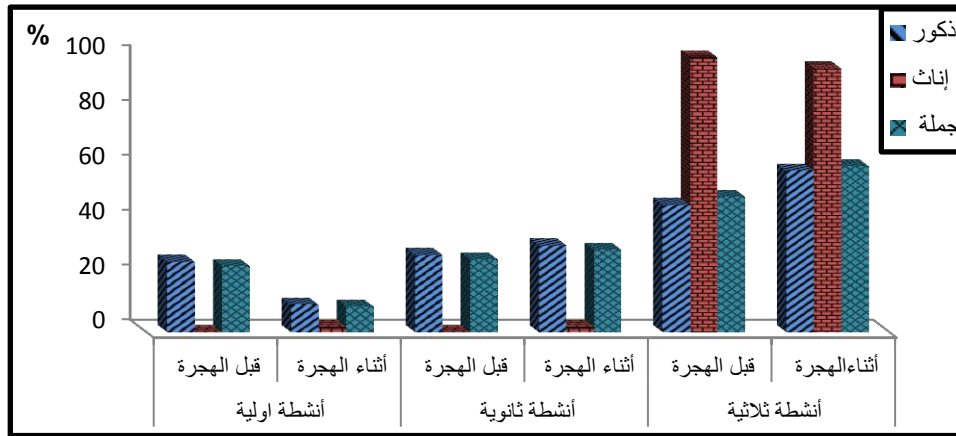
العاملين في الأنشطة الثانوية في الإناث عنها في الذكور ؛ حيث تبلغ ٢٨.١% للذكور قبل الهجرة ، و ٣١.٦% للذكور في أثناء الهجرة ، في حين لم تسجل أي نسبة في الإناث قبل الهجرة ، وارتفعت قليلاً في أثناء الهجرة إلى ٢% ؛ وذلك تحت تأثير الأجور المادية المرتفعة هناك ، وترتفع نسبة الأنشطة الأولية ، خاصة بين الذكور قبل الهجرة إلى ٢٥.٦% ، وانخفضت إلى ١٠% في أثناء الهجرة ؛ وذلك لقلّة المساحات المزروعة في الدول العربية ذات الطبيعة الصحراوية الصعبة في الزراعة إلا بعض البقع التي تعتمد على الآبار والمياه الجوفية.

هذه الاختلافات في الأنشطة الاقتصادية ، وتوزيع نسبة العاملين بها ، سواء قبل الهجرة أوفى أثناءها تعطي صورة واضحة عن انتقائية الهجرة تبعاً للنشاط الاقتصادي ، وما توضحه من جذب الأنشطة الثلاثية لمعظم المهاجرين ، تلتها الأنشطة الثانوية ، وتعد الأنشطة الأولية أقل الأنشطة الاقتصادية في جذب المهاجرين ؛ لتطلبها مجوداً بدنياً كبيراً عن بقية الأنشطة ، وزيادة التحضر والحضرية في المناطق الصناعية في الدول العربية المستقبلية ، خاصة دول الخليج ، والذي أدى إلى ذلك ظهور البترول ، ونمو الصناعة القائمة عليه في هذه الدول ، كما أن بعض المهاجرين لا يفضلون العمل في بعض الأعمال التي تتطلب مجهوداً كبيراً ، وإنما يفضلون أعمالاً ذات مجهودٍ وساعات عمل أقل ودخل أعلى ، وأدى التوسع في إنشاء بعض المدن والمناطق الجديدة في دول الخليج إلى جذب أعداد كبيرة من العاملين بالأنشطة الثانوية ، كإعمال البناء والتشييد في المدن والمناطق الصناعية بها.

جدول (٢١) التوزيع النسبي للعاملين من المهاجرين قبل الهجرة وأثناءها ٢٠١٩

تصنيف الأنشطة الاقتصادية	قبل الهجرة		أثناء الهجرة		الجملة
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
أنشطة أولية	٢٥.٦	٠.٠	١٠.٠	٢.٠	٩.٣
أنشطة ثانوية	٢٨.١	٠.٠	٣١.٦	٢.٠	٣٠.٠
أنشطة ثلاثية	٤٦.٣	١٠٠	٥٨.٨	٩٦.٠	٦٠.٤
الجملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر: الملحق رقم (٩) ، والنسب من حساب الطالبة.



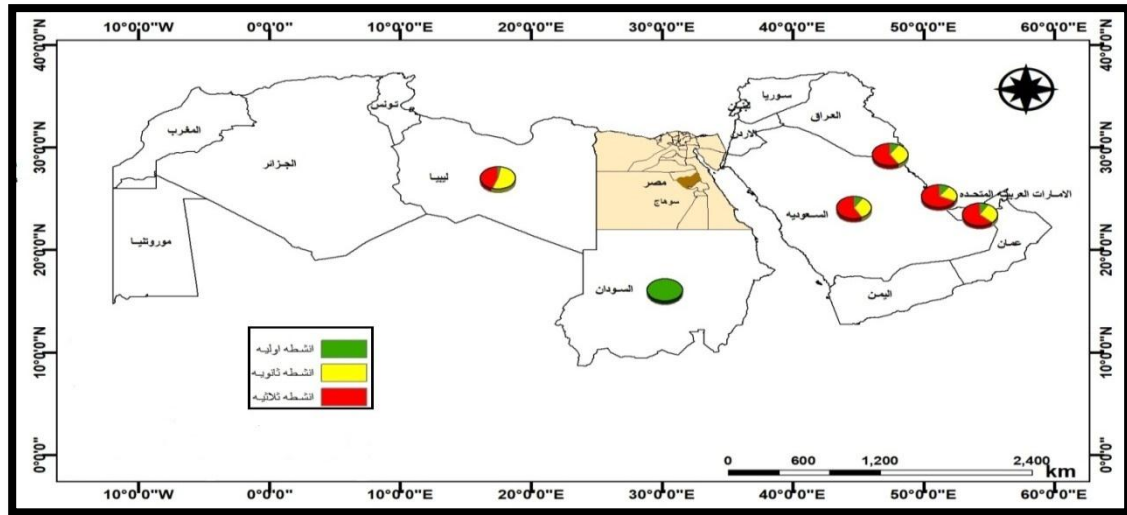
شكل (٢٠) التوزيع النسبي للعاملين من المهاجرين قبل الهجرة وأثناءها ٢٠١٩

وتوضح بيانات الجدول (٢٢) والشكل (٢١) ، التوزيع الجغرافي للعاملين بأقسام الأنشطة الاقتصادية المختلفة بدول الوصول العربية ، التي بينت ارتفاع نسبة العاملين بالأنشطة الأولية في اليمن بحوالي ٦٦.٧% من جملة الأنشطة الاقتصادية ، بالإضافة إلى ارتفاعها في الأردن وقطر ، وارتفعت نسبة العاملين في الأنشطة الثانوية في ليبيا إلى ٥٣.٨% ، وارتفعت أيضاً في كل من السعودية والكويت إلى أكثر من ٣٠% من جملة العاملين بالأنشطة الاقتصادية لكل منهما ، وحافظت الأنشطة الثلاثية على ارتفاعها وتقدمها في الدول العربية ، فاستحوذت على النسبة كلها في البحرين ولبنان ودول أخرى، وارتفعت إلى ٩٠% في عمان ، واستحوذت الأردن على ٧٧.٣% من جملة الأنشطة الاقتصادية بها.

جدول (٢٢) التوزيع العددي والنسبي للمهاجرين العاملين حسب أقسام الأنشطة الاقتصادية في دول الاستقبال العربية ٢٠١٩

جملة العينة	أنشطة ثلاثية		أنشطة ثانوية		أنشطة أولية		الدولة
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٣٨٠	٥٩.٧	٢٢٧	٣٠.٨	١١٧	٩.٥	٣٦	السعودية
٣٩١	٥٩.٦	٢٣٣	٣٠.٧	١٢٠	٩.٧	٣٨	الكويت
٧٤	٦٣.٥	٤٧	٢٧.٠	٢٠	٩.٥	٧	الإمارات
٢٢	٧٧.٣	١٧	٤.٥	١	١٨.٢	٤	الأردن
١٩	٦٨.٤	١٣	٢١.١	٤	١٠.٥	٢	قطر
٣	٣٣.٣	١	٠.٠	٠	٦٦.٧	٢	اليمن
١٠	٩٠.٠	٩	١٠.٠	١	٠.٠	٠	عمان
٣٩	٤٣.٦	١٧	٥٣.٨	٢١	٢.٦	١	ليبيا
٦	١٠٠	٦	٠.٠	٠	٠.٠	٠	البحرين
١	١٠٠	١	٠.٠	٠	٠.٠	٠	لبنان
١	٠.٠	٠	٠.٠	٠	١٠٠	١	السودان
١	١٠٠	١	٠.٠	٠	٠.٠	٠	دول أخرى
٩٤٧	٦٠.٤	٥٧٢	٣٠.٠	٢٨٤	٩.٦	٩١	الجملة

المصدر: - الدراسة الميدانية، والنسب من حساب الطالبة.



شكل (٢١) التوزيع النسبي للمهاجرين حسب أقسام الأنشطة الاقتصادية ٢٠١٩

ب- الأقسام الرئيسية للنشاط الاقتصادي للمهاجرين :

للنشاط الاقتصادي أهمية بالغة في التعرف إلى مدى الإفادة من الثروة البشرية الموجودة، زيادة على ذلك يوضح الأهمية النسبية لقطاعات النشاط الاقتصادي المختلفة، بجانب التغيرات التي تطرأ عليها من تعداد إلى آخر، بين الذكور والإناث، وتصنف بيانات الأنشطة الاقتصادية للسكان في العالم كما حددها مكتب العمل الدولي (ILO) التابع للأمم المتحدة بما يسمى التقسيم الدولي الموحد للنشاط الاقتصادي، أو التقسيم الصناعي الدولي القياسي (ISIC)، وقد اتبعته معظم دول العالم، ومن بينها مصر في تعداد السكان (سعيد رجب حسن على عشية، ٢٠١٢، ص ١٨١).

ويعد النشاط الزراعي من أهم الأنشطة الاقتصادية للمهاجرين قبل الهجرة؛ حيث تشير بيانات الجدول (٢٣) والشكل (٢٢)، إلى أن نسبة العاملين به حوالي ٢٤.١%، وهو ما يعكسه هذا النشاط من أهمية كبيرة بين العاملين من سكان المحافظة؛ حيث يعمل بهذا النشاط ٤٠.٢% من جملة العاملين من السكان في المحافظة، ولكن اختلف الأمر تمامًا في أثناء الهجرة إلى الدول العربية؛ حيث انخفضت نسبة العاملين بهذا النشاط إلى ٩.٦% فقط، ويحتل بهذه النسبة المرتبة الرابعة بين أقسام الأنشطة الرئيسية في دول الوصول، ويمكن القول بأن النشاط الزراعي أكثر الأنشطة طردًا لسكانه، وهو ما يؤكد تخلي المهاجرين عن عملهم

به، خاصة في أثناء الهجرة بمقدار انخفاض حوالي ١٤.٥% عنه قبل هجرتهم أي إن أكثر من نصف المهاجرين العاملين قد تركوا هذا النشاط في دول الوصول.

جدول (٢٣) التوزيع العددي والنسبي للمهاجرين حسب أقسام النشاط الاقتصادي قبل وأثناء الهجرة ٢٠١٩ ولسكان المحافظة ٢٠١٧

النشاط الاقتصادي	قبل الهجرة		أثناء الهجرة		سكان المحافظة	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الزراعة والصيد	١٨٣	٢٤.١	٩١	٩.٦	٣٩٦٧٣٩	٣١.١
النشاط الصناعي	٤٦	٦.١	٤٦	٤.٩	٦٣٧٨٤	٥.٠
التشييد والبناء	١٥٥	٢٠.٤	٢٣٨	٢٥.١	١٤٦٧٠٤	١١.٥
الخدمات والأنشطة العلمية	٢٢٥	٢٩.٧	٣٥٣	٣٧.٣	٤٨٩٨٦٤	٣٨.٤
التجارة وإصلاح المركبات	٨٣	١٠.٩	١١٧	١٢.٤	٣٠٦١٧	٢.٤
النقل والمواصلات	٤٢	٥.٦	٧٥	٧.٩	٧٥٢٦٦	٥.٩
الكهرباء والغاز	٢٢	٢.٩	٢٢	٢.٣	٢٦٧٨٩	٢.١
أنشطة أخرى	٢	٠.٣	٥	٠.٥	٤٥٩٢٥	٣.٦
الجملة	٧٥٨	١٠٠	٩٤٧	١٠٠	١٢٧٥٦٨٨	١٠٠

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء النتائج النهائية لتعداد ٢٠١٧، والدراسة الميدانية، والنسب من حساب الطالبة.

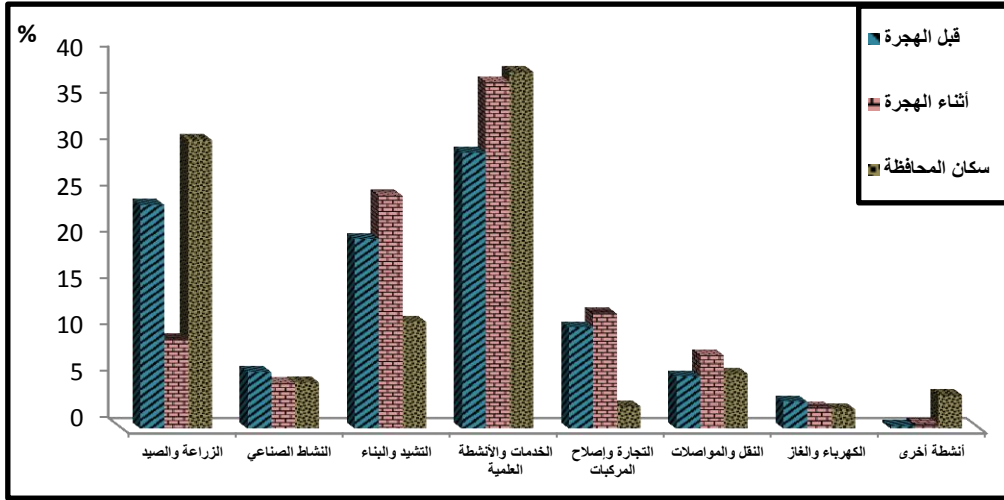
في حين ارتفعت نسبة العاملين بالنشاط التجاري وإصلاح المركبات من ١٠.٩% قبل الهجرة إلى ١٢.٤% في أثناء الهجرة، محتلة بهذه النسبة المرتبة الثالثة بين الأنشطة الاقتصادية للمهاجرين في أثناء الهجرة، وفي كلا الحالتين ارتفعت نسبة النشاط التجاري سواء قبل الهجرة وفي أثناءها عن نسبتها بين سكان المحافظة، والتي بلغت ٩.٩%.

كذلك ارتفعت نسبة العاملين بنشاط البناء والتشييد بين المهاجرين ارتفاعاً كبيراً؛ حيث ارتفعت من ٢٠.٤% للمهاجرين قبل الهجرة إلى ٢٥.١% للمهاجرين في أثناء الهجرة، وهو من الأنشطة المهمة؛ حيث لوحظ أن معظم من تحولوا من الأنشطة التي يمارسونها في المحافظة التحقوا بهذا النشاط في دول الوصول، في حين انخفضت نسبته بين سكان المحافظة إلى ١٤.٤%، ويحتل هذا النشاط المرتبة الثانية بين المهاجرين في أثناء هجرتهم.

ويعد نشاط الخدمات والأنشطة العلمية من أهم الأنشطة الاقتصادية للمهاجرين، سواء قبل الهجرة أو في أثناءها، وهو يحتل المرتبة الأولى للمهاجرين العاملين قبل وفي أثناء الهجرة؛ حيث ارتفعت نسبته من ٢٩.٧% من جملة العاملين قبل الهجرة إلى ٣٧.٣% من جملتهم في أثناء الهجرة، وهو ما يدل على انتقائية الهجرة للشباب من حملة المؤهلات من الجنسين؛ للعمل في الخدمات في الدول المستقبلية.

كما ارتفعت نسبة العاملين في النقل والمواصلات، خاصة المهاجرين في أثناء الهجرة؛ حيث ارتفعت من ٥.٦% قبل الهجرة إلى ٧.٩% للمهاجرين العاملين في أثناء الهجرة، و انخفضت النسبة بين سكان المحافظة إلى ٥.٩%؛ ويرجع ذلك إلى أن معظم من يعملون بهذا النشاط يعملون لحسابهم الخاص قبل الهجرة؛ فتتخف نسبته؛ لارتفاع أسعار المركبات والسيارات، أما أثناء الهجرة فيعملون سائقين على مركبات تابعة لشركات أو هيئات أخرى.

أما بالنسبة للنشاط الصناعي فانخفضت نسبته من ٦.١% قبل الهجرة إلى ٤.٩% للمهاجرين في أثناء الهجرة، كما اقتربت النسبة من نسبة السكان العاملين بالنشاط الصناعي في المحافظة بحوالي ٤.٢% من السكان، وانخفض نشاط الكهرباء والغاز من ٢.٩% قبل الهجرة إلى ٢.٣% في أثناء الهجرة، وبلغت أدناها بين سكان المحافظة إلى ٢.١%، وأقلها أنشطة أخرى غير واضحة للمهاجرين ولسكان المحافظة.



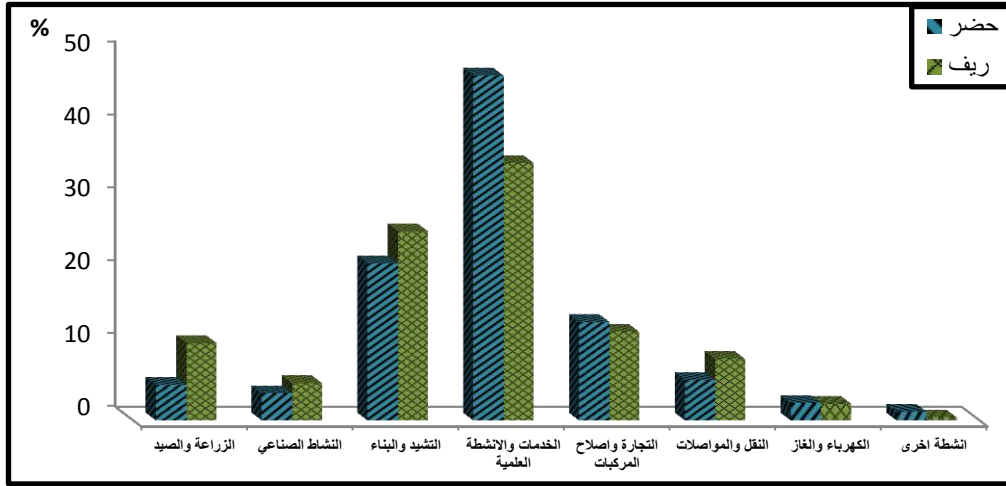
شكل (٢٢) التوزيع النسبي للعاملين من المهاجرين قبل الهجرة وأثناءها و٢٠١٩ وسكان المحافظة ٢٠١٧ حسب أقسام النشاط الاقتصادي. المصدر:- الدراسة الميدانية .

كما يختلف توزيع المهاجرين من الريف عنه من المهاجرين إلى الحضر، حسب الأنشطة الاقتصادية الرئيسية بين المهاجرين ، حيث يشير الجدول (٢٤) ، والشكل (٢٣) إلى هيمنة نشاط الخدمات والأنشطة العلمية على العاملين المهاجرين من الحضر إلى الدول العربية ؛ حيث يبلغ ٤٧.٢% ، يليه نشاط البناء والتشييد بنسبة ٢١.٥% من جملة العاملين من الحضر في الدول العربية ، وترتفع نسبة العاملين في النشاط التجاري وإصلاح المركبات من المناطق الحضرية إلى ١٣.٥% ؛ حيث يحتل العاملون المهاجرون من الريف المرتبة الأولى و الثانية في نشاط الخدمات بنسبة ٣٥.٢% ، و ٢٥.٩% في نشاط البناء والتشييد ، ويأتي النشاط التجاري في المرتبة الثالثة بحوالي ١٢.١%، وترتفع نسبة العاملين بالنشاط الزراعي من المهاجرين من الريف إلى الدول العربية إلى ١٠.٦% ؛ ويرجع ذلك إلى خبرتهم بالأعمال الزراعية ، وطول عهدهم بالزراعة عن المهاجرين من الحضر، وتقل نسبة الأنشطة الأخرى في كل من الحضر والريف كأنشطة الكهرباء والغاز ، والأنشطة الأخرى.

جدول (٢٤) التوزيع العددي والنسبي للعاملين المهاجرين من ريف وحضر المحافظة حسب أقسام النشاط الاقتصادي ٢٠١٩

النشاط الاقتصادي	ريف		حضر	
	العدد	%	العدد	%
الزراعة والصيد	٨٣	١٠.٦	٨	٤.٩
النشاط الصناعي	٤٠	٥.١	٦	٣.٧
التشييد والبناء	٢٠٣	٢٥.٩	٣٥	٢١.٥
الخدمات والأنشطة العلمية	٢٧٦	٣٥.٢	٧٧	٤٧.٢
التجارة وإصلاح المركبات	٩٥	١٢.١	٢٢	١٣.٥
النقل والمواصلات	٦٦	٨.٤	٩	٥.٥
الكهرباء والغاز	١٨	٢.٣	٤	٢.٤
أنشطة أخرى	٣	٠.٤	٢	١.٢
الجملة	٧٨٤	١٠٠	١٦٣	١٠٠

المصدر:- الدراسة الميدانية ، النسب من حساب الطالبة.



شكل (٢٣) التوزيع النسبي للعاملين المهاجرين من حضر وريف المحافظة حسب أقسام النشاط الاقتصادي ٢٠١٩ .
المصدر:- الدراسة الميدانية .

ويختلف التوزيع الجغرافي للمهاجرين حسب الأنشطة الاقتصادية من دولة إلى أخرى من دول الاستقبال العربية ، وتعد دول الخليج العربي من أكثر الدول تنوعاً في جذبها للمهاجرين حسب الأنشطة الاقتصادية المختلفة بها ، ويعد نشاط الخدمات والأنشطة العلمية من أهم الأنشطة الجاذبة في هذه الدول ، حيث يستحوذ وحده على أكثر من ثلث المهاجرين إلى الدول العربية ، ويأتي نشاط التشييد والبناء في المرتبة الثانية بنسبة ٢٥.١% ، يليه النشاط التجاري في المرتبة الثالثة بنسبة ١٢.٤% ، وهذه الأنشطة الثلاثة من أكثر الأنشطة جذبا للمهاجرين من المحافظة إلى الدول العربية .

ويرجع ذلك إلى انتشار المؤسسات الخدمية والشركات التجارية ، والتوسع في إنشاء المدن الجديدة ، والمؤسسات الصناعية التي تحتاج إلى عاملين ذوي دراية وخبرة في هذه المجالات والأنشطة.

وترتفع نسبة العاملين بالبناء والتشييد في الدول العربية إلى أكثر من ربع العينة ، جاء أعلاها في الجماهيرية الليبية ؛ حيث ارتفعت النسبة بها إلى ٤٨.٧% من جملة الأنشطة الاقتصادية ؛ ويرجع ذلك إلى كثرة المهاجرين العاملين في أعمال البناء والتشييد ، وكثيراً منهم يعملون هناك في أعمال حرة ، كأعمال التجارة ، أو أعمال بناء في المدن والأحياء الجديدة وتشبيدها، وترتفع نسبة العاملين بالنشاط التجاري إلى ٣٠.٨% ؛ حيث تنتشر الأسواق وأعمال البيع والشراء ، ومن سؤال أحد العاملين بالجماهيرية الليبية كان معظمهم يعملون بمجال البيع في المحلات التجارية ، خاصة بيع الملابس الجاهزة .

وترتفع نسبة العاملين بالبناء والتشييد في الكويت إلى ٢٦.١% من العاملين ؛ حيث نشطت أعمال الإنشاءات الحديثة ، ونشطت المعاملات مع الشركات العاملة في البترول والحكومة ، ونشطت أعمال جديدة في الكويت ، كأعمال المقاولات والبناء والتشييد، ونظراً لعدم خبرة الكويتيين أنفسهم زاد الطلب على العمالة الماهرة والمقاولين من الدول النامية الأخرى ، خاصة مصر. (أمل يوسف العذبي ، ١٩٧٦ ، ص ٢٣٣) .

تنخفض نسبة العاملين بالنشاط الزراعي في الدول العربية لتصل إلى نسبة ٩.٦% من إجمالي العاملين في الأنشطة الأخرى ، بلغت أعلاها في اليمن إلى ٦٦.٧% ؛ حيث يعد هذا النشاط من الأنشطة المهمة في الدولة اليمنية ؛ حيث بلغت مساحة المزرع ٨٢% من جملة الأراضي؛ ونظراً لعدم خبره المواطن اليمني في الزراعة نظراً لسيادة الأراضي الصحراوية وبيئتها ؛ حيث تستحوذ البيئة الصحراوية على أكثر من نصف الأراضي هناك، لجأ كثير منهم إلى طلب العمالة المصرية المعروفة بخبرتها في الزراعة ؛ فتوسعوا في زراعة الحبوب الغذائية والفواكه والخضراوات ، والأعلاف الحيوانية (https://yemen-nic.info/contents/Agric) . هذا ، وارتفع النشاط الزراعي في الأردن وقطر، ولكن بصورة أقل من اليمن حيث بلغت نسبة كل منهما ١٨.٢% ، ١٠.٥% ، وذلك لزراعة بعض البساتين وأشجار الفواكه والأخشاب

فيهما، وارتفعت النسبة إلى أكثر من ٩% في الكويت والسعودية ؛ لوجود مزارع النخيل الموجودة في بعض الواحات فيها .

وتتخفف نسبة العاملين في النشاط الصناعي، والذي يضم أعمال التعدين والمحاجر والصناعات الاستخراجية والتحويلية ؛ حيث وصلت نسبته إلى ٤.٩% من جملة العاملين ، ووصلت أعلاها في قطر بحوالي ١٠.٥% ، وعمان ١٠% ؛ وذلك لانتشار المدن الصناعية الساحلية في قطر ، مثل : مدينة دخان ، وجزيرة حائل ، ومدينة مسعيد الصناعية ، ومدينة رأس لفان الصناعية ، وكلها قائمة على تكرير البترول الخام وصناعاته ،
(https://qp.com.qa/ar/QPActivities/QPOperations/Pages/IndustrialCities.aspx)، وتقوم الصناعات في عمان بشكل أساسي على استخراج البترول وتصديره .

ومن الجدير بالذكر أن ارتفاع نسبة العاملين بالنقل والمواصلات في الدول العربية المستقبلية وصلت نسبته إلى ٧.٩% من إجمالي العاملين في الأنشطة الاقتصادية ، وارتفعت هذه النسبة في الإمارات العربية المتحدة ؛ حيث مثل المشتغلون في هذا النشاط ١٠.٨% ، من جملة المشتغلين بها ، وارتفعت النسبة في السعودية والكويت إلى ٨.٧% ، و ٨.٤% من جملة العاملين بهما ؛ حيث تعتبر الإمارات من أكبر الاقتصاديات في العالم ، كما يزيد دخل الفرد بها ، وتعتمد على تصدير البترول واستخراجه ؛ فأدى ذلك إلى تطور في قطاع النقل والمواصلات، واستقدام العمالة القادرة على ذلك.

جدول (٢٥) التوزيع النسبي للعمالة المهاجرة حسب أقسام النشاط الاقتصادي في الدول العربية المستقبلية ٢٠١٩

الدولة / النشاط	الزراعة والصيد	النشاط الصناعي	التشييد والبناء	الخدمات والأنشطة العلمية	التجارة	النقل والمواصلات	الكهرباء والغاز	أنشطة أخرى	جملة العينة
السعودية	٩.٥	٥.٣	٢٥.٥	٣٦.٨	١١.٦	٨.٧	٢.١	٠.٥	٣٨٠
الكويت	٩.٧	٤.٦	٢٦.١	٣٧.٦	١٠.٠	٨.٤	٣.٣	٠.٣	٣٩١
الإمارات	٩.٥	٢.٧	٢٤.٣	٣٣.٨	١٦.٢	١٠.٨	٠.٠	٢.٧	٧٤
الأردن	١٨.٢	٤.٥	٠.٠	٦٣.٦	٩.١	٤.٥	٠.٠	٠.٠	٢٢
قطر	١٠.٥	١٠.٥	١٠.٥	٥٢.٦	١٥.٨	٠.٠	٠.٠	٠.٠	١٩
اليمن	٦٦.٧	٠.٠	٠.٠	٣٣.٣	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٣
عمان	٠.٠	١٠.٠	٠.٠	٧٠.٠	٢٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	١٠
ليبيا	٢.٦	٥.١	٤٨.٧	١٠.٣	٣٠.٨	٠.٠	٢.٦	٠.٠	٣٩
البحرين	٠.٠	٠.٠١	٠.٠	٨٣.٣	١٦.٧	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٦
لبنان	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	١٠٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	١
السودان	١٠٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	١
دول أخرى	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	١٠٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	١
الجملة	٩.٦	٤.٩	٢٥.١	٣٧.٣	١٢.٤	٧.٩	٢.٣	٠.٥	٩٤٧

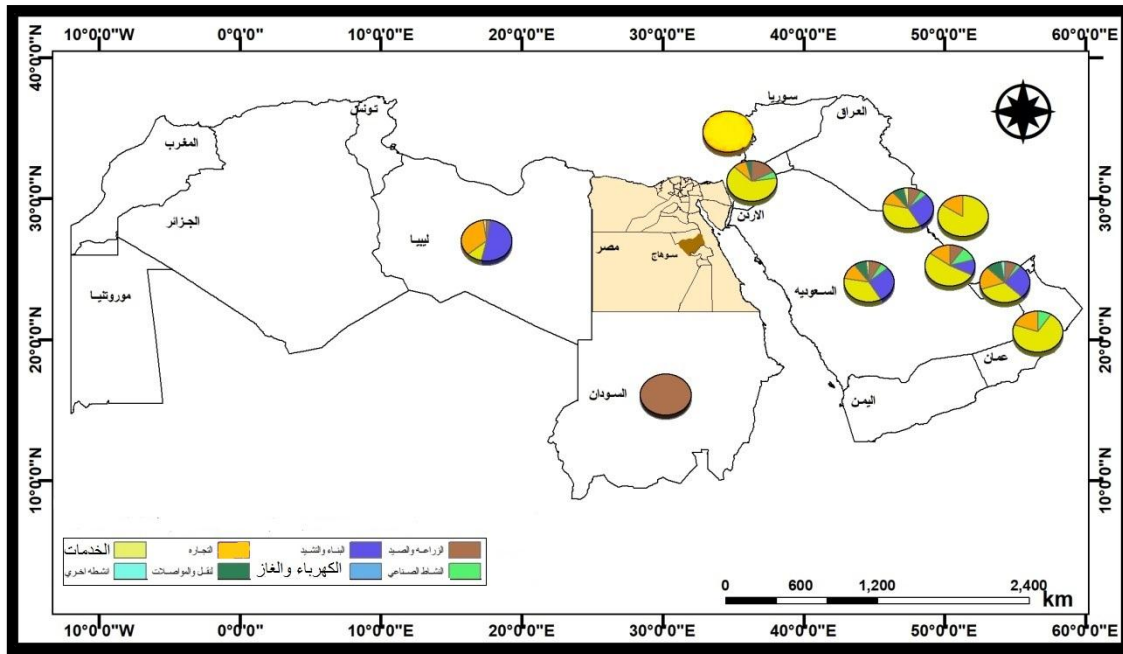
المصدر: الملحق رقم (١٠) ، والنسب من حساب الطالبة.

ويوضح الجدول أيضا هيمنة قطاع الخدمات والأنشطة العلمية على كل القطاعات في أعداد المشتغلين بها من المحافظة في الدول العربية المستقبلية ، وتضم أنشطة الغذاء والإقامة ، والصحة والتعليم ، والأنشطة الإدارية والأنشطة العلمية ، والخدمات المنزلية ، وباقي الخدمات، ويمثل هذا النشاط منفردًا أكثر من ثلث العاملين أي حوالي ٣٧.٣% ؛ حيث إنه يمثل المرتبة الأولى بين الأنشطة الاقتصادية الأخرى في معظم الدول العربية، حيث يرتفع في دولة البحرين إلى أكثر من ٨٣% من جملة الأنشطة الاقتصادية بها ، ويرتفع في عمان إلى ٧٠% ، ويمثل قطاع الخدمات بها أكثر من ٢٠% من اقتصادها ، حيث إنها دولة تولى اهتمامًا كبيرًا بقطاع السياحة ، الذي يمثل أكثر من ٧% من الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠١٨م ، مع زيادة أعداد السائحين والفنادق القائمة على الخدمات بها ، كما أن البحرين أطلقت هيئة البحرين للسياحة والمعارض ؛ لخدمة القطاع السياحي خاصة ، وتسهم قطاعات الفنادق والمطاعم ، والخدمات الاجتماعية والشخصية ، والخدمات الحكومية والخدمات العقارية ، ورجال الأعمال من جملة الناتج المحلي الإجمالي بحوالي ٢٨.١% (https://www.bahrain.bh/wps) ، حيث يسهم قطاع الخدمات بحوالي ٤% من جملة الناتج المحلي الإجمالي في عمان ، وأولت السلطنة اهتمامًا كبيرًا بالتعليم ، خاصة التعليم الجامعي ، بافتتاح

ثلاث جامعات خاصة في عمان ، وهي جامعة صحار، وجامعة نزوي ، وجامعة ظفار، وبالتالي زيادة الطاقة الاستيعابية من الطلاب، والإقبال على طلب أعضاء هيئة تدريس من الخارج ؛ للعمل بالجامعات المختلفة بها (صالحه عبدالله يوسف ، ٢٠٠٦ ، ص٥). وكذلك الحال في الأردن ؛ حيث زاد بها المشتغلون بالخدمات على ٦٣.٦% من جملة الأنشطة بها ؛ لزيادة أعداد المهاجرين إليها من المعلمين للتدريس في المدارس والجامعات بها، ويرتفع عدد العاملين بقطاع الخدمات إلى أكثر من ٣٥% في قطر والسعودية والكويت والإمارات ، فقد أدى استخراج البترول ، وزيادة صادراته إلى تنوع في كل الأنشطة القائمة عليه ، خاصة قطاع الخدمات الصحية والاجتماعية والتعليمية ، وتضخم قطاع الخدمات بالعمالة الوافدة ، خاصة بالقطاع الخاص في هذه الدول (أحمد الكواز، ٢٠١١، ص٦).

وانخفضت النسبة في نشاط الكهرباء والغاز إلى ٢.٣% ، مسجلة بذلك أدنى الأنشطة ، وارتفعت النسبة في الكويت إلى ٣.٣% ، وارتفعت أيضاً في ليبيا والسعودية ؛ وذلك لاعتمادها على البترول والغاز في أعمال الكهرباء وتوصيلها.

ومثلت الأنشطة الأخرى ٠.٥% من جملة الأنشطة الاقتصادية ، أعلاها في الإمارات ٢.٨% ، وهي أنشطة غير مصنفة .



شكل (٢٤) التوزيع النسبي للعمالة المهاجرة حسب أقسام النشاط الاقتصادي في الدول العربية ٢٠١٩

المصدر:- الدراسة الميدانية

٣- المهاجرون حسب المهنة

ويمكن تعريف المهنة حسب توصيات الأمم المتحدة بأنها نوع العمل الذي يمارسه الفرد ، خلال التعداد، أو فترة المسح السكاني ، أو نوع العمل الذي يمارسه الفرد سابقا ، إذا كان الشخص متعطلاً ، وهو أيضاً تصنيف الأفراد حسب الوضع الوظيفي لهم (Siegel, and Swanson, 2004, p227)، ويتأثر التركيب المهني بمجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية وغيرها، سواء أكانت مجتمعات زراعية أم صناعية (فتحي محمد أبو عيانه ، ١٩٩٣ ، ص٣٢٣)، والتركيب المهني هو أن يتم معرفة الحرفة ، أو نوع العمل الذي يمارسه الفرد ؛ فقد تم توزيع المهنة الواحدة على أكثر من نشاط (Clarke, 1986, P91) .

أ- التركيب المهني للمهاجرين قبل الهجرة وفي أثناءها

يختلف التركيب المهني للمهاجرين قبل الهجرة وفي أثناءها ، كما يختلف أيضا عن باقي سكان المحافظة من غير المهاجرين ، وهذا ما يوضحه الجدول (٢٦) والشكل (٢٥) ، من حيث ارتفاع نسبة العمال الزراعيين بين المهاجرين قبل هجرتهم من المحافظة ؛ حيث بلغت ٢٤.١% من جملة العاملين ؛ ويرجع ذلك إلى سيطرة هذه المهنة على التركيب المهني لسكان المحافظة إذ يعمل بها ٢٤.١% ، ولكن في أثناء الهجرة اختلف الوضع تمامًا ؛ إذ انخفضت نسبة العمال الزراعيين إلى ٩.٦% فقط ؛ لتحل هذه النسبة المرتبة الرابعة بين المهن بعد الهجرة .

كما يشير الجدول والشكل إلى الزيادة الكبيرة لنسبة العاملين في الخدمات والأسواق للمهاجرين ؛ إذ ارتفعت من ٢١.٨% قبل الهجرة إلى ٣٢.٧% من جملة العاملين بالمهن الأخرى في أثناء الهجرة ؛ لتكون بذلك المهنة الرئيسية للمهاجرين في دول الاستقبال ، وتنخفض النسبة بين سكان المحافظة إلى ١٦.٤% من جملة العاملين، في حين انخفضت نسبة من يعملون في تشغيل المصانع للمهاجرين أثناء هجرتهم ؛ حيث انخفضت النسبة من ٦.١% قبل الهجرة إلى ٤.٩% في أثناء هجرتهم ؛ وهو ما يفسر انخفاض نسبة العاملين في النشاط الصناعي ، وتقاربت النسبة للعاملين بهذه المهنة في المحافظة إلى ٥.٧% ، وارتفعت نسبة عمال المهن العادية من ٢٢.٤% قبل الهجرة إلى ٣٠.٤% في أثناء الهجرة ؛ وهو ما يفسر استنكاف المواطنين العربي وابتعاده ، خاصة في دول الخليج البترولية عن العمل في المهن الدنيا ، كأعمال النظافة وغيرها ، وزيادة الطلب على العمالة ، للعمل في هذه المهن التي يجدها السكان المحليون غير ملائمة لمكانتهم في المجتمع، ونسبتها في سكان المحافظة مرتفعة ؛ حيث بلغت ١٤.٤% .

جدول (٢٦) التوزيع العددي والنسبي للمهاجرين حسب التركيب المهني قبل وأثناء الهجرة ٢٠١٩، وسكان المحافظة ٢٠١٧

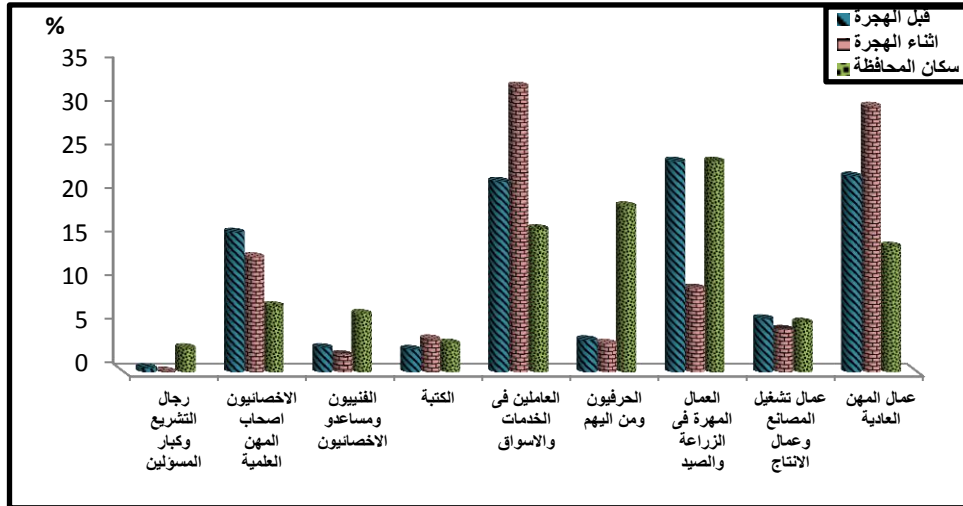
سكان المحافظة		أثناء الهجرة		قبل الهجرة		التركيب المهني
العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٣٥٧١٩	٢.٨	١	٠.١	٤	٠.٥	رجال التشريع وكبار المسؤولين
٩٦٩٥٢	٧.٦	١٢٥	١٣.٢	١٢١	١٦.٠	الإخصائيون أصحاب المهن العلمية
٨٥٤٧١	٦.٧	١٩	٢.٠	٢١	٢.٨	الفنييون ومساعدو الإخصائيون
٤٢٠٩٧	٣.٣	٣٦	٣.٨	٢٠	٢.٦	الكتابة
٢٠٩٢١٣	١٦.٤	٣١٠	٣٢.٧	١٦٥	٢١.٨	العاملين في الخدمات والأسواق
٢٤٢٣٨٠	١٩	٣١	٣.٣	٢٨	٣.٧	الحرفيون ومن إليهم
٣٠٧٤٤٠	٢٤.١	٩١	٩.٦	١٨٣	٢٤.١	العمال المهرة في الزراعة والصيد
٧٢٧١٤	٥.٧	٤٦	٤.٩	٤٦	٦.١	عمال تشغيل المصانع وعمال الإنتاج
١٨٣٦٩٨	١٤.٤	٢٨٨	٣٠.٤	١٧٠	٢٢.٤	عمال المهن العادية
١٢٧٥٦٨٤	١٠٠	٩٤٧	١٠٠	٧٥٨	١٠٠	الجملة

المصدر: اعتماداً على الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء النتائج النهائية ٢٠١٧، الدراسة الميدانية ، والنسب من حساب الطالبة.

وجاء الإخصائيون وأصحاب المهن العلمية في المرتبة الثالثة بين المهن ، خاصة أثناء الهجرة ؛ حيث انخفضت نسبتهم من ١٦% قبل الهجرة إلى ١٣.٢% في أثناء الهجرة ، واقتربت النسبة من سكان المحافظة العاملين بهذه المهنة بنسبة ١٢% ، وإن دل ذلك فإنما يدل على مدى انتقائية الهجرة للأشخاص ذوي الخبرة والقدرات العلمية ؛ للعمل بالدول العربية المستقبلية.

وانخفضت المهن الباقية عن ٥% من العاملين ، خاصة في أثناء الهجرة ؛ إذ يمثل الكتابة ٣.٨% من العاملين ، وهذه النسبة أكثر من نسبتهم قبل الهجرة ٢.٦% ، كما أنها منخفضة جداً بين سكان المحافظة إلى ١.٥% ، كما انخفضت النسبة في الفنيين ومساعدو الإخصائيين إلى ٢% ، وانخفضت في رجال التشريع ، وكبار المسؤولين إلى ٠.١% من العاملين في أثناء الهجرة .

خصائص العمالة الدولية المهاجرة من محافظة سوهاج



شكل (٢٥) التوزيع النسبي للمهاجرين حسب التركيب المهني قبل وأثناء الهجرة ٢٠١٩، وسكان المحافظة ٢٠١٧

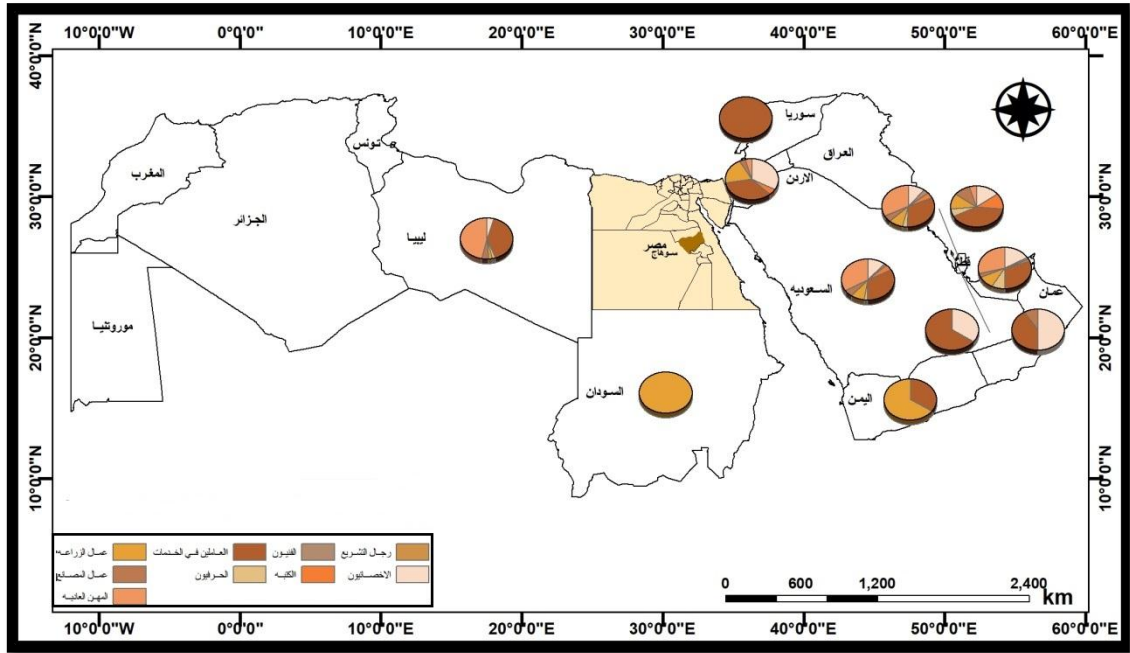
المصدر: تعداد ٢٠١٧ محافظة سوهاج ، والدراسة الميدانية .

أما بالنسبة للتوزيع الجغرافي لمهن المهاجرين في الدول العربية المستقبلية ، فيلاحظ من الجدول (٢٧) والشكل (٢٦) ، الارتفاع الكبير للعاملين بالخدمات والأسواق عن بقية المهن في البحرين ٦٦.٧% ، وقطر ٤٢.١% ، وعمان ٤٠% ، وليبيا ٣٨.٥% ، ونجد سيادة العمال الزراعيين على التركيب المهني بدولة السودان ١٠٠% ، ودولة اليمن بحوالي ٦٦.٧% ، وترتفع نسبة الإخصائين وأصحاب المهن العلمية في عمان بحوالي ٥٠% ، والبحرين ٣٣.٣% وهو ما يوضح انتقاء الهجرة لأصحاب الياقات البيضاء بعمان والبحرين ، أعلى منها من بقية الدول العربية ، وذلك نتيجة للتطور الكبير في مجال التعليم ، والبحث العلمي لهذه الدول ، في حين ترتفع بالجماهيرية الليبية نسبة أصحاب المهن العادية ٤٦.٢% ، كما ترتفع نسبة عمال تشغيل المصانع والإنتاج في قطر بحوالي ١٠.٥% ، وعمان ١٠% ، كما توجد دول يستحوذ فيها العاملون بالخدمات على العاملين المهاجرين في هذا المجال ، مثل : لبنان ، ودول عربية أخرى .

جدول (٢٧) التركيب المهني للمهاجرين إلى الدول العربية المستقبلية ٢٠١٩

الدولة	رجال التشريع	الإخصائون	الفنيون	الكتبة	العاملين في الخدمات	الحرفيون	عمال الزراعة	عمال المصانع	المهن العادية	الجملة
السعودية	٠.٠	١٢.٤	١.٦	٤.٢	٣٢.١	٢.٤	٩.٥	٥.٣	٣٢.٦	١٠٠
الكويت	٠.٣	١١.٨	٣.١	٤.١	٣١.٧	٣.٣	٩.٧	٤.٦	٣١.٥	١٠٠
الإمارات	٠.٠	١٧.٦	١.٤	١.٤	٢٩.٧	٩.٥	٩.٥	٢.٧	٢٨.٤	١٠٠
الأردن	٠.٠	٣١.٨	٠.٠	٤.٥	٣٦.٤	٠.٠	١٨.٢	٤.٥	٤.٥	١٠٠
قطر	٠.٠	١٥.٨	٠.٠	١٠.٥	٤٢.١	٥.٣	١٠.٥	١٠.٥	٥.٣	١٠٠
اليمن	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٣٣.٣	٠.٠	٦٦.٧	٠.٠	٠.٠	١٠٠
عمان	٠.٠	٥٠.٠	٠.٠	٠.٠	٤٠.٠	٠.٠	٠.٠	١٠.٠	٠.٠	١٠٠
ليبيا	٠.٠	٥.١	٠.٠	٠.٠	٣٨.٥	٢.٦	٢.٦	٥.١	٤٦.٢	١٠٠
البحرين	٠.٠	٣٣.٣	٠.٠	٠.٠	٦٦.٧	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	١٠٠
لبنان	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	١٠٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	١٠٠
السودان	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	١٠٠	٠.٠	٠.٠	١٠٠
دول أخرى	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	١٠٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	١٠٠
الجملة	٠.١	١٣.٢	٢.٠	٣.٨	٣٢.٧	٣.٣	٩.٦	٤.٩	٣٠.٤	١٠٠

المصدر: الملحق رقم (١١) ، والنسب من حساب الطالبة .



شكل (٢٦) التركيب المهني للمهاجرين إلى الدول العربية المستقبلية ٢٠١٩

المصدر:- الدراسة الميدانية

ب- العلاقة بين التركيب المهني والتركيب التعليمي للمهاجرين

يوصف التعليم بأنه واحد من التدابير الأساسية في الإسهام الذي يقدمه المهاجرون الدوليون للبلد المتلقي لهم ، وما يحدثونه من خسارة للبلد المرسل لهم ، والتعليم هو أحد العوامل التي تضعها في الاعتبار البلدان التي تطبق معايير انتقائية لقبول المهاجرين وإقامتهم. (UN, 2003, P57) . ويشير الجدول (٢٨) والشكل (٢٧) إلى العلاقة بين التوزيع النسبي المهني التي يشغل بها المهاجرون قبل الهجرة وفي أثناءها حسب الحالة التعليمية ، ومن خلال الجدول يمكن ملاحظة ما يلي :-

- تظهر العلاقة واضحة وجلية بين التركيب المهني للمهاجرين والتركيب التعليمي لهم ، خاصة أثناء الهجرة ، وهذا يدل على مدى انتقائية الهجرة في دول الوصول للمهاجرين حسب حالتهم التعليمية ، كما يشير إلى عدم الرضا الكامل من المهاجرين عن العمل المتاح لهم داخل المحافظة ، وعدم توافر فرص عمل مناسبة للخريجين ، وحملة الماجستير والدكتوراه في المحافظة .
- ترتبط المهن العلمية والإدارية والكتابية بالمستوى التعليمي ارتباطاً طردياً قوياً (٠.٧٦٢) حيث تزيد نسبة العاملين بها بارتفاع مستواهم التعليمي ؛ إذ تزيد نسبة حملة المؤهلات فوق المتوسطة والجامعية وما فوقها بين العاملين في هذه المهن.
- ترتبط نسبة الحرفيين ، وعمال تشغيل المصانع وعمال المهن العادية ارتباطاً طردياً مع نسبة الحاصلين على مؤهل متوسط بين هذه المهن.
- يرتبط العاملون في الخدمات والأسواق بالمستوى التعليمي ارتباطاً طردياً ؛ حيث تزيد نسبة الحاصلين على مؤهلات متوسطة وجامعية على أكثر من ثلاثة أرباع المهاجرين العاملين بهذه المهنة ، وهذا ما وضحه فرجاني لهجرة العمالة إلى الدول العربية التي تكون واضحة في الأفراد المؤهلين تعليمياً عن غيرهم من الأفراد غير المؤهلين ، كما تزداد في أصحاب المهن العلمية والفنية والإداريين والكتبة وأعمال البيع . (نادر فرجاني ، ١٩٨٦ ، ص ٤٦) . وهذا يكشف تفضيل دول الوصول لأصحاب المؤهلات التعليمية أو من هم على دراية بمعرفة القراءة والكتابة ؛ حيث يعد المستوى التعليمي في هذه الحالة من متطلبات العمل بهذه المهن.

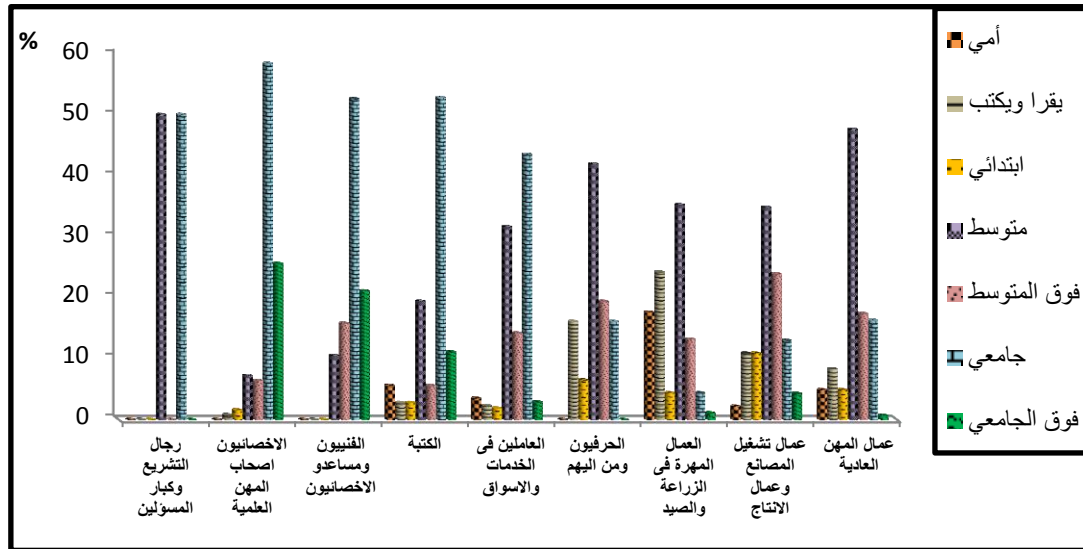
خصائص العمالة الدولية المهاجرة من محافظة سوهاج

- يلاحظ وجود ارتباط طردي ولكن بدرجة أقل بين مهنة الزراعة والصيد والأمية ، وممن يقرءون ويكتبون، واتضح ذلك بعد الهجرة ؛ حيث سجلوا نسبة قريبة من نصف العاملين بهذه المهن ، وهذا يوضح ارتفاع نسبة الأمية أو شبه الأمية إلى ٥٠% من جملة العمالة (أحمد حسن إبراهيم ، ١٩٩٥ ، ص٧٢) .
- تتضح العلاقة بين العاملين كرجال التشريع وكبار المسؤولين والمستوى التعليمي ؛ إذ يعمل بها حملة المؤهلات المتوسطة والجامعية ، حيث يحمل نصفهم مؤهلات متوسطة ، ونصفهم الآخر مؤهلات جامعية .

جدول (٢٨) التركيب المهني للمهاجرين حسب مستواهم التعليمي قبل الهجرة وأثناءها ٢٠١٩

الجملة	الحالة التعليمية							الحالة التعليمية	التركيب المهني
	فوق الجامعي	جامعي	فوق المتوسط	متوسط	ابتدائي	يقرا ويكتب	أمية		
١٠٠	٥٠.٠	٢٥.٠	٠.٠	٢٥.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	قبل الهجرة	رجال التشريع وكبار المسؤولين
١٠٠	٠.٠	٥٠.٠	٠.٠	٥٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	أثناء الهجرة	
١٠٠	٢٦.٤	٦٣.٦	٣.٣	٦.٦	٠.٠	٠.٠	٠.٠	قبل الهجرة	الإخصائون اصحاب المهن العلمية
١٠٠	٢٥.٦	٥٨.٤	٦.٤	٧.٢	١.٦	٠.٨	٠.٠	أثناء الهجرة	
١٠٠	١٩.٠	٦١.٩	٤.٨	٩.٥	٠.٠	٠.٠	٤.٨	قبل الهجرة	الفنيون ومساعدو الإخصائون
١٠٠	٢١.١	٥٢.٦	١٥.٨	١٠.٥	٠.٠	٠.٠	٠.٠	أثناء الهجرة	
١٠٠	١٠.٠	٥٠.٠	١٠.٠	٣٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	قبل الهجرة	الكتبة
١٠٠	١١.١	٥٢.٨	٥.٦	١٩.٤	٢.٨	٢.٨	٥.٦	أثناء الهجرة	
١٠٠	٣.٦	٤٣.٠	١١.٥	٣٥.٢	١.٢	٣.٠	٢.٤	قبل الهجرة	العاملين في الخدمات والأسواق
١٠٠	٢.٩	٤٣.٥	١٤.٢	٣١.٦	١.٩	٢.٣	٣.٥	أثناء الهجرة	
١٠٠	٧.١	١٧.٩	٢١.٤	٣٢.١	١٤.٣	٣.٦	٣.٦	قبل الهجرة	الحرفيون ومن إليهم
١٠٠	٠.٠	١٦.١	١٩.٤	٤١.٩	٦.٥	١٦.١	٠.٠	أثناء الهجرة	
١٠٠	٢.٢	١٠.٩	١٠.٩	٣٦.٦	٩.٣	١٣.٧	١٦.٤	قبل الهجرة	العامل المهرة في الزراعة والصيد
١٠٠	١.١	٤.٤	١٣.٢	٣٥.٢	٤.٤	٢٤.٢	١٧.٦	أثناء الهجرة	
١٠٠	٢.٢	٨.٧	٣٢.٦	٣٧.٠	٤.٣	١٣.٠	٢.٢	قبل الهجرة	عمال تشغيل المصانع وعمال الإنتاج
١٠٠	٤.٣	١٣.٠	٢٣.٩	٣٤.٨	١٠.٩	١٠.٩	٢.٢	أثناء الهجرة	
١٠٠	٠.٠	١٤.١	٢٠.٦	٥١.٨	٢.٤	٧.٦	٣.٥	قبل الهجرة	عمال المهن العادية
١٠٠	٠.٧	١٦.٣	١٧.٤	٤٧.٦	٤.٩	٨.٣	٤.٩	أثناء الهجرة	

المصدر: الملحق رقم (١٢) ، والنسب من حساب الطالبة



شكل (٢٧) التوزيع النسبي للتركيب المهني للمهاجرين حسب مستواهم التعليمي أثناء الهجرة ٢٠١٩

المصدر: الدراسة الميدانية

٤ - مستويات الدخل

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية انخفاض الدخل لدى الفرد المهاجر عن أقرانهم من سكان المحافظة ؛ إذ بلغت نسبة من يتقاضون أجرًا أقل من ألف جنيه قبل الهجرة أكثر من ٤١% ، في حين بلغ متوسط الدخل الشهري بين العاملين من سكان المحافظة في عام ٢٠٠٦م أكثر من ٤٩٠٠ جنيه (تقارير التنمية البشرية ، ٢٠١٠ ، ص٥٦) ، وهذا يؤكد أن الدافع الاقتصادي هو أقوى الدوافع للهجرة من المحافظة ، خاصة بين هؤلاء المهاجرين الذين يسعون إلى زيادة دخلهم وأجورهم ، وبين أولئك العاطلين الذين يرون أن العمل في دول الوصول ، ولو بأجر زهيد أفضل من البقاء في المحافظة من دون عمل .

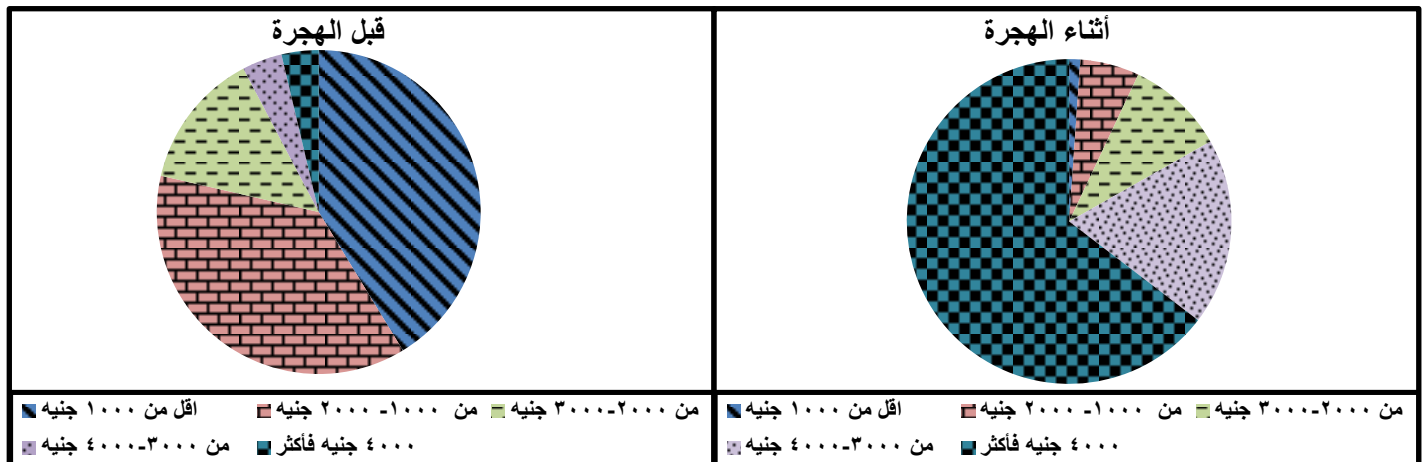
اختلفت مستويات الدخل بين المهاجرين قبل الهجرة وأثناءها ، وهذا ما يوضحه الجدول (٢٩) والشكل (٢٨) ؛ حيث انخفضت مستويات الدخل للمهاجرين قبل الهجرة عن مستواها في أثناء الهجرة ، حيث نلاحظ أن حوالي ٤١.٣% من المهاجرين دخلهم يقل عن ١٠٠٠ جنيه قبل هجرتهم ، وحوالي ٣٧.٣% من المهاجرين دخلهم يتراوح ما بين ١٠٠٠ إلى ٢٠٠٠ جنيه مصري ، ونجد أن النسب تتجه إلى الانخفاض في مستويات الدخل الأعلى ؛ حيث انخفضت نسبة من دخلهم أكثر من ٤٠٠٠ جنيه في المحافظة إلى ٣.٧% ، وهذا يوضح تدني الحالة الاقتصادية للمهاجرين في المحافظة قبل هجرتهم ، وتطلعهم إلى تحسين دخولهم بالهجرة إلى دول الخليج العربي.

جدول (٢٩) التوزيع العددي والنسبي لمستويات الدخل للمهاجرين العاملين قبل وأثناء الهجرة ٢٠١٩

فئات الدخل		قبل الهجرة		أثناء الهجرة	
	العدد	%	العدد	%	
أقل من ١٠٠٠ جنيه	٣٨٩	٤١.٣	١١	١.١	
من ١٠٠٠ - ٢٠٠٠ جنيه	٣٥١	٣٧.٣	٥٧	٥.٩	
من ٢٠٠٠ - ٣٠٠٠ جنيه	١٢٩	١٣.٧	٩٥	٩.٨	
من ٣٠٠٠ - ٤٠٠٠ جنيه	٣٨	٤.٠	١٨٠	١٨.٦	
٤٠٠٠ جنيه فأكثر	٣٥	٣.٧	٦٢٥	٦٤.٦	
الجملة	٩٤٢	١٠٠	٩٦٨	١٠٠	

المصدر: - الدراسة الميدانية ، والنسب من حساب الطالبة

على العكس مما سبق نجد ارتفاع نسبة المهاجرين تتماشى مع ارتفاع معدلات الدخل بعد الهجرة ، حيث إن أكثر من ٦٤% من المهاجرين دخلهم أكثر من ٤٠٠٠ جنيه ، وحوالي ١٨.٦% دخلهم تراوح بين ٣٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠ جنيه في دول الوصول ، في حين نجد انخفاض النسبة في مستويات الدخل الأقل حيث إن ١.١% من المهاجرين دخلهم أقل من ١٠٠٠ جنيه ، وذلك يمكن أن يكون واضحًا في عمال اليومية في بعض الدول ، وهذا تأكيد على دور العوامل الاقتصادية في دفع المهاجرين وجذبهم من المحافظة إلى الدول العربية.



شكل (٢٨) التوزيع النسبي لمستويات الدخل للمهاجرين العاملين قبل الهجرة وأثناءها ٢٠١٩

المصدر: - الدراسة الميدانية

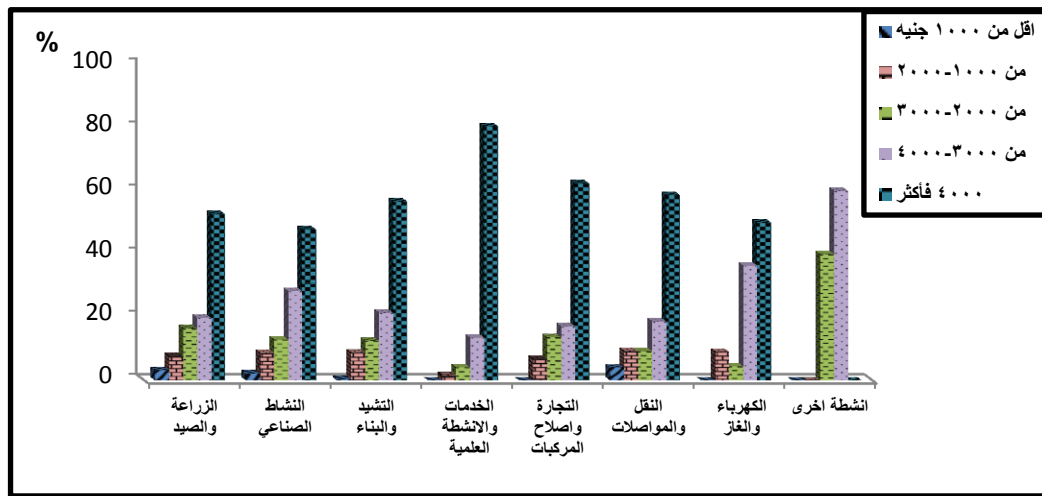
أما على مستوى النشاط الاقتصادي ، فاختلقت دخول المهاجرين حسب نوع النشاط الذي يمارسونه في دول الاستقبال ، حيث تشير بيانات الجدول (٣٠) والشكل (٢٩) ، إلى عدة حقائق ، منها ما يلي :-

- ارتفاع معدلات الدخل في الدول العربية المستقبلية للعاملين المهاجرين ؛ حيث إن كل الأنشطة الاقتصادية يصل دخل العاملين بها إلى أكثر من ٤٠٠٠ جنيه في الدول المستقبلية .
- ارتفاع دخل العاملين بنشاط الخدمات والأنشطة العلمية إلى أكثر من ٤٠٠٠ جنيه عن المتوسط العام لهذه الفئة من الدخل ؛ حيث بلغ ٨٠.٥%؛ ويرجع ذلك إلى زيادة العاملين في هذا النشاط من المهاجرين ، بالإضافة إلى زيادة حملة المؤهلات الجامعية والعليا منهم ، الذين يسعون لتقاضى أجراً أكبر يتناسب مع مستواهم التعليمي والثقافي.
- ارتفع معدل الدخل في أنشطة التجارة ، وإصلاح المركبات ، ونشاط النقل والمواصلات، والتشييد والبناء لأكثر من ٤٠٠٠ جنيه ، ولكنه انخفض عن المتوسط العام لهذه الفئة ، ويرجع ذلك إلى أهمية هذه الأنشطة في تحسين دخول المهاجرين ، كما أنها لا تتطلب مستوى تعليمي عالٍ للمهاجرين ، إنما الأغلبية العظمى من حملة المؤهلات المتوسطة.
- ينخفض معدل الدخل الأكثر من ٤٠٠٠ جنيه للمهاجرين المشتغلين في أنشطة الزراعة والصيد والكهرباء والغاز والنشاط الصناعي إلى أقل من ٥٥% ، وهذا يرجع إلى رضا المهاجرين بتقاضى أجور أقل ، تتناسب مع مستواهم التعليمي الأقل ، بالإضافة إلى الرضا بأي فرصة عمل كانت ، بدلا من البحث عن عمل في المحافظة.

جدول (٣٠) مستويات الدخل للمهاجرين العاملين حسب أقسام النشاط الاقتصادي في الدول المستقبلية ٢٠١٩

النشاط الاقتصادي	أقل من ١٠٠٠ جنيه	من ١٠٠٠ - ٢٠٠٠	من ٢٠٠٠ - ٣٠٠٠	من ٣٠٠٠ - ٤٠٠٠	أكثر من ٤٠٠٠
الزراعة والصيد	٣.٣	٧.٧	١٦.٥	١٩.٨	٥٢.٧
النشاط الصناعي	٢.٢	٨.٧	١٣.٠	٢٨.٣	٤٧.٨
التشييد والبناء	٠.٤	٨.٨	١٢.٦	٢١.٤	٥٦.٧
الخدمات والأنشطة العلمية	٠.٠	١.٧	٤.٢	١٣.٦	٨٠.٥
التجارة وإصلاح المركبات	٠.٠	٦.٨	١٣.٧	١٧.١	٦٢.٤
النقل والمواصلات	٤.٠	٩.٣	٩.٣	١٨.٧	٥٨.٧
الكهرباء والغاز	٠.٠	٩.١	٤.٥	٣٦.٤	٥٠.٠
أنشطة أخرى	٠.٠	٠.٠	٤٠.٠	٦٠.٠	٠.٠
الجملة	١.١	٥.٩	٩.٨	١٨.٦	٦٤.٦

المصدر: الملحق رقم (١٣) ، والنسب من حساب الطالبة.



شكل (٢٩) التوزيع النسبي لمستويات الدخل للمهاجرين العاملين حسب أقسام النشاط الاقتصادي ٢٠١٩
المصدر: - الدراسة الميدانية

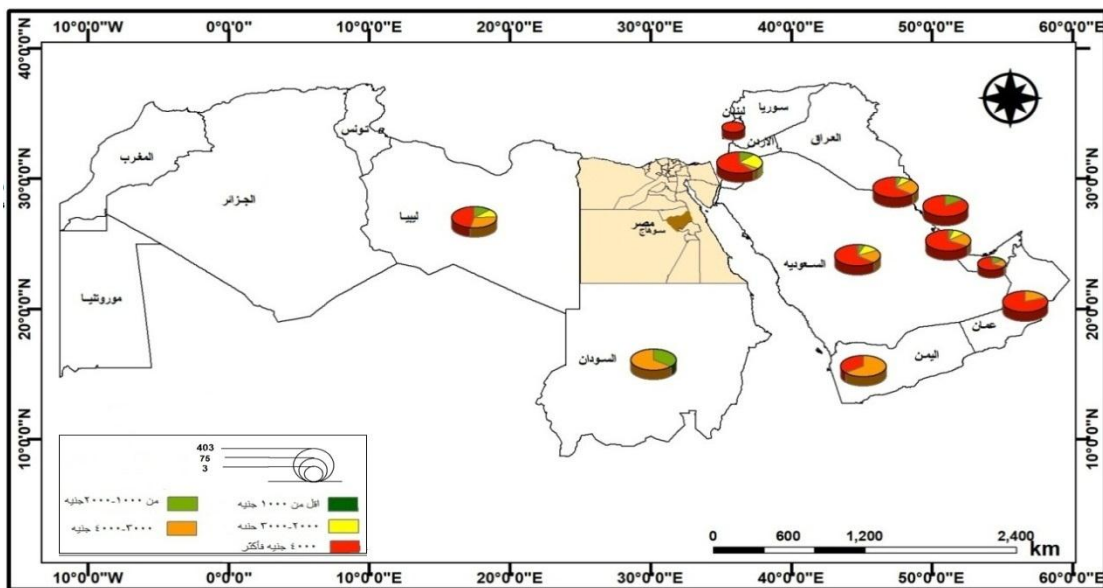
أما على مستوى دول الاستقبال فقد تبين من بيانات الجدول (٣١) والشكل (٣٠)، ارتفاع الدخل بين المهاجرين إلى كل الدول العربية حيث زاد على ٤٠٠٠ جنيه، وإن كان أعلاها لبنان، ودول أخرى، وعمان، والبحرين؛ حيث ارتفعت نسبة من يتقاضون أجرًا أعلى من ٤٠٠٠ جنيه، بلغت ١٠٠% لكل من لبنان والدول الأخرى، كما بلغت ٩٠%، و٨٣.٣% لكل من عمان والبحرين، وانخفضت في ليبيا إلى ٤٦.٣%؛ نظرًا لارتفاع أنماط الدخل الأخرى الأقل من ٤٠٠٠ جنيه لحوالي ٥٣.٧%، كما يرجع إلى نوع النشاط الاقتصادي للمهاجرين إليها، بالإضافة إلى مستواهم التعليمي، بالإضافة إلى انخفاض الدخل في الفئة الأعلى من ٤٠٠٠ جنيه في اليمن بحوالي ٣٣.٣%، وذلك لارتفاع نسبة المشتغلين بالنشاط الزراعي، عن غيره من الأنشطة.

ومن الملاحظ أيضًا ارتفاع الدخل في كل من السعودية والكويت إلى أكثر من ٦٥% لكل منهما، وذلك لارتفاع المهاجرين إليهما، بالإضافة إلى طول فترة الإقامة لكل منهما، والتنوع في الأنشطة الاقتصادية للمهاجرين بهما، خاصة في أنشطة الخدمات والبناء والتشييد، كما أن كثيرًا منهم يتقاضون أجرًا مرتفعًا يوميًا.

جدول (٣١) التوزيع الجغرافي لمستويات الدخل للمهاجرين العاملين حسب دول الاستقبال العربية ٢٠١٩

جملة العينة	أقل من ١٠٠٠ جنيه	من ١٠٠٠ - ٢٠٠٠	من ٢٠٠٠ - ٣٠٠٠	من ٣٠٠٠ - ٤٠٠٠	أكثر من ٤٠٠٠	دول الاستقبال
٣٨٩	١.٣	٥.٩	١١.٦	١٥.٧	٦٥.٦	السعودية
٣٩٩	١.٥	٤.٣	٨.٨	١٩.٠	٦٦.٤	الكويت
٧٤	٠.٠	٦.٨	٦.٨	٢٩.٧	٥٦.٨	الإمارات
٢٢	٠.٠	١٣.٦	١٨.٢	٤.٥	٦٣.٦	الأردن
١٩	٠.٠	٥.٣	١٠.٥	١٥.٨	٦٨.٤	قطر
٣	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٦٦.٧	٣٣.٣	اليمن
١٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	١٠.٠	٩٠.٠	عمان
٤١	٠.٠	١٤.٦	٩.٨	٢٩.٣	٤٦.٣	ليبيا
٦	٠.٠	١٦.٧	٠.٠	٠.٠	٨٣.٣	البحرين
١	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	١٠٠.٠	لبنان
٣	٠.٠	٣٣.٣	٠.٠	٦٦.٧	٠.٠	السودان
١	٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	١٠٠.٠	دول أخرى
٩٦٨	١.١	٥.٩	٩.٨	١٨.٦	٦٤.٦	الجملة

المصدر: الملحق رقم (١٤)، والنسب من حساب الطالبة.



شكل (٣٠) التوزيع الجغرافي لمستويات الدخل للمهاجرين العاملين حسب دول الاستقبال ٢٠١٩

المصدر: - الدراسة الميدانية

٥- المهاجرون حسب الإعالة

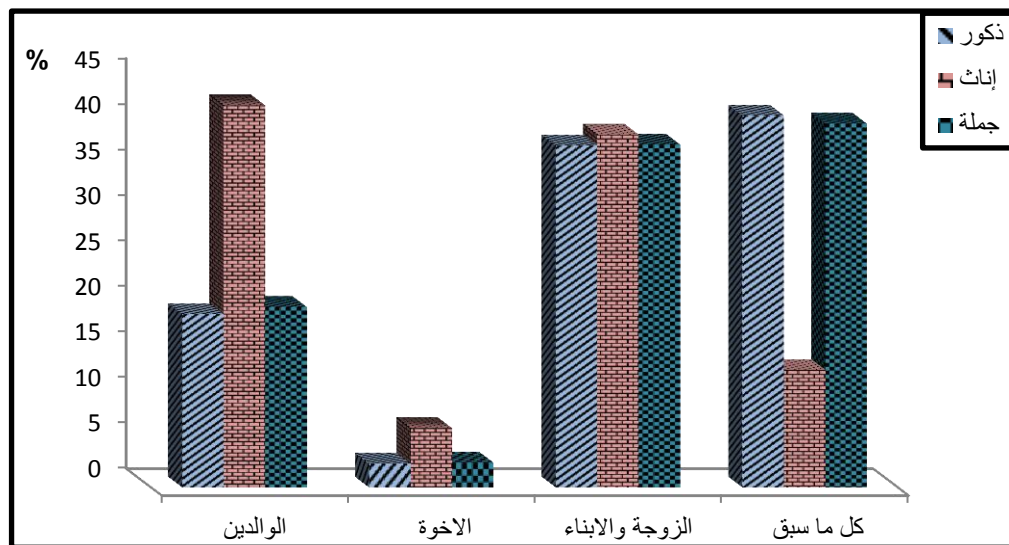
ويقصد بهم أفراد العائلة الذين هم تحت رعاية رب الأسرة ، أي الزوجة والأولاد ، دون سن الـ ٢٥ سنة ، وهذا ما يتضح بالنسبة للمهاجرين ، وهي الفئة العاملة والنشطة اقتصادياً التي تتحمل عبء الأسرة والأولاد ، ويوضح ذلك من بيانات الجدول (٣٢) والشكل (٣١) ، ارتفاع نسبة المهاجرين ممن يعولون جميع أفراد أسرتهن ، المتمثلة في فئة (كل ما سبق) بنسبة ٣٩.٩%؛ ويرجع ذلك إلى نمط الأسرة الممتدة التي تتميز به المحافظة، كما ارتفعت نسبة المهاجرين الذين يعولون جزءاً من أسرتهن ، وهم الزوجة والأبناء ٣٧.٦% ، كما سجلت نسبة ١٩.٨% ممن يعولون آباءهم ، وغالباً ما تكون للمهاجرين غير المتزوجين ، وسجلت أقل نسبة إعالة للمهاجرين بالنسبة لإخوتهن بحوالي ٢.٧% ؛ ويرجع ذلك إلى أن الدخول لسوق العمل في سن مبكرة ، يجعل كثيراً من الأفراد ، خاصة إخوة المهاجرين يعتمدون على أنفسهم ، والقيام بكل أعمال الأسرة في ظل غياب الفرد المهاجر.

جدول (٣٢) التوزيع العددي والنسبي للأفراد المعولين للمهاجرين العاملين حسب النوع ٢٠١٩

إعالة الأسرة	ذكور		إناث		الجملة	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الوالدين	١٦٧	١٩.٠	١٣	٤١.٩	١٨٠	١٩.٨
الإخوة	٢٣	٢.٦	٢	٦.٥	٢٥	٢.٧
الزوجة والأبناء	٣٢٩	٣٧.٥	١٢	٣٨.٧	٣٤١	٣٧.٦
كل ما سبق	٣٥٨	٤٠.٨	٤	١٢.٩	٣٦٢	٣٩.٩
الجملة	٨٧٧	١٠٠	٣١	١٠٠	٩٠٨	١٠٠

المصدر: الدراسة الميدانية ، والنسب من حساب الطالبة.

كما ترتفع نسبة الإعالة للذكور العاملين عنها في الإناث ، خاصة في إعالة جميع أفراد الأسرة بنسبة ٤٠.٨%، مقارنة بالإناث العاملات المعولات أسرهم بنسبة ١٢.٩% ؛ ويرجع ذلك إلى أن الذكور هم المسؤولون عن إعالة أسرهم ؛ فيدخلون العمل ، والحياء الاقتصادية مبكراً ، لكن الإناث ، خاصة ممن يتزوجن ينقطعن بشكل جزئي عن أسرهم ؛ لمسئوليتهم اتجاه الزوج والأبناء ، وهذا ما نجده من ارتفاع نسبة الإناث المعولات للزوج والأبناء بنسبة ٣٨.٧% ، ولا يقصد هنا عدم مسؤولية الزوج ، ولكن الزوجة تشاركه مسؤولية بيتها وأبنائها ، كما ترتفع نسبة الإناث العاملات للوالدين إلى ٤١.٩% ؛ ويرجع ذلك إلى وجود نسبة من الإناث غير المتزوجات، ويقدمن العون المادي لأبائهن في المحافظة ، كما أن منهن متزوجات يعطين جزءاً من أجورهن ومرتبتهن لأبائهن وأمهاتهن في المحافظة .



شكل (٣١) الأفراد المعولين للمهاجرين من المحافظة حسب النوع ٢٠١٩

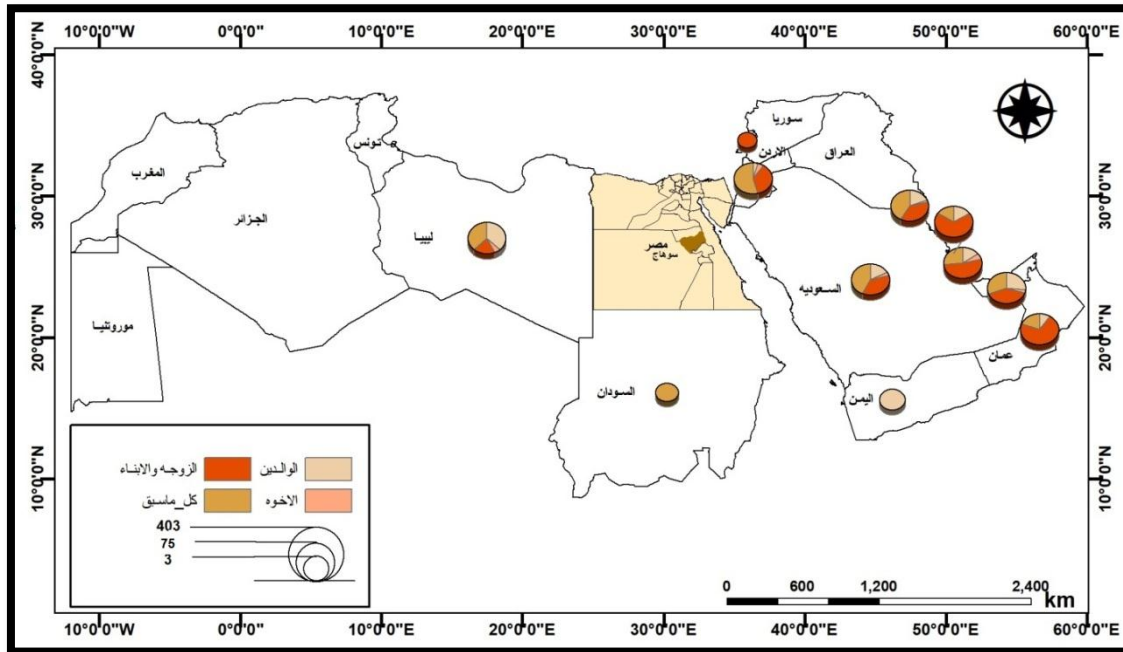
المصدر: - الدراسة الميدانية

ومن خلال التوزيع الجغرافي للأفراد المعولين للمهاجرين من محافظة سوهاج إلى الدول العربية من خلال الجدول (٣٣) والشكل (٣٢)، اتضح أن الغالبية العظمى من المهاجرين يعولون الزوجة والأبناء وكل أسرهم ، وجاءت إعالة الأسرة بالكامل في المرتبة الأولى بالنسبة إلى السودان والدول الأخرى ، والأردن ، والسعودية ، والكويت ، وجاءت البحرين في المرتبة الأخيرة بالنسبة إلى إعالة الأسرة كاملة بحوالي ١٦.٧%، وارتفعت إعالة الزوجة والأبناء للمهاجرين في عمان بحوالي ٧٠% ، والبحرين ٦٦.٧% ، وقطر ٥٢.٦% ؛ ويرجع ذلك إلى اصطحاب المهاجر زوجته وأبنائه في هذه الدول ، كما ارتفعت إعالة الوالدين، للمهاجرين إلى الجماهيرية الليبية إلى ٣٦.٨% والإمارات ٢٦.١% ، ويرجع ذلك إلى ارتفاع المهاجرين من غيرالمتزوجين إلى هذه الدول ، وسيادة نمط الهجرة الفردية إليها.

جدول (٣٣) التوزيع الجغرافي للأفراد المعولين للمهاجرين حسب الدول العربية المستقبلية ٢٠١٩

جملة العينة	كل ما سبق	الزوجة والأبناء	الإخوة	الوالدين	الأفراد المعولين/ الدولة
٣٧٢	٤١.٩	٣٦.٦	٣.٢	١٨.٣	السعودية
٣٦٩	٤٠.٧	٣٧.٩	١.٩	١٩.٥	الكويت
٦٩	٣٠.٤	٤٠.٦	٢.٩	٢٦.١	الإمارات
٢٠	٥٥	٣٥.٠	٥.٠	٥.٠	الأردن
١٩	٢٦.٣	٥٢.٦	٥.٣	١٥.٨	قطر
٢	٠.٠	٠.٠	٠.٠	١٠٠	اليمن
١٠	٢٠.٠	٧٠.٠	٠.٠	١٠.٠	عمان
٣٨	٣٦.٨	٢١.١	٥.٣	٣٦.٨	ليبيا
٦	١٦.٧	٦٦.٧	٠.٠	١٦.٧	البحرين
١	٠.٠	١٠٠.٠	٠.٠	٠.٠	لبنان
١	١٠٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	السودان
١	١٠٠.٠	٠.٠	٠.٠	٠.٠	دول أخرى
٩٠.٨	٣٩.٩	٣٧.٦	٢.٧	١٩.٨	الجملة

المصدر: الملحق رقم (١٥) ، والنسب من حساب الطالبة.



شكل (٣٢) التوزيع الجغرافي للأفراد المعولين للمهاجرين في دول الاستقبال ٢٠١٩

الخاتمة والتوصيات

اتضح من دراسة هذا الموضوع ما يلي:-

- ١- تركز المهاجرين في الفئات العمرية الوسطى ؛ حيث يقع أكثر من ثلثي المهاجرين في الفئة (٢٠ - ٤٠) عاماً ، كما ارتفع العمر الوسيط بين المهاجرين إلى ٣٢.٨ عاماً ، وقد تبين من الدراسة أن أكثر من ثلث المهاجرين قد هاجروا ، وأعمارهم تتراوح ما بين ٢٠-٣٠ عاماً .
- ٢- كما وضحت الدراسة مدى انتقائية الهجرة للمهاجرين حسب النوع ؛ حيث ارتفعت نسبة الذكور المهاجرين إلى السعودية والكويت وليبيا ؛ لسيادة عوامل الجذب الاقتصادية ، وارتفعت نسبة الإناث المهاجرات إلى السعودية ، واليمن ، وعمان ؛ لسيادة دور العوامل الاجتماعية.
- ٣- كما ارتفعت نسبة المهاجرين المتزوجين بين المهاجرين عامة ؛ حيث شكلت حوالي ثلاثة أرباع العينة ، وارتفعت فيها نسبة المتزوجين من الريف بحوالي ٧٥.٧% عنها من حضر المحافظة .
- ٤- كما ينخفض عدد المهاجرين المصاحبين أسرهم إلى أقل من ١٥% فقط هم من المصاحبين أسرهم ، تزيد نسبة المصاحبة لزيادة مدة الإقامة في الدولة المستقبلية ، ولذلك لمدة تزيد على ١٠ سنوات ، كما ترتفع نسبة مصاحبة المهاجرين أسرهم أو جزءاً منها في الحضر عنها من الريف.
- ٥- كما تزيد انتقائية الهجرة للمهاجرين حسب الحالة التعليمية ، حيث إن حوالي أكثر من ثلثي المهاجرين حاصلون على مؤهلات متوسطة وجامعية ، تزيد بها نسبة المؤهلات المتوسطة إلى ٣٢.٨% ، كما ارتفعت المؤهلات الجامعية والعليا في مدة الإقامة في الدولة العربية المستقبلية إلى أقل من ٥ سنوات ؛ مما يدل على حداثة الانتقائية واستمرارها.
- ٦- كما إتضح من دراسة الفصل أيضاً ارتفاع نسبة العاملين في أثناء الهجرة عنها قبل الهجرة ، كما انخفض أصحاب الأعمال أثناء الهجرة ، كما ارتفع عدد العاملين في القطاع الخاص ، سواء قبل الهجرة وفي أثناءها .
- ٧- ارتفاع عدد العاملين المهاجرين في الأنشطة الثانوية والثلاثية المتمثلة في (النشاط التجاري ، والصناعي ، وأنشطة الخدمات) وتعد من أكثر الأنشطة جذباً للمهاجرين ، خاصة في أثناء الهجرة ، بينما انخفضت نسبة العاملين في النشاط الزراعي ، خاصة في أثناء الهجرة ، ويعد من أكثر الأنشطة الطارئة للعاملين به.
- ٨- ارتفاع نسبة العاملين في نشاط الخدمات والأنشطة العلمية ، والتشييد والبناء ، والنشاط التجاري في أثناء الهجرة ، كما ارتفعت نسبة العاملين من حضر المحافظة عن ريفها في نشاط الخدمات إلى أكثر من ٤٧% بعد الهجرة .
- ٩- ارتفاع نسبة العاملين في المهن الخدمية والإخصائيين، وأصحاب المهن العلمية في دول مجلس التعاون الخليجي ، كما ارتفعت نسبة أصحاب المهن العادية والحرفيين في ليبيا.
- ١٠- كما اتضح وجود علاقة موجبة وطردية بين التركيب المهني للمهاجرين ، والتركيب التعليمي خاصة في أثناء الهجرة ، ارتفاع معدلات الدخل بين المهاجرين ، خاصة في أثناء الهجرة لأكثر من ٤٠٠٠ جنيه ، ويرتفع الدخل للأنشطة الاقتصادية الخدمية ، كما إتضح من الدراسة أن كل المهاجرين العاملين يعملون أسرهم ومسؤولون عنهم .

التوصيات

- ١- يجب ان تكون هناك سياسة واضحة ومستقرة لهجرة المصريين إلى الخارج بحيث تحقق مصلحة الوطن والفرد ، وتتضمن كذلك مهام واختصاصات كل وزارة أو هيئة إتجاه ظاهرة الهجرة بحيث لا يحدث تضارب

فى هذه الاختصاصات والمهام ، ويجب العمل على إنشاء شركات متخصصة ؛ وذلك لحماية حقوق المهاجرين المؤقتين بصفة خاصة من وسطاء الهجرة .

٢- قيام الهيئات والأجهزة البحثية بإجراء دراسات دورية مثل الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء والقسم الإعلامي بوزارة الداخلية والخارجية ووزارة الهجرة وشئون المصريين بالخارج بإجراء دراسات دورية لسوق العمل المصري وأسواق العمل فى دول الخليج والدول العربية ؛ حيث يتم التعرف على المهن والتخصصات التي يوجد بها فائض فى العمالة ، وتحديد احتياجات الأسواق الخارجية من العمالة ، حيث يتم إرسال العمالة المصرية للخارج دون أن يحدث عجز فى بعض المهن والتخصصات.

٣- كما تبين من نتائج الدراسة أن غالبية المهاجرين من ريف المحافظة ؛ لذلك فإن ريف المحافظة فى أمس الحاجة إلى التنمية والعمل على حل مشكلات البنية الأساسية به ، كما يجب العمل على تنمية القرى الفقيرة فى المحافظة من خلال مبادرة السيد الرئيس (حياة كريمة) لتوفير حياة كريمة للأسر الفقيرة بالمحافظة ، وإمداد هذه القرى بخدمات البنية الأساسية .

خصائص العمالة الدولية المهاجرة من محافظة سوهاج

الملاحق

ملحق (١) التوزيع العددي للمهاجرين حسب فئات السن في الدول العربية المستقبلية ٢٠١٩

الدولة	أقل من ٢٠ سنة	من ٢٠-٣٠ سنة	من ٣٠-٤٠ سنة	٤٠ سنة فأكثر	جملة مفردات العينة
السعودية	٤	١٤٥	١٥٣	٩٥	٣٩٧
الكويت	٣	١٧٨	١١٩	١٠٣	٤٠٣
الإمارات	١	٢٧	٢٦	٢١	٧٥
الأردن	٠	٨	٩	٦	٢٣
قطر	٠	٥	٨	٦	١٩
اليمن	٠	٠	٣	٠	٣
عمان	٠	١	٣	٦	١٠
ليبيا	٢	١٩	١٣	٧	٤١
البحرين	٠	٠	٢	٤	٦
لبنان	٠	١	١	٠	٢
السودان	٢	٠	١	٠	٣
دول أخرى	٠	٠	١	٠	١
الجملة	١٢	٣٨٤	٣٣٩	٢٤٨	٩٨٣

المصدر: الدراسة الميدانية

ملحق (٢) التوزيع النسبي ونسبة النوع للمهاجرين حسب الدول العربية المستقبلية ٢٠٠٦، ٢٠١٩

الدولة	٢٠٠٦		٢٠٢٠/٢٠١٩		نسبة النوع (نكر/إنثى)
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
السعودية	١٥٠١٥	٦٩	٣٧١	٢٦	١٤٢٧
الكويت	١٢٣٤٦	٤٨	٣٧٩	٢٤	١٥٧٩
الإمارات	٣١٠٣	٢١	٧١	٤	١٧٧٥
الأردن	١٧٦٨	٠	١٩	٤	٤٧٥
قطر	١٠٣٤	٢	١٩	٠	-
اليمن	١٠	١	٢	١	٢٠٠
عمان	٦٠	١٢	٩	١	٩٠٠
ليبيا	٠	٠	٤١	٠	-
البحرين	١٠	٠	٦	٠	-
لبنان	٢٠	٠	١	١	١٠٠
السودان	٠	٠	٣	٠	-
دول أخرى	٠	٠	١	٠	-
الجملة	٣٣٣٦٧	١٥٢	٩٢٢	٦١	١٥١١

المصدر :- الادارة العامة بتصاريف العمل بسوهاج عام ٢٠٠٦ بيانات غير منشورة ، ٢٠٢٠/٢٠١٩ الدراسة الميدانية

ملحق (٣) التوزيع العددي للحالة التعليمية حسب مدة الإقامة في دول الوصول ٢٠١٩

جملة مفردات العينة	مدة الإقامة						الحالة التعليمية
	أقل من سنة	١-٥ سنوات	٥-١٠ سنوات	١٠-١٥ سنة	٢٠ سنة فأكثر	٢٠ سنة فأكثر	
٤٨	٣	٧	١٠	٨	١٢	٨	أمي
٦٥	٠	١٢	١٥	٩	٢٠	٩	يقرأ ويكتب
٣٦	٢	٥	٩	١٠	٥	٥	تعليم ابتدائي
٣٢٢	١٨	١١٠	٨٥	٥١	٤٠	١٨	مؤهل متوسط
١٤٠	١٤	٤٨	٢٥	٢٨	٢٠	٥	مؤهل فوق المتوسط
٣١٥	٢٢	١٢٦	١٠٤	٢٨	٢٢	١٣	مؤهل جامعي
٥٧	٤	١٦	١٦	١٩	٠	٢	مؤهل فوق الجامعي
٩٨٣	٦٣	٣٢٤	٢٦٤	١٥٣	١١٩	٦٠	جملة مفردات العينة

المصدر:- الدراسة الميدانية

ملحق (٤) التوزيع العددي للمهاجرين إلى الدول العربية حسب الحالة التعليمية ٢٠١٩

الدولة	أمي	يقرأ ويكتب	تعليم ابتدائي	مؤهل متوسط	مؤهل فوق المتوسط	مؤهل جامعي	مؤهل فوق الجامعي	جملة العينة
السعودية	١٤	٢٨	١٣	١٢٦	٥٧	١٢٨	٣١	٣٩٧
الكويت	٢٥	٢٩	١٩	١٣٥	٦٠	١٢٦	٩	٤٠٣
الإمارات	١	٤	١	٢٤	١٧	٢٥	٣	٧٥
الأردن	٣	٠	١	٦	١	١١	١	٢٣
قطر	٢	١	٢	٣	٢	٦	٣	١٩
اليمن	٠	٠	٠	٢	٠	١	٠	٣
عمان	٠	٠	٠	٠	٠	٤	٦	١٠
ليبيا	٣	٢	٠	٢٣	٣	١٠	٠	٤١
البحرين	٠	٠	٠	١	٠	٢	٣	٦
لبنان	٠	٠	٠	١	٠	١	٠	٢
السودان	٠	٠	٠	١	٠	١	١	٣
دول أخرى	٠	١	٠	٠	٠	٠	٠	١
الجملة	٤٨	٦٥	٣٦	٣٢٢	١٤٠	٣١٥	٥٧	٩٨٣

المصدر: الدراسة الميدانية

ملحق (٥) التوزيع العددي للحالة الزوجية للمهاجرين حسب دول الاستقبال العربية ٢٠١٩

الدولة	الحالة الزوجية			
	اعزب	متزوج	مطلق	ارمل
السعودية	٨٤	٣١٠	٢	١
الكويت	٩٨	٣٠٣	٢	٠
الإمارات	٢٣	٤٩	٣	٠
الأردن	٣	٢٠	٠	٠
قطر	٤	١٥	٠	٠
اليمن	٣	٠	٠	٠
عمان	٠	١٠	٠	٠
ليبيا	١٩	٢٢	٠	٠
البحرين	١	٥	٠	٠
لبنان	٠	٢	٠	٠
السودان	٢	١	٠	٠
دول أخرى	٠	١	٠	٠
الجملة	٢٣٧	٧٣٨	٧	١

المصدر: الدراسة الميدانية

ملحق (٦) التوزيع العددي للمهاجرين حسب نمط اصطحاب الأسرة في الدول العربية المستقبلية ٢٠١٩

الدولة	اصطحاب الأسرة		
	الأسرة كاملة	الزوجة والأبناء	بمفردك
السعودية	١٣	٤٦	٣٣٨
الكويت	١٤	٢٧	٣٦٢
الإمارات	٦	٧	٦٢
الأردن	٠	١٢	١١
قطر	١	٣	١٥
اليمن	٠	٠	٣
عمان	٠	٧	٣
ليبيا	٠	١	٤٠
البحرين	٠	٤	٢
لبنان	٠	٢	٠
السودان	٠	٠	٣
دول أخرى	٠	١	٠
الجملة	٣٤	١١٠	٨٣٩

المصدر: الدراسة الميدانية

خصائص العمالة الدولية المهاجرة من محافظة سوهاج

ملحق (٧) التوزيع العددي للحالة العملية للمهاجرين قبل وأثناء الهجرة حسب النشاط الاقتصادي عام ٢٠١٩.

النشاط الاقتصادي	قبل الهجرة		أثناء الهجرة	
	صاحب عمل	موظف حكومي	صاحب عمل	موظف حكومي
الزراعة والصيد	٨٥	٠	٩٨	١
النشاط الصناعي	١٠	٠	٣٦	١
التشييد والبناء	٢٨	٠	١٢٧	٧
الخدمات والأنشطة العلمية	١٦	١٣٤	٧٥	١٢٧
التجارة	٢٩	٠	٥٤	٤
النقل والمواصلات	٢٢	٠	٢٠	١
الكهرباء والغاز	٩	١	١٢	١
أنشطة غير واضحة	٠	٠	٢	٠
الجملة	١٩٩	١٣٥	٤٢٤	١٤٢

المصدر: - الدراسة الميدانية

ملحق (٨) التوزيع العددي للعاملون بالأنشطة الاقتصادية قبل الهجرة ٢٠١٩، وسكان المحافظة ٢٠١٧

تصنيف الأنشطة الاقتصادية	ذكور		إناث		الجملة	
	سكان المحافظة	المهاجرون قبل الهجرة	سكان المحافظة	المهاجرون قبل الهجرة	سكان المحافظة	المهاجرون قبل الهجرة
أنشطة أولية	٣٥٥٠٧٨	١٨٣	٤١٤٢٥	٠	٣٩٦٧٣٩	١٨٣
أنشطة ثانوية	٢٢٠٤٦٦	٢٠١	١٧٢٦٠	٠	٢٣٧٢٧٧	٢٠١
أنشطة ثلاثية	٤٨٤٣٩١	٣٣١	١٥٧٠٦٨	٤٣	٦٤١٦٧٢	٣٧٤
الجملة	١٠٥٩٩٣٥	٧١٥	٢١٥٧٥٣	٤٣	١٢٧٥٦٨٨	٧٥٨

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء النتائج النهائية لتعداد ٢٠١٧ واعتماداً على الدراسة الميدانية

ملحق (٩) التوزيع العددي للعاملين من المهاجرين حسب تصنيف الأنشطة الاقتصادية قبل الهجرة وأثناءها ٢٠١٩

تصنيف الأنشطة الاقتصادية	قبل الهجرة		أثناء الهجرة		الجملة	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	قبل الهجرة	أثناء الهجرة
أنشطة أولية	١٨٣	٠	٩٠	١	١٨٣	٩١
أنشطة ثانوية	٢٠١	٠	٢٨٣	١	٢٠١	٢٨٤
أنشطة ثلاثية	٣٣١	٤٣	٥٢٣	٤٩	٣٧٤	٥٧٢
الجملة	٧١٥	٤٣	٨٩٦	٥١	٧٥٨	٩٤٧

المصدر: - الدراسة الميدانية

ملحق (١٠) التوزيع العددي للعمالة المهاجرة حسب أقسام النشاط الاقتصادي في الدول العربية المستقبلية ٢٠١٩

الدولة / النشاط	الزراعة والصيد	النشاط الصناعي	التشييد والبناء	الخدمات والأنشطة العلمية	التجارة	النقل والمواصلات	الكهرباء والغاز	أنشطة أخرى	جملة مفردات العينة
السعودية	٣٦	٢٠	٩٧	١٤٠	٤٤	٣٣	٨	٢	٣٨٠
الكويت	٣٨	١٨	١٠٢	١٤٧	٣٩	٣٣	١٣	١	٣٩١
الإمارات	٧	٢	١٨	٢٥	١٢	٨	٠	٢	٧٤
الأردن	٤	١	٠	١٤	٢	١	٠	٠	٢٢
قطر	٢	٢	٢	١٠	٣	٠	٠	٠	١٩
اليمن	٢	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	٣
عمان	٠	١	٠	٧	٢	٠	٠	٠	١٠
ليبيا	١	٢	١٩	٤	١٢	٠	١	٠	٣٩
البحرين	٠	٠	٠	٥	١	٠	٠	٠	٦
لبنان	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	١
السودان	١	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١
دول أخرى	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	١
الجملة	٩١	٤٦	٢٣٨	٣٥٣	١١٧	٧٥	٢٢	٥	٩٤٧

المصدر: - الدراسة الميدانية

ملحق (١١) التركيب المهني للمهاجرين إلى الدول العربية المستقبلية ٢٠١٩

الدولة	رجال التشريع	الاخصائيون	الفنيون	الكتبة	العاملين في الخدمات	الحرفيون	عمال الزراعة	عمال المصانع	المهن العادية	الجملة
السعودية	٠	٤٧	٦	١٦	١٢٢	٩	٣٦	٢٠	١٢٤	٣٨٠
الكويت	١	٤٦	١٢	١٦	١٢٤	١٣	٣٨	١٨	١٢٣	٣٩١
الإمارات	٠	١٣	١	١	٢٢	٧	٧	٢	٢١	٧٤
الأردن	٠	٧	٠	١	٨	٠	٤	١	١	٢٢
قطر	٠	٣	٠	٢	٨	١	٢	٢	١	١٩
اليمن	٠	٠	٠	٠	١	٠	٢	٠	٠	٣
عمان	٠	٥	٠	٠	٤	٠	٠	١	٠	١٠
ليبيا	٠	٢	٠	٠	١٥	١	١	٢	١٨	٣٩
البحرين	٠	٢	٠	٠	٤	٠	٠	٠	٠	٦
لبنان	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	١
السودان	٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	١
دول أخرى	٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	١
الجملة	١	١٢٥	١٩	٣٦	٣١٠	٣١	٩١	٤٦	٢٨٨	٩٤٧

المصدر: الدراسة الميدانية

ملحق (١٢) التركيب المهني للمهاجرين إلى الدول العربية المستقبلية حسب مستواهم التعليمي قبل وأثناء الهجرة ٢٠١٩

الجملة	الحالة التعليمية							التركيب المهني
	أمي	يقرا ويكتب	ابتدائي	متوسط	فوق المتوسط	جامعي	فوق الجامعي	
٤	٠	٠	٠	١	٠	١	٢	رجال التشريع وكبار المسؤولين
١	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	أثناء الهجرة
١٢١	٠	٠	٠	٨	٤	٧٧	٣٢	قبل الهجرة
١٢٥	٠	١	٢	٩	٨	٧٣	٣٢	أثناء الهجرة
٢١	١	٠	٠	٢	١	١٣	٤	قبل الهجرة
١٩	٠	٠	٠	٢	٣	١٠	٤	أثناء الهجرة
٢٠	٠	٠	٠	٦	٢	١٠	٢	قبل الهجرة
٣٦	٢	١	١	٧	٢	١٩	٤	أثناء الهجرة
١٦٥	٤	٥	٢	٥٨	١٩	٧١	٦	قبل الهجرة
٣١٠	١١	٧	٦	٩٨	٤٤	١٣٥	٩	أثناء الهجرة
٢٨	١	١	٤	٩	٦	٥	٢	قبل الهجرة
٣١	٠	٥	٢	١٣	٦	٥	٠	أثناء الهجرة
١٨٣	٣٠	٢٥	١٧	٦٧	٢٠	٢٠	٤	قبل الهجرة
٩١	١٦	٢٢	٤	٣٢	١٢	٤	١	أثناء الهجرة
٤٦	١	٦	٢	١٧	١٥	٤	١	قبل الهجرة
٤٦	١	٥	٥	١٦	١١	٦	٢	أثناء الهجرة
١٧٠	٦	١٣	٤	٨٨	٣٥	٢٤	٠	قبل الهجرة
٢٨٨	١٤	٢٤	١٤	١٣٧	٥٠	٤٧	٢	أثناء الهجرة

المصدر: الدراسة الميدانية

ملحق (١٣) مستويات الدخل للمهاجرين العاملين حسب أقسام النشاط الاقتصادي في الدول المستقبلية ٢٠١٩

الجملة	أقل من ١٠٠٠ جنيه	من ١٠٠٠ - ٢٠٠٠	من ٢٠٠٠ - ٣٠٠٠	من ٣٠٠٠ - ٤٠٠٠	أكثر من ٤٠٠٠	النشاط الاقتصادي
٩١	٣	٧	١٥	١٨	٤٨	الزراعة والصيد
٤٦	١	٤	٦	١٣	٢٢	النشاط الصناعي
٢٣٨	١	٢١	٣٠	٥١	١٣٥	التشييد والبناء
٣٥٣	٠	٦	١٥	٤٨	٢٨٤	الخدمات والأنشطة العلمية
١١٧	٠	٨	١٦	٢٠	٧٣	التجارة وإصلاح المركبات
٧٥	٣	٧	٧	١٤	٤٤	النقل والمواصلات
٢٢	٠	٢	١	٨	١١	الكهرباء والغاز
٥	٠	٠	٢	٣	٠	أنشطة أخرى
٩٤٧	٨	٥٥	٩٢	١٧٥	٦١٧	الجملة

المصدر:- الدراسة الميدانية

خصائص العمالة الدولية المهاجرة من محافظة سوهاج

ملحق (١٤) التوزيع الجغرافي لمستويات الدخل للمهاجرين العاملين حسب دول الاستقبال العربية ٢٠١٩

جملة العينة	٤٠٠٠ فأكثر	من ٣٠٠٠ - ٤٠٠٠	من ٢٠٠٠ - ٣٠٠٠	من ١٠٠٠ - ٢٠٠٠	أقل من ١٠٠٠ جنيه	دول الاستقبال
٣٨٩	٢٥٥	٦١	٤٥	٢٣	٥	السعودية
٣٩٩	٢٦٥	٧٦	٣٥	١٧	٦	الكويت
٧٤	٤٢	٢٢	٥	٥	٠	الإمارات
٢٢	١٤	١	٤	٣	٠	الأردن
١٩	١٣	٣	٢	١	٠	قطر
٣	١	٢	٠	٠	٠	اليمن
١٠	٩	١	٠	٠	٠	عمان
٤١	١٩	١٢	٤	٦	٠	ليبيا
٦	٥	٠	٠	١	٠	البحرين
١	١	٠	٠	٠	٠	لبنان
٣	٠	٢	٠	١	٠	السودان
١	١	٠	٠	٠	٠	دول أخرى
٩٦٨	٦٢٥	١٨٠	٩٥	٥٧	١١	الجملة

المصدر:- الدراسة الميدانية

ملحق (١٥) التوزيع الجغرافي للأفراد المعولين للمهاجرين حسب الدول العربية المستقبلية ٢٠١٩

جملة العينة	كل ما سبق	الزوجة والأبناء	الآخوة	الوالدين	الأفراد المعولين/ الدولة
٣٧٢	١٥٦	١٣٦	١٢	٦٨	السعودية
٣٦٩	١٥٠	١٤٠	٧	٧٢	الكويت
٦٩	٢١	٢٨	٢	١٨	الإمارات
٢٠	١١	٧	١	١	الأردن
١٩	٥	١٠	١	٣	قطر
٢	٠	٠	٠	٢	اليمن
١٠	٢	٧	٠	١	عمان
٣٨	١٤	٨	٢	١٤	ليبيا
٦	١	٤	٠	١	البحرين
١	٠	١	٠	٠	لبنان
١	١	٠	٠	٠	السودان
١	١	٠	٠	٠	دول أخرى
٩٠٨	٣٦٢	٣٤١	٢٥	١٨٠	الجملة

المصدر:- الدراسة الميدانية



ملحق (١٦) الأستبيان

"هجرة العمالة من محافظة سوهاج إلى الدول العربية"

جامعة سوهاج

"ملحوظة جميع البيانات في هذه الاستمارة سرية وخاصة بالبحث العلمي"

كلية الآداب

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

أولاً:- بيانات عامة للمهاجر :

١- النوع : أ- ذكر ب- أنثى

٢- السن :

- أ- أقل من ٢٠ سنة
ب- من ٢٠-٣٠ سنة
ج- من ٣٠-٤٠ سنة
د- ٤٠ سنة فأكثر

٣- الحالة التعليمية :

أ- أمي ب- يقرأ ويكتب ج- تعليم ابتدائي د- تعليم متوسط

ه- فوق المتوسط و- تعليم جامعي ز- فوق الجامعي

٤- الحالة الاجتماعية:

أ- أعزب ب- متزوج ج- مطلق د- أرمل

٥- محل الإقامة الحالي في المحافظة:

أ- مركز ب- مدينة ج- قرية

ثانياً:- بيانات عن الهجرة الدولية من المحافظة :-

٦- ما هو اسم الدولة العربية التي تعمل بها حالياً :

٧- ما هي السنة التي سافرت فيها إلى هذه الدولة :

أ- ١٩٧٦-١٩٨٦ ب- ١٩٨٦-١٩٩٦ ج- ١٩٩٦-٢٠٠٦

د- ٢٠٠٦-٢٠١٧ هـ- ٢٠١٧-٢٠١٩

٨- كم عدد سنوات إقامتك في هذه الدولة ؟

- أ- أقل من سنة
ب- من ١-٥ سنوات
ج- ٥-١٠ سنوات

د- ١٠-١٥ سنة

هـ- ١٥ سنة فأكثر

٩- هل تقيم اسرتك معك في هذه الدولة ؟

ج- بمفردك

ب- الزوجة والأبناء

ثالثاً :- بيانات الخصائص الاقتصادية للمهاجرين :-

لا

١٠- هل كنت تعمل قبل السفر او الهجرة إلى الخارج ؟ نعم

١١- في حالة الاجابة بنعم فما هي المهنة التي كنت تزاولها او النشاط الاقتصادي الذي كنت تمارسه في محل اقامتك في محافظة سوهاج :

١٢- ما هو نوع العمل الذى كنت تقوم به في المحافظة؟

ج- تعمل عند غيرك

ب- موظف حكومي

أ- صاحب عمل

١٣- كم دخلك الشهري بالتقريب في سوهاج قبل هجرتك ؟ (بالجنيه المصري)

ج- من ٢٠٠٠-٣٠٠٠ جنيه

ب- من ١٠٠٠-٢٠٠٠ جنيه

أ- أقل من ١٠٠٠ جنيه

هـ- ٤٠٠٠ جنيه فأكثر

د- من ٣٠٠٠-٤٠٠٠ جنيه

لا

١٤- هل تعمل في الفترة الحالية في الدولة المهاجر إليها؟ نعم

١٥- في حالة الاجابة بنعم ما هي المهنة التي تعمل بها حالياً فى الدولة المهاجر إليها او النشاط الاقتصادي :

١٦- ما هو نوع العمل الذى تعمل به حالياً في الدولة المهاجر إليها؟

ج- تعمل عند غيرك

ب- موظف حكومي

أ- صاحب عمل

١٧- هل التحقت بعمل يخالف مهنتك الاصلية؟ نعم

لا

١٨- هل تعول او تقوم بالإنفاق على اسرتك ؟ نعم

لا

١٩- في حالة الاجابة بنعم ، من هم الافراد المعولين ؟ أ- الوالدين

ب- الاخوة

ج- الزوجة والأبناء

د- كل ما سبق

٢٠- كم دخلك الشهري بالتقريب في الدولة المهاجر إليها ؟ (بالجنيه المصري)

ج- من ٢٠٠٠-٣٠٠٠ جنيه

ب- من ١٠٠٠-٢٠٠٠ جنيه

أ- أقل من ١٠٠٠ جنيه

هـ- ٤٠٠٠ جنيه فأكثر

د- من ٣٠٠٠-٤٠٠٠ جنيه

المراجع والمصادر

أولاً : المراجع العربية

- ١- أحمد حسن إبراهيم، (١٩٩٥)، الهجرة المؤقتة للعمالة المصرية، دراسة جغرافية، رسائل جغرافية، العدد ١٨٥، الجمعية الجغرافية الكويتية.
- ٢- أحمد الكواز، (٢٠١١)، تقييم التجربة التنموية لدول مجلس التعاون الخليجي، المعهد العربي للتخطيط، الكويت، العدد ٤٠.
- ٣- أحمد على إسماعيل، (١٩٩٧)، أسس علم السكان، دار الثقافة والنشر، القاهرة.
- ٤- حسين عبد الفتاح محمد، (٢٠٠٧)، سكان محافظة السويس دراسة ديموغرافية، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة اسكندرية.
- ٥- حسين على عبد الراوي (٢٠١٧)، التغير في العمر الوسيط ودليل التعمر لسكان محافظة الأنبار، للمدة (١٩٧٧-٢٠١٤)، العدد ١، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الأنبار، العراق.
- ٦- سعد الدين إبراهيم ومحمد محي الدين، (١٩٨٨)، مراجعة نقدية: دراسات هجرة العمالة المصرية للخارج، مشروع الهجرة الخارجية، الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء بالاشتراك مع منظمة العمل الدولية، القاهرة.
- ٧- سعيد رجب حسن على، (٢٠١٢)، التغيرات السكانية في محافظة البحيرة خلال الفترة من (١٩٧٦-٢٠٠٦)، دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمنهور.
- ٨- صالحة عبدالله يوسف عيسان، (٢٠٠٦)، التوافق بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات التنمية في سلطنة عمان، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الاييسيسكو)، جامعة السلطان قابوس.
- ٩- فايز محمد العيسوي، (٢٠٠٩)، أسس جغرافيا السكان، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- ١٠- فتحي محمد أبو عيانة، ١٩٨٦، جغرافية السكان، الطبعة الثالثة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- ١١- فتحي محمد أبو عيانة، (١٩٩٣)، جغرافية السكان أسس وتطبيقات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- ١٢- محمد حسين بكر عبد الستار، (٢٠١٦)، الهجرة السكانية المغادرة من محافظة الفيوم، دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير، كلية الآداب جامعة الفيوم.
- ١٣- مديحة أحمد عبادة (فبراير ١٩٩٥): هجرة العمالة المصرية: دراسة ميدانية للآثار الاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن هجرة الزوج للعمل بالخارج في الأسرة الريفية والحضرية، مجلة كلية الآداب، العدد الثامن عشر، الجزء الثاني، جامعة جنوب الوادي.
- ١٤- المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات، (٢٠١٦)، بلدان مجلس التعاون لدول الخليج العربية: التحديات الاجتماعية والاقتصادية.
- ١٥- موسى طاهر الجنابي، (١٩٨٦)، العمالة العربية المهاجرة والوافدة، المجلة العربية للإدارة، مصر.
- ١٦- ميثاء سالم الشامسي، (٢٠٠٦)، تقييم سياسات الهجرة في دول مجلس التعاون الخليجي، دوروس مستقبلية، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، الإسكوا.
- ١٧- نادر فرجاني، (١٩٨٦)، حول ظاهرة العودة إلى هجرة المصريين بالخارج، المجلس القومي للسكان، القاهرة.
- ١٨- وداد مرقص، (١٩٨٨)، سكان مصر قراءة تحليلية في تعداد عام ١٩٨٦، مركز البحوث العربية.

ثانياً :- المراجع الانجليزية

- 1-Everett S. Lee, (1966) , A Theory of Migration, Demography,Vol.3, No. 1, Population Association of America.
- 2-J. S. Siegel, and D. A. Swanson, (2004), The Methods And Materials Of Demography, 2nd Edition, ELSEVIER Academic Press, California, USA.
- 3-James O., Wheeler, Peter O., Muller,1986, Economic Geography, Second Edition, USA.
- 4-Todaro, M.P., and Smith, S.C, (2012), Economic Development, 11th Edition, Addison-Wesley, Boston, USA.
- 5-UN, (1970), Manual VI "Methods of Measuring Internal Migration",Department of Economic and Social Affairs.
- 6-United Nations, 2006, Expert Group Meeting On Internation Migration And Development In The Arab Region, Department of Economic and Social Affairs, Beirut.
- 7-White,P. and Woods, R., (1980), The Geographical Impact of Migration,New York.

ثالثاً :- المصادر

- ١-الإدارة العامة لتصاريح العمل ، محافظة سوهاج ، وزارة الداخلية ، ٢٠١٩
 - ٢-الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، التعداد العام للسكان ، محافظة سوهاج والجمهورية ، تعدادات ٢٠٠٦ ، ٢٠١٧ .
 - ٣-وزارة التخطيط ، تقارير التنمية البشرية ، (٢٠١٠) ، معهد التخطيط القومي.
- رابعاً :- المواقع الإلكترونية

<https://qp.com.qa/ar/QPActivities/QPOperations/Pages/IndustrialCities>

<https://www.albayan.ae/economy>

<https://www.bahrain.bh/wps>

<https://www.ilo.org/beirut/areasofwork/labour-migration>

<https://yemen-nic.info/contents/Agric>